# البعث

12 صفحة

25 ليرة

يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام 1946

الثلاثاء ٤ ذو الحجة 1437هـ 9 آب 2016م – العدد: 15624

WWW.ALBAATH.NEWS.SY


## دراسة ألمانية: 360 ألف مرتزق تدفّقوا إلى سورية خلال 5 سنوات قتل منهم 95 ألفاً

في دليل جديد على حقيقة الأحداث التي شهدتها سورية خلال السنوات الست الماضية، وما تتعرّض له من حرب إرهابية بالوكالة، تستهدف الحضارة السورية العريقة بشراً وحجراً ومؤسسات وبنى تحتية وخدماتية، وبدعم من أطراف خارجية مختلفة، كشفت دراسة ألمانية، أعدّها مركز الدراسات فيريل، أن مجموع الإرهابيين الأجانب الذين انضموا إلى صفوف التنظيمات الإرهابية في سورية منذ نيسان ٢٠١١ وحتى نهاية ٢٠١٥، وبالتناوب، بلغ ٣٦٠ ألفاً، قتل منهم ٩٥ ألفاً، موزّعين على ٩٣ جنسية عالمية، ومن كل القارات، بما في ذلك أوقيانوسيا، وبيّنت أن العدد الإجمالي للإرهابيين يشمل رجالاً ونساء، وكلّ من شارك التنظيمات الإرهابية بالقتال بشكل مباشر أو بالدعم العسكري أو اللوجستي، والأطباء والممرضين، ومن يسمين "مجاهدات النكاح"، لافتة إلى أن أكبر تجمّع للإرهابيين في التاريخ حصل في سورية.

وأشارت الدراسة إلى أن عدد الإرهابيين الأجانب في سورية يبلغ حالياً ٩٠ ألف إرهابي، وأن الجزء الأكبر منهم يقاتل في صفوف تنظيمي "داعش" و"جبهة النصرة" الإرهابيين، وأن عدد الإرهابيين الذين يحملون جنسيات أوروبية وأمريكية بلغ ٢١٥٠٠ عاد منهم ٨٥٠٠ فقط إلى دولهم.

ووفقاً للدراسة فإن تركيا احتلت المرتبة الأولى بعدد الإرهابيين الإجمالي، ويشمل ذلك عناصر وضباطاً من الجيش والمخابرات التركية ومنظمة الذئاب الرمادية، مشيرة إلى أن جيش النظام التركي خسر أكثر من ٣٥٠ جندياً وضابطاً وطياراً.

التتمة ... ص10

## قمة باكو تدعو لتشكيل جبهة موحّدة لمواجهة الإرهاب
## لافروف: الإرهابيون لن يفلتوا من العقاب مهما حاولوا التمويه

هيمنت قضية مكافحة الإرهاب، والأوضاع في سورية، على القمة الروسية الإيرانية الأذربيجانية، إذ شدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، خلال لقائه الثلاثي مع نظيريه الإيراني حسن روحاني والأذربيجاني إلهام علييف، على أن الإرهاب المتنامي وتنظيمي "داعش" و"جبهة النصرة" الإرهابيين وباقي المجموعات الإرهابية تمثّل خطراً حقيقياً على الجميع، ودعا للتصدي لعمليات "ترانزيت" الإرهابيين والسلاح عبر الحدود.

ودعا الرئيس بوتين أيضاً إلى تنشيط تبادل المعلومات بين الدول الثلاث حول نشاط التنظيمات الإرهابية، فيما أعلن مساعد الرئيس الروسي يوري أوشاكوف أن لقاء رؤساء روسيا وإيران وأذربيجان، مطلوب في الفترة الحالية لأن الدول الثلاثة تصطدم بمشاكل متشابهة في مجالات الأمن والاقتصاد ومكافحة الإرهاب.

من جانبه، قال الرئيس الإيراني حسن روحاني: إن علاقات بلاده مع روسيا تطوّرت بوتيرة مثالية خلال العامين الأخيرين، وأشار إلى أن التعاون بين البلدين في مجال حل مشكلة البرنامج النووي الإيراني ضمن مجموعة " ٥+١"، وكذلك في موضوع حل الأزمة السورية، يعتبر المثال القيّم للتعاون الإقليمي، وأكد أن مكافحة الإرهاب المدعوم من القوى الخارجية وجرائم تهريب المخدرات تحتاج إلى مواجهة وتعاون بين البلدان الثلاثة ما يوفّر الأرضية للتعاون في المجالات الاقتصادية والثقافية والسياسية، داعياً إلى أن يكون الاجتماع القادم لهذه القمة على مستوى الوزراء في إيران.

إلى ذلك دعا رئيس أذربيجان إلهام علييف إلى توحيد الجهود في مجال مكافحة الإرهاب الدولي، وقال: "يجب على العالم كله توحيد الجهود. وفقط عند ذلك سنتمكّن من التغلب على الإرهاب الدولي"، وأشار إلى أن القمة الثلاثية ستعطي دفعة قوية للتعاون الإقليمي، ووصف لقاء القمة بالتاريخي، مشدداً على ضرورة الحوار من أجل حل الأزمات في العالم وفقاً للأصول الدولية.

وخلال القمة ناقش الزعماء الثلاثة مجموعة واسعة من القضايا، وتمّ تبادل وجهات النظر حول الوضع في سورية وأفغانستان ومكافحة الإرهاب وتهريب المخدرات، وتحديد سبل تعميق التعاون الاقتصادي.

وتقترح باكو إقامة ممر للطاقة بين أذربيجان وروسيا وإيران، والدخول المشترك إلى الأسواق الكهرباء الجديدة.

وفي ختام القمة اتفقت روسيا وإيران وأذربيجان، على تطوير التعاون الثلاثي في مجالات وسط الأعمال والثقافة والسياحة.

وصدر عن الرؤساء الثلاثة بيان مشترك، جاء فيه أن الدول الثلاث ستعمل على تطوير شامل للتعاون المتكافئ والمتبادل، لتعزيز الحوار السياسي على عدة مستويات حيال حزمة واسعة من القضايا ذات المصلحة المشتركة، وتمّ التشديد على أهمية تسهيل منح تأشيرات السفر مستقبلاً، لمواطني الدول الثلاث.

التتمة ... ص10

## جميع الطرق والمحاور جنوب حلب تحت السيطرة النارية
## الجيش يسيطر على بلدة كنسبا الاستراتيجية.. والقاذفات الروسية تدك مواقع "داعش" شرق تدمر

باتت جميع الطرق والمحاور في منطقة العمليات القتالية جنوب حلب تخضع لسيطرة نارية كاملة من قبل قواتنا المسلحة، وذلك بعد أن ثبت الجيش نقاطه في محيط الكليات، ونفذ بالأمس عدة كمائن أسفرت عن سقوط عشرات الإرهابيين بين قتيل وجريح وتدمير آليات كانت بحوزتهم.

إنجازات الجيش تواصلت على عدة جبهات حيث أسفرت عملياته الدقيقة في ريف حماة عن إحكام السيطرة على التلال المشرفة على قرية معركبة ومنطقة مضخة التويني بعد تكبيد التنظيمات الإرهابية خسائر بالأفراد والعتاد الحربي. في وقت أعادت وحدات من الجيش بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية الأمن والأمان إلى بلدة كنسبا الاستراتيجية وبسطت سيطرتها الكاملة على عدد من التلال المحيطة بها.

تزامن ذلك مع تنفيذ قاذفات روسية بعيدة المدى سلسلة غارات على مواقع إرهابيي داعش في ريف حمص الشرقي كبدت خلالها التنظيم التكفيري خسائر فادحة في العديد والعتاد.

وفيما استكملت عمليات المصالحة في درعا بتسوية أوضاع ١٢٠ شخصاً بعد أن سلموا أنفسهم للجهات المختصة وتعهدوا بعدم المساس بأمن الوطن والمواطن، وصلت إلى حلب كميات كبيرة من المواد الغذائية والنفطية لتأمين احتياجات المواطنين وتعزيز صمودهم.

وفي التفاصيل، أفاد مصدر عسكري بأن جميع الطرق والمحاور في منطقة العمليات القتالية جنوب حلب تخضع لسيطرة نارية كاملة من قبل وحدات الجيش والقوات المسلحة بالتنسيق والتعاون مع سلاحي الجو السوري والروسي، وأشار إلى سقوط عشرات القتلى والمصابين من الإرهابيين نتيجة الكمائن النارية التي تنفذها وحدات الجيش والقوات المسلحة العاملة في منطقة الكليات العسكرية والطرق والمحاور المؤدية إليها جنوب حلب.

وأضاف المصدر أن سلاحي الجو السوري والروسي يواصلان ضرباتهما المركزة على أرتال المجموعات الإرهابية في محيط منطقة العمليات القتالية جنوب حلب ودمرا لها ٥ عربات مدرعة في محيط الكليات العسكرية و٧ عربات مصفحة مزودة برشاشات على محور خان طومان و١١عربة وسيارة نقل على محور الزربة و١٤عربة مصفحة على محور سراقب/حلب.

وفي ريف اللاذقية الشمالي بسطت وحدات من الجيش بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية سيطرتها الكاملة على تلة طوبال وقلعة شلف وأعادت الأمن والأمان إلى بلدة كنسبا، وجاءت عملية السيطرة بعد تكبيد

التتمة ... ص10

## البعث طريقة تفكير أيضاً


**الرفيق د. خلف المفتاح**

**عضو القيادة القطرية للحزب**


عندما يجري الحديث عن الحزب ودوره، يتكرر القول: إنه – أي الحزب – فكر وتنظيم، ويضيف البعض إنه الممارسة المنسجمة مع الفكر، وهذا قول لا شك صحيح في حدود البنية العامة وآليات العمل التنظيمي ومفرداته التي تسم نشاطه العام، ولعله من نافل القول: إن الحزب هو إيديولوجيا ومبادئ وفلسفة سياسية واجتماعية واقتصادية ورؤية للحياة والمجتمع وتعبير عن تطلعات ومصالح لقوى وازنة فيه، ولاشك أن الحزب في سعيه لتحقيق أهدافه يحتاج إلى أدوات واعية وكفوءة وحيز اجتماعي وازن، يؤمن بأهدافه، ويناضل ويسعى من أجل تحقيقها، ويحولها إلى إنجازات يلمس الجميع فائدتها، لجهة تلبيتها لحاجاتهم، ودفعاً باتجاه تحقيق طموحات سياسية وغيرها. هذه الإنجازات النوعية هي التي تكسب الحزب الشرعية المطلوبة، أي شرعية الإنجاز والطموح.

إن الحديث عن حزب – أي حزب – يستدعي بالضرورة الحديث عن هوية فكرية وسياسية وبنية ثقافية وآليات تفكير على نحو ما، وهذا ما يفسر القول بأن ثمة إيديولوجيات مختلفة مع تصنيفات لها تتوزع بين اشتراكية وليبرالية وقومية ودينية وغيرها، فهي بالمحصلة تقرأ الواقع والتاريخ، وفق خلفية فلسفية معينة، هي في جوهرها جملة تصورات تحكمها قراءة منهجية، تفسر الوقائع والأحداث بطريقة تعكس فكرها وفلسفتها، ما يعني أن هذه القراءات الإيديولوجية ترتبط بالواقع وتطوراته وثقافته التي تشكل إلى حد ما ذهنية معينة، تدفع باتجاه توصيف منهجي وعلمي لسلوك عام يمكن أن يطلق عليه ثقافة شعبية مجتمعية، وهذه لا تتحقق أو تتشكل إلا وفق تناسلية تاريخية لها إرهاصاتها الأولى وسياقاتها العامة التي تبدو انعكاساً لمؤثرات تبدأ بالأسرة النواة وتنتهي بالمجتمع بالمفهوم العام.

إن الحزب عندما ينجز- وهنا الحديث عن حزب البعث العربي الاشتراكي- لا تنحصر إنجازاته في دائرة القضايا والعناوين السياسية الاقتصادية والخدمية والتحول في الخريطتين الاجتماعية والطبقية، على أهمية ذلك، فثمة مكونات أساسية وعملية لا تقل أهمية عن ذلك، جوهرها ما يتعلق ببناء الإنسان، على قاعدة أنه معطى ثقافي وكائن مثقف ومثقف فاعل ومنفعل يتعامل مع المحيط الذي يعيش فيه ويتفاعل معه وفق ذهنية معينة يفترض أن يكون الحزب، عبر خطابه وإيديولوجيته وفلسفته الفكرية، المساهم في تشكيلها وإنتاجها.

إن أحد أهم وسائل قياس الثقافة الحزبية والمجتمعية هي طريقة تعامل الفرد والمنتسب للحزب مع المحيط، وهو ما أشرنا إليه سابقاً، والمحيط هنا لا يقتصر على الدائرة الضيقة وإنما كل ما يمس الشأن العام المحلي والعالمي وما تفرزه الحياة البشرية من معطيات وتطرحه من أسئلة على العقل الإنساني، إضافة إلى جملة التحديات التي تواجه المجتمعات وتتطلب رد فعل إيجابي ومناسب وتفاعل خلاق مع كل ما هو جديد في عالم سمته الأساسية التغير والإبداع والابتكار، من هنا تصبح سمة الثورية التي تنعت بعض الأحزاب نفسها بها هي القدرة على التعامل مع الواقع بما تقتضيه الضرورة والحاجة، وليس إعادة إنتاج لرد فعل نمطي تشكل في لحظة تاريخية لم تعد صالحة راهناً ما يفقدها مضمونها الثوري، على قاعدة أن الثورة، تعريفاً، فعل تغييري واع و خلاق.

إن الحديث عن البعث كفكر وفلسفة ومشروع حضاري يستدعي بالضرورة حاملاً اجتماعياً لذلك المشروع، وأدوات فاعلة قادرة على ترجمته، وعياً وسلوكاً، والوعي هنا طريقة تفكير يتحلى بها البعثيون بالدرجة الأولى وتعبّر عن نفسها عبر المواقف والسياسات والتحديات التي يفرضها الواقع وطبيعة الظروف التاريخية التي يمر بها المجتمع، وهذا يستوجب موقفاً جريئاً قادراً على التعاطي الإيجابي والثوري مع كل حالة مع الحفاظ على روح فكرة الثورة والتغيير، لأن الثورة ليست فعلاً ينتمي إلى الماضي، بل هي جملة مواقف وإنجازات تستمر استمرار الحياة وقدرة عالية على التعاطي الإيجابي والخلاق مع كل موقف تستدعيه ضرورات الحياة أو أسئلة تحتاج إلى إجابات واضحة ومواقف مسؤولة.

إن سمة الاستجابة لضرورات الواقع والانفتاح الإيجابي عليه والقدرة على التفاعل مع موجبات التغيير، هي ما ميز البعث وثورته وتجربته التاريخية منذ عام ١٩٦٣ وحتى الآن، وهذا كله ارتبط بما توفر له من قيادات تاريخية، استطاعت أن ترتقي بفكره، وأن تضفي على مسيرته في قيادة المجتمع والدولة المزيد من الأبعاد العملية التي تصب في خدمة المجتمع عموماً ويلمس نتائجها في حياته، على قاعدة أن البعث قائد في الدولة وخادم للمجتمع ومعبّر عن مصالح قطاعات اجتماعية واسعة الطيف، قدّم نفسه خادماً لها ومعبّراً عن تطلعاتها في بناء مجتمع واع مزدهر يعيش حلم تحقيق الوحدة العربية والعدالة والرفاه الاجتماعي.

## أردوغان يواصل ابتزاز أوروبا ويهدد بإلغاء "اتفاق الهجرة"

يحاول رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان أن يظهر بموقف الرجل القوي فيما يتعلق بعلاقة بلاده مع الاتحاد الأوروبي، وخاصة فيما يتعلق بقضية الهجرة غير الشرعية، ولذلك سارع مجدداً للتهديد بوقف تطبيق اتفاق المهاجرين بين بلاده وأوروبا من جانب واحد، وقال، في تصريحات لصحيفة لوموند الفرنسية، "إن اتفاق المهاجرين بين تركيا والاتحاد الأوروبي "لن يكون ممكناً" إذا لم يلتزم الاتحاد بالشق الخاص به في الاتفاق فيما يتعلق بالسماح للأتراك بدخول دول الاتحاد دون تأشيرة".

واتهم أردوغان الاتحاد الأوروبي بأنه "لا يتصرّف بإخلاص مع تركيا"، مشيراً إلى أن إلغاء تأشيرات دخول الأتراك كان من المفترض أن يبدأ في أول حزيران.

ووافقت أنقرة في آذار على وقف عبور المهاجرين إلى اليونان في مقابل إحياء مساعدات مالية، ووعد بالسماح للأتراك بدخول دول كثيرة بالاتحاد الأوروبي دون تأشيرة، وتسريع وتيرة محادثات انضمام تركيا للاتحاد، لكن إعفاء الأتراك من التأشيرة تأخر بسبب قانون تركي لمكافحة الإرهاب، ومخاوف في الغرب بشأن اتساع نطاق حملة تركية صارمة بعد محاولة الانقلاب.

ويأتي تهديد أردوغان المكشوف للاتحاد الأوروبي في واحد من أشد الملفات حساسية بالنسبة لدوله ولشعوبها، خاصة فيما يتعلق بالمخاوف الأمنية التي يثيرها تدفق آلاف المهاجرين من مناطق النزاعات والحروب، ما يوحي برغبة الرئيس التركي في ممارسة نوع من الضغط على الأوروبيين في ملف إلغاء التأشيرة.

وفي برلين، أعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الألمانية، سوسن شبلي، "أن الوزارة ليس لديها علم بأن تركيا تستخدم التعذيب ضد المتهمين بالتخطيط لمحاولة الانقلاب الفاشلة، لكن إعادة

التتمة ... ص10

## "لندن ستان" مجدداً.. بريطانيا تمنح متزعمي "الإخوان" ملاذاً آمناً

**البعث-تقارير:**

من جديد يجد إرهابيو تنظيم "الإخوان" في بريطانيا الوكر الآمن لهم، تحت ستار الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان، وبالرغم من حاضرهم وماضيهم المليء بالعنف والإرهاب، الذي غالباً ما كانت الحكومات البريطانية المتعاقبة واستخباراتها تقف خلفه، فقد أعلنت وزارة الداخلية البريطانية، أمس، عن مذكرة جديدة منحت بمقتضاها أعضاء الجماعة الإرهابية إمكانية طلب اللجوء في المملكة المتحدة.

"الخطوة البريطانية" لا تعتبر مفاجئة، وليست هي المرة الأولى التي تفتح فيها لندن ذراعيها لجماعة الإخوان الإرهابية، فقد أثبتت آلاف الوثائق والملفات السرية مدى التعاون وارتباط "الجماعة" باستخبارات بريطانيا، منذ تأسيس التنظيم على يد حسن البنا، بل إن هناك وثائق أشارت صراحة إلى أن الاحتلال البريطاني لمصر في النصف الأول من القرن الماضي بدأ يموّل بشكل مستمر نشاط الإخوان في مصر منذ عام ١٩٤١.

وعبر عقود من الزمن استغلت بريطانيا الإخوان لتحقيق مصالحها في المنطقة العربية، وقد استخدمتهم في بادئ الأمر للضغط على الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر خلال المفاوضات بشأن وضع القاعدة العسكرية البريطانية في مصر، وكذلك استعملتهم كوسيلة لزعزعة استقرار سورية في خمسينيات القرن الماضي، وأعادت الكرّة في الثمانينيات، لكنها فشلت في جميع هذه المحاولات، وطوال هذه السنوات وحتى اليوم قدّمت الحكومات البريطانية المتعاقبة للجماعة الإرهابية الدعم والرعاية.

التتمة ... ص10

## "داعش" يلوّث دجلة بالنفط لوقف تقدّم الجيش العراقي

أعلن وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي أن عملية استعادة الموصل "باتت قريبة جداً"، وقال: إن معركة جزيرة الخالدية شرق الرمادي ستحسم وفق المعلومات الواردة، كما أوضح أنه سيجري العمل في الفلوجة على إعادة العوائل إلى منازلها بعد تأمين مناطقها وتطهيرها من الألغام والمتفجرات.

كما باشرت القوات العراقية والحشد الشعبي عملية تحرير البوكنعان في إطار المرحلة الثانية من تحرير جزيرة الخالدية في الموصل.

وقد أدت العملية إلى مقتل نحو عشرين عنصراً من "داعش"، وفق إعلام الحشد الشعبي.

وفي جنوب الموصل أحبطت القوات العراقية هجوماً لما سماه تنظيم داعش بـ"الغزوة الكبرى"، ووفقاً لقائد عمليات نينوى فإن الهجوم تمّ من ثمانية محاور وشارك فيه ثلاثمئة إرهابي، واستهدف الجسر العائم الذي أقامته القوات الأمنية في القيارة.

التتمة ... ص10

## رأي
## لا خيار سوى النصر

لم يكن ما حدث في حلب قبل يومين أمراً جديداً لا سابق له في سياق الحرب الكبرى التي شارك بها، بحسب دراسة لمركز الدراسات الألماني "فيريل"، نحو ٣٦٠ ألف مقاتل أجنبي من ٩٣ جنسية قاتلوا ضد الدولة السورية، منذ نيسان ٢٠١١ حتى نهاية ٢٠١٥، وهي حرب تُخاض ضد سورية ليس لما تمثّله بالمعنى المادي للوجود فقط، بل بالمعنى الرمزي أولاً، سواء بمواقفها السياسية المقاومة للاستتباع والإركاع، أو، وهذا هو الأهم، ببنيتها الاجتماعية التنويرية العلمانية المتصالحة مع دين، إسلامي–مسيحي، وسطي ومتنوّر، وبالتالي تضادها الوجودي مع مشروع "يهودية الدولة" المقبل في فلسطين المحتلة، وهو ما يعني أن معركتها هي معركة الوجود الحضاري الفاعل للعرب قاطبة في المستقبل، ويبدو فيها الإرهابيون، ومن يقف خلفهم، ويشد من أزرهم، النقيض الكامل للصورة السورية السابقة، التي يراد تحطيمها بكل الوسائل الممكنة، وهو ما تجلى رمزياً في التسمية الإرهابية التي أطلقتها الجماعات المسلحة على معركة حلب الأخيرة، وترحيب الداعمين "العلمانيين" بها، أو صمتهم عن فجاجتها على الأقل.

وبدون التهوين من "الدفرسوار" الذي أحدثته الجماعات الإرهابية المسلحة جنوب غربي حلب، فإن التهويل أيضاً هو خروج عن الواقع، فالجيش السوري الذي يعي جيداً مفصليّة ومصيريّة معركة حلب، إقليمياً ودولياً، جعل من هذه الثغرة مقبرة، بالمعنى الفعلي للكلمة، لمن فتحها، وهو ما يجعلها لا تصرف بالسياسة إلا كورقة غير مكتملة لا يمكن البناء عليها بالصورة التي تخيّلها وأرادها "أردوغان" القائد الحقيقي –القائد المشارك الثاني، بل القائدة، هي هيلاري كلينتون– لميليشيات "جيش الفتح" التي تتصدّرها "النصرة"، ولو باسم جديد، وإذا كانت "القائدة" أرادت من "الثغرة" خدمة "صندوقها الانتخابي" ضد "ترامب"، وخدمة "صندوقها المالي" الذي يمتلئ يومياً بالريالات السعودية، بحسب "ويكيليكس" وغيرها، فإن "القائد أردوغان" أرادها ورقة يطرحها على طاولة لقائه مع الرئيس "بوتين" المقرّر عقده اليوم لدعم خطته بعقد "مؤتمر إقليمي" لحل الأزمة يضمن له دوراً شخصياً في الإقليم، وهذان الهدفان هما تحديداً، وليس أي شيء آخر مما تبثه بعض الفضائيات والبيانات التي يصدرها الإرهابيون، ما يفسّر استماتة جيش "أردوغان" بالمعنى الحرفي للكلمة، وتحديداً "الحزب الإسلامي التركستاني" لتقديم هذه الثغرة، الورقة، لقائده، والصمت الأمريكي المعبّر عن تزعم "جبهة النصرة" الإرهابية للهجوم.

التتمة ... ص10

**أحمد حسن**

## تسهيلات فورية لدخول المنتجات السورية إلى إيران بتخفيضات تشجيعية

**دمشق-حياة عيسى:**

يبدي المسؤولون الإيرانيون تفهماً كبيراً لاحتياجات السوق السورية ومتطلبات تدفق السلع استيراداً وتصديراً، ولاسيما لجهة دخول المنتجات السورية للأسواق الإيرانية، ووعد المسؤولون عن الملف الاقتصادي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية رجال الصناعة والمصدرين السوريين، الذين زاروا طهران مؤخراً، بالمساعدة الفورية لتخفيض السعر الاسترشادي للبضاعة السورية وتخفيض رسم الاشتراك بالمعارض ورسوم المطارات على البضاعة السورية ما يدعم دخول المنتجات السورية.

وحسب المعلومات التي حصلت عليها "البعث" من غرفة صناعة دمشق فإن الوفد الاقتصادي المكوّن من أعضاء في الغرفة ووفد اتحاد المصدرين تباحث مع معاون وزير الاقتصاد الإيراني سبل المساعدة لإنجاح التظاهرة التجارية السورية لاسيما بعد إنهاء دراسة الأسواق بشكل كامل والنتيجة إمكانية كبيرة لدخول الأسواق.

وشهدت الزيارة، التي دامت ٤ أيام، لقاء مع منظم المعرض الدولي للألبسة، والاتفاق على مساحة ٥٠٠ م٢ قابلة للزيادة، والتباحث بأسلوب الدعاية الخاصة بالمهرجان، في وقت أكد السفير السوري في إيران عدنان محمود على ضرورة التعاون بين الجانبين لإنجاح التظاهرة التجارية الجديدة وتنظيم الاجتماعات مع المسؤولين الإيرانيين، كما تمّ الاجتماع مع كبار الفعاليات التجارية الإيرانية، الذين أبدو رغبتهم لدخول المنتجات الوطنية السورية.

## أخيراً التأمين الزراعي على قاعدة الانطلاق في سورية وببصمة حكومية

**دمشق-البعث:**

تستعد المؤسسة العامة السورية للتأمين لإطلاق بوليصة خاصة بالتأمين على المنتجات الزراعية، بشقيها النباتي والحيواني، وذلك بالتعاون مع وزارة الزراعة والمصرف الزراعي. وفي هذا السياق ركز مدير عام المؤسسة الدكتور ياسر مشعل على ضرورة الأخذ بعين الاعتبار والحسبان، أن هذا النوع من التأمين معقّد لأنه بحاجة لخبرات. وهنا لابد لشركات التأمين من أن تحقّق مصداقية مع المؤمنين لديها.

تفاصيل ص٣

## وزير النفط: الاختناق على مادة البنزين عابر

**دمشق- قسيم دحدل:**

أكد المهندس علي غانم وزير النفط أن الاختناق في مادة البنزين عابر، وهو ناتج عن زيادة الطلب، حيث تمثّل هذه الفترة ذروة الاستهلاك، إضافة إلى قيام بعضهم بالتعبئة عدة مرات (التفليل)، ليس لتلبية حاجة فعلية إنما خوف من الانقطاع.

غانم كشف عن وصول نواقل النفط الخام، بدءاً من يوم أمس، مؤكداً أن هناك إجراءات متخذة ستنعكس إيجاباً خلال الأيام القادمة على سوق التوزيع، مشيراً إلى أن الكميات المسلمة إلى المحافظات هي ضمن معدلات الاستهلاك الحقيقي.

التتمة ... ص10

## تقصير وتقاعس وإهمال الموظف يهز ثقة المواطن بالخطوط الساخنة

# "البعث" مباشر من وزارة العدل.. (١٠٠) اتصال يومياً والإجابة لا تتجاوز الشهرين وقريباً بوابة تفاعلية

**دمشق- علي حسون**

تختلف نسبة اهتزاز ثقة المواطن مع الخطوط الساخنة المعلنة من قبل الوزارات والجهات لتلقي شكاوى المواطنين ومتابعة قضاياهم حسب اختصاصاتها، ولاسيما أن اهتزاز "أزمة الثقة" يأتي نتيجة تقصير ما من القائمين على هذه الخطوط، بعدم الردّ أو غياب المتابعة أو إعطاء الوعود الخلبية وغيرها من الأسباب، وهذه حال بعض المواطنين الذين قلّلوا من أهمية هذه الإجراءات من الوزارات المعنية، معتبرين أن إعلان الوزارات عن هذه الوسائل للتواصل مع المواطن والتشجيع على ثقافة الشكوى والمتابعة تأتي من باب الهروب والتنصّل من المسؤوليات ورمي كرة التقصير في ملعب المواطن، إلا أن جزءاً ليس بالقليل أكد على أهمية هذه الخطوط كونها تخفّف أعباء عن المواطن من تنقل وسفر إلى الوزارة المعنية في الشكوى، مشيرين إلى أنهم اتصلوا وأتاهم الردّ وحُلّت مشكلاتهم.

ومع كثرة هذه الخطوط مابين حماية مستهلك وكهرباء ومياه وتربية وتعليم وغيرها من الوزارات الأخرى، إلا أننا توقفنا عند وزارة العدل التي أصدرت تعميماً يقضي بكيفية التواصل مع الوزارة، ومن هذه الوسائل التواصل هاتفياً على الرقمين المباشرين ١٣١ بالنسبة للاستعلام عن المفقودين والموقوفين والمخطوفين، والرقم ١٣٢ بالنسبة للشكاوى مع رقم الفاكس أو البريد الإلكتروني أو الصحيفة الإلكترونية والموقع الإلكتروني للوزارة، فقمنا باستطلاع رأي بعض المراجعين أمام محكمة الإرهاب في وزارة العدل والذين انقسموا مابين من يجهل التعميم المذكور وبين من حضر إلى الوزارة لمتابعة قضيته من خلال جواب الوزارة عبر الاتصال الساخن، حيث أوضح البعض أن لهم مفقودين وقد تقدّموا بطلبات إلى وزارة العدل وبعد شهرين اتصلوا عبر الخط الساخن وأخذوا الجواب من الوزارة عن مكانهم، ولم يخفِ البعض الآخر أن غياب الثقة في هذه الأرقام جعلهم يحضرون بشكل يومي إلى الوزارة للاستفسار والمتابعة.

ومن بعد هذا التباين في الآراء ما كان علينا إلا دخول أروقة الوزارة للوقوف على الواقع وكيفية عمل هذه الخطوط وما مدى جديتها وفعاليتها، وللأمانة الإعلامية لابدّ من التنويه بسرعة الاستجابة من قبل وزير العدل الدكتور نجم الأحمد، حيث وجّه بتقديم كل التسهيلات للوقوف على واقع عمل وسائل الاتصال، فكانت وجهتنا مكتب مديرة المعلوماتية المهندسة منال المصري التي حاولت تقديم ما تملك من معلومات حول هذا الموضوع بالتشاركية مع الحاضرين في المكتب وبالاتصال مع مكتب المفقودين، حيث لم تستطع موظفة استقبال الشكاوى إعطاء رقم دقيق للمتصلين يومياً، ولاسيما أنهم لا يقومون بتسجيل أسماء المتصلين، حسب كلام المصري بعد انتهاء اتصالها مع موظفة المكتب، لتعاود الاتصال بها من جديد وطلبت منها العدد تقريباً مع التأكيد على تسجيل كل الاتصالات من ذاك اليوم ليكون الرقم المعطى لنا من قبل المصري هو ١٠٠ متصل يومياً، إلا أننا سجلنا همسة عتب على مكتب المعلوماتية ولاسيما أننا طلبنا عدد المراسلات على البريد الإلكتروني والمتعلقة بالشكاوى خلال مدة محددة لكننا لم نحصل على شيء، علماً أنه كان هناك توجيهات من معاون وزير العدل تيسير الصمادي بإعطائنا هذه الأرقام، إلا أن المهندسة منال وعدت ولم تفِ بوعدها حتى تاريخه!!.

ومن وعود "المعلوماتية" إلى مكتب معاون الوزير تيسير الصمادي الذي أبدى تعاوناً كبيراً، حيث أوضح أن برنامج البحث عن المفقودين الإلكتروني أُحدث عام ٢٠١٤ بسبب مقتضيات الحاجة وإصرار وزارة العدل على لعب دور فاعل في هذا الموضوع، وكان هناك تعاون كبير من قبل مركز البحوث لإنشاء قاعدة بيانات إلكترونية عن المفقودين، مشيراً إلى أن الوزارة أحدثت مكتب المفقودين لتلقي الاتصالات الساخنة مع الطلبات والإجابة عن الاستفسارات لجميع المواطنين.

وعن آلية عمل الخط الساخن بيّن الصمادي أن المواطن يتقدم بطلبه مسبقاً، ويتضمن معلومات كاملة عن المفقود وتاريخ فقدانه ومن بعدها تخاطب وزارة العدل الجهة المعنية، ليأتي الرد خلال فترة تتراوح مابين ٤٥ يوماً وشهرين وذلك لتعدّد الجهات المختصة بالموضوع، مضيفاً: إن المواطن من خلال اتصاله على الخط الساخن يأخذ الإجابة ومن ثم يتابع موضوعه أصولاً.

وللاطلاع أكثر على الموضوع كشف لنا معاون الوزير عن أكثر من طلب بشكل عشوائي مابين شكوى وسؤال عن مفقود مع توضيح طريقة تسلسل الطلب بعد الاتصال هاتفياً، حيث وجدنا أن هذه الطلبات لم تتجاوز الشهر في حصول المواطن على إجابة.

ولم نقف عند الورقيات فطلبنا زيارة مكتب المفقودين للاطلاع عن كثب، فرحب معاون الوزير بالفكرة ونزلنا معاً إلى مكتب المفقودين بشكل مفاجئ من دون اتصال مسبق بهم، ومن خلال وجودنا في المكتب ورد أكثر من اتصال من المحافظات وتابعنا كيفية الردّ، حيث إن المتصل يعطي رقم الطلب أو اسم المفقود ليقوم الموظف مباشرة بالبحث عنه إلكترونياً عبر البرنامج، ومن بعدها يتم الردّ على المتصل وإعطاؤه الجواب الشافي.

وبعد هذه الجولة أمل الصمادي من جميع المواطنين تعزيز الثقة بالعمل الحكومي ولاسيما أن هناك جهداً كبيراً يُبذل لحل قضايا المواطنين حسب الإمكانيات المتاحة وخاصة ضمن هذه الظروف، معتبراً أن الإعلام شريك أساسي مع وزارة العدل لنشر حقيقة هذا العمل المبذول من قبل المعنيين.

وأفصح الصمادي عن نيّة وزارة العدل دراسة إنجاز بوابة إلكترونية تفاعلية مع المواطن للاستعلام عن جميع مايتعلق بقضايا العدل من قبل المواطن والمحامين، إضافة إلى دراسة تفعيل الرقم الساخن عن طريق الاتصال من الخليوي تخفيفاً على مواطني المحافظات البعيدة والتي تعاني من مشكلة الاتصالات الثابتة.

يُشار إلى أن وزير العدل يخصّص يوم الخميس من كل أسبوع لمقابلة المواطنين، حيث يلتقي بين ١٥٠ إلى ٢٠٠ مواطن أسبوعياً.

## بين قوسين

### لماذا يخسر ؟!

ما من اجتماع لمناقشة واقع القطاع العام أجاب عن السؤال: لماذا تخسر الشركات العامة؟!..

ربما لأن الجواب سيطرح سؤالاً أكثر أهمية: لماذا لا يتمّ تغيير نشاط الشركات المتوقفة عن العمل بسبب عدم قابلية إنتاجها للتسويق؟.

طرحنا مرّة تغيير نشاط الشركات المتوقفة أو الخاسرة إلى إنتاج سلع تلقى رواجاً في الأسواق بدلاً من استيرادها من الخارج، وأشرنا حينها إلى شركة الكبريت كمثال، فغضب مديرها العام واعتبر الاقتراح "تصفية حسابات شخصية" لصالح الإدارة السابقة!!.

ولم تستجب أي حكومة لمقترح تحويل شركة الأخشاب المتوقفة إلى إنتاج المفروشات أو على الأقل التخصّص بإنتاج أثاث الإدارات المهمّة والجهات الحكومية وخاصة وزارة التربية!.

حسناً.. ارتأت الحكومة إيقاف شركة الأخشاب بدلاً من تغيير نشاطها على الرغم من خسائرها المتواصلة.. ولكن ماذا عن إدارتها وعمالها؟!.

الشركة المتوقفة منذ ١٢ عاماً لا يزال يديرها مدير عام وجهاز إداري وعمال يتقاضون رواتبهم من خزينة الدولة.. ربما هم بانتظار قرار استئناف العمل من جديد!.

وإذا كان الاجتماع الأخير برئاسة المهندس عماد خميس رئيس مجلس الوزراء ناقش وضع استراتيجيات محدّدة لتطوير القطاع العام الصناعي.. فهل نستنتج أن هذه الاستراتيجيات كانت غائبة أو مغيّبة خلال العقدين الأخيرين على الأقل؟.

الأمثلة التي ذكرناها تؤكد أن خطط التطوير والإصلاح التي أقرّتها لجان وزارية متعدّدة لم تجد طريقها سوى إلى الأرشيف الحكومي!!.

قد تكون بداية تصحيح الخلل المزمن الذي يئنّ تحت وطأته الثقيلة القطاع العام منذ تسعينات القرن الماضي هي بما أعلن عنه رئيس الحكومة "وضع آليات النهوض بالقطاع العام الصناعي والبدء بتشغيل المصانع والشركات العامة المتوقفة وفق برنامج تدريجي وزمني محدّد..".

وإذا كانت الحكومة تتجه لإيقاف الشركات الخاسرة عن العمل.. فإن المنطق يفرض الإجابة عن السؤال: لماذا تخسر الشركات العامة؟!.

هل تخسر بسبب سوء إداراتها.. أم بسبب قدم الآلات والتجهيزات.. أم لقصور بالتشريعات النافذة؟!.

حسناً.. يمكن أن نكتشف بسهولة أن ما من شركة خاسرة إلا وربح مديرها عشرات الملايين، والبعض منهم يدير حالياً شركات خاصة؟!. وقد يكون سبب الخسائر الهائلة يعود لقصور في الرقابة الحكومية.. وإلا بماذا نفسّر أن تخسر شركة عامة أكثر من ٥١ مليار ليرة دون أن تعلم وزارة الصناعة بهذه الخسارة؟؟!.

**علي عبود**

## لقاحات الدواجن عن طريق "الزراعة" حصراً

**حمص- سمر محفوض**

بحثت اللجنة الاقتصادية في مجلس محافظة حمص واقع عمل منشأة الدواجن والصعوبات التي تعترضها، ووضع الحلول للحد من ارتفاع أسعارها ونقص كميات الأعلاف والوقود المخصصة للمداجن، كما ناقشت اللجنة موضوع الدواء واللقاحات الحية للدواجن وأهمية مراقبة اللقاحات وحفظها ضمن شروط مناسبة وأن تكون اللقاحات عن طريق وزارة الزراعة حصراً، وتأمين مادة الأعلاف أسوة بمربي الثروة الغنمية والبقرية عن طريق مؤسسة الأعلاف، وتفعيل التدخل الإيجابي من قبل دائرة الخزن والتسويق من خلال سحب الفائض من السوق من مادة الفروج وطرحها عند حدوث نقص بالمادة أو عند ارتفاع سعرها. وللتخفيف من صعوبة الحصول على مادة المازوت تم اقتراح تخصيص صهريج من سادكوب يقوم بتوزيع المازوت على المداجن حسب الكميات المخصصة لكل مدجنة، وذلك من خلال تقديم طلب من قبل المربي إلى الوحدة الإرشادية في منطقته وضرورة الاعتماد على الوحدات الإرشادية لإعطاء العدد الحقيقي للمنشآت العاملة. كما تمت مناقشة كل المقترحات والمداخلات التي تكفل استقرار الأسعار وتوفر مادتي الفروج والبيض بما يضمن مصلحة المنتج والمستهلك ويحد من استغلال وجشع التجار.

## حل ظاهرة معقبي معاملات النقل ومنع ابتزاز المراجع

**دمشق- محسن عبود**

ضجّ لقاء وزير النقل علي حمود مع إبراهيم الخليل رئيس الاتحاد المهني لنقابات عمال النقل بموضوعات عمالية تتعلق بإيجاد حل لظاهرة معقبي المعاملات أمام مديرية النقل ومنعهم من ابتزاز الناس وتشميل العاملين بمكاتب نقل البضائع بالتأمين الصحي. ودعا خليل إلى الإسراع بتعديل قانون السير والمركبات رقم ٣١ لعام ٢٠٠٤ المعدل بالمرسوم التشريعي رقم ١١ لعام ٢٠٠٨، لافتاً إلى أهمية السعي مع وزارة المالية لإعادة النظر في ضريبة الدخل للآليات التي تعمل على المازوت، كما دعا الخليل إلى الإسراع لإيجاد الحلول المناسبة لمؤسسة الطيران وتعزيز وتحديث أسطولها وتعمير المتوقف منها ومحركاتها ورفد كافة قطاعات النقل باليد العاملة.

وفي مجال النقل البحري طالب الاتحاد بضرورة معالجة الصعوبات التي تعوق العمل في مرفأ اللاذقية مثل الوجبة الغذائية وتأمين وسائل النقل للعاملين في مديرية الإنشاءات بالمرفأ لنقل العاملين وتفعيل دور المؤسسة الاستهلاكية الخاصة لعمال المرفأ وإلغاء الغرامات الطبية الظالمة بحق عمال فرع مؤسسة الطيران باللاذقية ورفع الغذائية لهم.

بالمقابل أكد وزير النقل على ضرورة تطوير قطاع النقل وتحديثه البري والبحري والجوي في ضوء الإمكانات المتاحة والعمل على معالجة القضايا التي طرحت خلال الاجتماع الأهم منها ثم المهم وهذه مسؤولية الجميع في قطاع النقل مع ضرورة توفير وسائل النقل المريحة للمواطنين والعمل على تلبية طلباتهم لزيادة الطاقة الإنتاجية في قطاع النقل.

## المكاتب والورقيات لا تؤمن رقابة على المحروقات

**السويداء- رفعت الديك**

دعا محافظ السويداء عامر إبراهيم العشي لجنة المحروقات إلى ضرورة العمل الميداني وعدم الاكتفاء باجتماعات المكاتب والورقيات مع تفعيل دور لجنة المحروقات بالتعاون مع المجتمع المحلي في الرقابة على آلية توزيع المحروقات ووضع حد للمتلاعبين من ضعاف النفوس.

وطلب المحافظ في اجتماع اللجنة الأخير إعادة تشكيل لجان الرقابة والإشراف على محطات الوقود والتدقيق في عملية مطابقة البطاقة الذكية مع السيارة العائدة لها عند تعبئة البنزين ومعاقبة المخالفين والتشدد في ضبط عمليات التهريب والتصرف غير المشروع بالمادة، خاصة في الأرياف، لافتاً إلى أنه سيتم إعداد مذكرة لوزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك لزيادة عدد المراقبين التموينيين في المحافظة.

عضو المكتب التنفيذي ماهر عمرو أشار إلى أن حاجة المحافظة بناء على عدد السيارات ستة ملايين لتر يصل منها أربعة ملايين وثلاثمائة وعشرون ألف ليتر فقط لا غير وبهذا تكون كمية النقص العجز ١،٦ مليون لتر شهرياً، ما دعا اللجنة للموافقة على مقترح تخصيص السيارات العامة بـ ٢٠٠ لتر والسيارات الخاصة والبيك آب ٩٠ لتراً والدراجات النارية ٢١ لتراً شهرياً. كما أشار كمال مزهر مدير التنمية الإدارية لـ"البعث" إلى وجود قاعدة بيانات يمكن الاستناد إليها في تحديد الاحتياجات الفعلية للمحافظة فعدد الآليات الخاصة ٢٦٣١٠ آلية والآليات العامة ٤٥٧٧ آلية وآليات البيك آب ٩٨٢٨ آلية والدراجات النارية ٩٠٠٠ آلية.

## الاتصالات تحسم الجدل حول غرامات الأجهزة الخلوية وتوضح أن القانون رقم ٢٠ يتعلق بالمستوردين فقط

**دمشق – البعث :**

بعد طول أخذ ورد وتخبط في تفسير القانون رقم ٢٠، وخاصة لجهة عدم التمييز بين فرض غرامات على الأجهزة الخلوية ما لم تبادر بالتصريح وتسوية أوضاعها تحت طائلة تعطيل الجهاز وإيقافه عن العمل أو إعفاء هذه الأجهزة خلال فترة محددة حفاظاً على ممتلكات المواطنين.

وبيّن مدير الهيئة العامة الناظمة لقطاع الاتصالات الدكتور إباء عويشق في تصريح إعلامي أن القانون رقم /٢٠/ للعام ٢٠١٦ والخاص بتنظيم أوضاع الأجهزة الخلوية يتعلق بالمستوردين فقط، بحيث تكون علاقتهم مع مديرية الجمارك العامة، مشيراً إلى أن وزارة الاتصالات والتقانة – الهيئة الناظمة لقطاع الاتصالات ستقوم بإصدار التعليمات الخاصة التي توضح كيفية التصريح عن الأجهزة التي تم تشغيلها على الشبكات الخلوية السورية من قبل الأخوة المواطنين اعتباراً من تاريخ ٢٠١٦/٦/٢٣ وما بعد، خلال /٣٠/ يوماً.

وتجدر الإشارة إلى أنه لن يتوقف أي جهاز عن العمل وسيُعطى الوقت الكافي وستوضّح آلية التصريح عن هذه الأجهزة وتعريفها على الشبكات الخلوية السورية.

وكان القانون رقم /٢٠/ تاريخ ٢٠١٦/٨/٣ الصادر عن رئاسة الجمهورية بناءً على ما أقر في جلسة مجلس الشعب بتاريخ ٢٠١٦/٧/٣١ قد تضمن في مادته الأولى أن يعفى من المسؤولية الجزائية والغرامات المنصوص عنها في قانون الجمارك النافذ كل من يقوم بالتصريح لدى المديريّة العامّة للجمارك عن حيازته لأجهزة خلوية جديدة مدخلة إلى القطر بصورة غير نظامية لقاء تسديد ما يترتب عليها من رسوم جمركية ورسوم أخرى وفق قيمتها المحددة من قبل مديرية الجمارك العامة، وجاء في مادته الثانية أن يصدر وزير المالية التعليمات التنفيذية اللازمة لأحكامه.

## إجراءات مشددة لحماية الغابات من الحرائق والتوسع في التحري

**اللاذقية- مروان حويجة**

أكد محافظ اللاذقية إبراهيم خضر السالم على أهمية مكافحة حرائق الغابات أو الحرائق الزراعية لما لهذه الحرائق من تأثير سلبي على البيئة من جهة وعلى الاقتصاد من جهة أخرى. وأوعز المحافظ خلال لقائه كافة الجهات المعنية بمكافحة الحرائق بالتعاون والتنسيق فيما بينها للحد من الحرائق وإطفائها بالسرعة الممكنة عند حدوثها من خلال البقاء بجاهزية تامة وتوزيع العمل إلى قطاعات يسهل معها إطفاء الحريق وبالسرعة الممكنة، مؤكداً على متابعة وتنظيم ضبوط رادعة بحق كل مرتكب والعمل على إجراء تحقيقات وافية لتبيان أسباب الحريق ومعالجتها لأن الغابة ثروة طبيعية يجب الحفاظ عليها وحمايتها من الضرر.

وعرض مدير زراعة اللاذقية المهندس منذر خير بك لحجم الحرائق خلال العام الحالي وعددها، مبيّناً أن عدد الحرائق بلغ/٨٣/حريقاً حراجياً بمساحة/٥٥٥/دونماً فقط نتيجة التدخل السريع لمديرية الزراعة وغيرها من الجهات المعنية فيما بلغ عدد الحرائق الزراعية/٤٤٠/حريقاً ويبلغ عدد الإطفائيات العاملة لدى المديرية/٤٢/إطفائية جاهزيتها تصل إلى أكثر من/٧٥/ بالمئة فيما المشكلة التي تعاني منها المديرية هي خروج الكثير من أبراج المراقبة عن الخدمة داعياً مجالس المدن وفوج الإطفاء والدفاع المدني وغيرهم التبليغ عن أي حريق يتم رصده والعمل بالتنسيق مع الزراعة لإخماده. وعرض رؤساء مجالس المدن ومدير الدفاع المدني وفوج الإطفاء للإمكانات المتاحة لديهم من آليات وغيرها والمشكلات الفنية المرتبطة والنقص في صيانة هذه الآليات مؤكدين أنهم سيبذلون قصارى جهدهم.

## "مياه جبرين".. غزارة في الإنتاج وسوء في التوزيع!

**دمشق- محمد فرحة**

تعاني بلدة جبرين شرق مدينة حماة بسبعة كيلومترات من أزمة عطش خانقة وصلت ببعض الأحياء إلى أنهم لم يروا المياه في الشبكة منذ سنة تقريباً، حيث يشترون المياه غير المضمونة عبر الصهاريج بسعر مرتفع.

ويؤكد الدكتور عبد السلام بيطار وجود العديد من الحالات الإنتانية والالتهابات المعوية بسبب تلوث مياه الشرب التي تنقلها الصهاريج!.

هذه الحال دفعت أحد المواطنين لحفر بئر على نفقته الخاصة لمدرسة القرية، في الوقت الذي ينعم المئات بسرقة مياه الشرب الممتدة من بئر القرية والواصلة للخزان الرئيسي، الأمر الذي شجّع العديد من المواطنين الآخرين على القيام بالفعل نفسه ما أضعف غزارة المياه الواصلة للخزان.

"البعث" زارت البلدة وسجلت آراء المواطنين فماذا قالوا:

ليس من العدل أن تبقى المشكلة طيلة هذه المدة دون حل، في الوقت الذي يبلغ عدد السكان نحو ٣٥ ألف نسمة، حيث ينعم المئات بسرقة المياه عن طريق ثقب خط الجر والآخرون يشترون المياه من باعة الصهاريج. وآخر قال: منذ خمسين يوماً لم أرَ المياه في الشبكة، حيث تعطلت مضخة البئر منذ أشهر فقامت مؤسسة المياه بإحضارها بغية إصلاحها، وتمّ تبديلها بمجموعة أخرى أقل كفاءة. آخرون تساءلوا: لماذا لا يتمّ تشكيل لجان لقمع المخالفات والتجاوزات رأفة بأحوال الناس.

أما عامل مجموعة الضخ عبد الرحمن العبدو فقد قال: إن سبب مشكلة مياه الشرب في جبرين التعدي المتزايد على خط الجر من البئر وصولاً إلى الخزان الرئيسي البالغة سعته ثلاثمائة متر مكعب، فضلاً عن التوسع السكاني للبلدة وعدم توفر مادة المازوت لمجموعة الضخ عند انقطاع التيار الكهربائي، في حين همس لنا أحد الحضور بأن مشكلة المحروقات لا يريد إحضارها عامل المجموعة كي لا يتحمّل مسؤولية وجودها.

باختصار.. لابد من إغلاق كافة التعديات وسرقة المياه من الخط الناقل للمياه من البئر وإلى الخزان والتي تصل إلى أكثر من أربعين بالمائة.

## "البعث" يتولى الأعمال الإدارية والخدمية في حلب والمحروقات بخير

**حلب- معن الغادري**

أبدى أمين فرع حلب للحزب أحمد صالح إبراهيم جاهزية أفراد الحزب ومنتسبيه لأي مهمة توكل إليهم في الظروف التي تمر بها المحافظة.

ولفت أمين الفرع إلى أن قيادات الشعب والفرق الحزبية ولجان الأحياء سيقومون بالأعمال الإدارية داخل المدينة من مراقبة أسواق ومحطات وقود وأفران ومياه، إضافة إلى حماية الأحياء التي يقطنون بها.

وأشار إبراهيم خلال ترؤسه اجتماعاً لأمناء الشعب الحزبية بحضور أعضاء قيادة الفرع إلى أن البعثيين كان لهم الباع الطويل في القضاء على عصابة الإخوان المسلمين في ثمانينيات القرن الماضي، واليوم هم إلى جانب أبطال الجيش العربي السوري في محاربة الإرهاب الذي يستهدف سورية منذ أكثر من خمس سنوات. وأوضح أمين الفرع أن الأيام القادمة ستشهد انتصارات لأبطال الجيش والقوات الرديفة، خاصة على محور الراموسة، مبيّناً أن المعركة كر وفر والنتيجة سيكون النصر حليفنا لأننا أصحاب حق وصاحب الحق لابد أن ينتصر.

كما تفقد أمين فرع الحزب واقع العمل وآلية توزيع مادة البنزين في محطات الوقود وفق الدور الذي تم تحديده من قبل المحافظة ومديرية المحروقات بمعدل /٢٥/ ليتراً لكل سيارة ينتهي رقم لوحتها بـ /٠-١ -٢ / وأكد أن كافة المواد متوفرة، سواء المحروقات أو السلع الغذائية بفضل بواسل قواتنا المسلحة التي لم تتوان في فتح طريق بديلة عوضاً عن طريق الراموسة، وطمأن الأهالي أنه تم تشكيل لجان من كافة الجهات المعنية سيشرفون على الأسواق ومكافحة ضعاف النفوس ويعملون على تحقيق العدالة في توزيع كافة المواد بيسر وسهولة، لافتاً إلى أن هناك تجار وطنيون قاموا ببيع المواد بسعر التكلفة لكسر الأسعار في السوق.

من جهة أخرى أكد عاشق جلال مدير فرع المحروقات بحلب أن مادتي المازوت والبنزين توفرتا وبكميات جيدة في الكازيات التي استأنفت توزيع مادة البنزين للسيارات التي تنتهي لوحاتها بالأرقام (٠/١/٢) وبكمية (٢٥) ليتراً كما سيتم توزيع مادة المازوت لمشغلي مولدات الأمبير بصورة طبيعية. موضحاً أن عمل الكازيات يستمر يومياً وفق آليات وأرقام متسلسلة تم تحديدها من قبل اللجان المختصة بهدف تخفيف حدة الازدحام وتحقيق العدالة بعملية تزويد مادة البنزين لكل المواطنين.

## مصادر إضافية لمواجهة شح المياه

**حماة- كنان فرحة**

شدد المهندس نبيل الحسن وزير الموارد المائية على دعم الواقع المائي في المناطق الآمنة وإيجاد مصادر مائية إضافية لمواجهة شح المياه في المناطق الفقيرة مائياً، مع ضرورة تقليل نسبة الفاقد المائي في حماة والبالغ حالياً ٣٤٪ وهي نسبة عالية قياساً إلى وضع شبكات المياه التي تم استبدال وتجديد وتأهيل معظمها خلال الفترة الماضية. ودعا الحسن خلال زيارته لحماة إلى قيام مؤسسة مياه حماة إلى استجرار حصتها من عدادات المياه من معامل الدفاع في ضوء خروج نحو ٢٥٪ من العدادات الحالية لدى المشتركين عن الخدمة، الأمر الذي سينعكس إيجاباً في زيادة إيرادات المؤسسة وتحسين نسبة تحصيل الفواتير في ظل وجود نحو ٢١٦ مليون ليرة كذمم مالية متراكمة على المشتركين لصالح المؤسسة. وأمل الوزير تحسين واقع الجباية لدى كبار المشتركين من الفعاليات التجارية والصناعية والسياحية في ظل حصول بعض الإشكاليات والصعوبات المعترضة لعملية تحصيل فواتير المياه. من جهته استعرض مطيع العبشي مدير مؤسسة مياه الشرب واقع العمل في المؤسسة والصعوبات المعترضة وسبل تجاوزها، مشيراً إلى أن إجمالي عدد المشتركين لدى المؤسسة حالياً يتجاوز /٣٠٦/ آلاف مشترك على مستوى المحافظة منهم قرابة ١٠١ ألف مشترك في مدينة حماة فقط.

## استعداداً لإطلاقها بوليصة التأمين الزراعي.. بشقيه النباتي والحيواني

# "السورية للتأمين": مصداقية شركات التأمين أولاً للنجاح.. والتعاون ثانياً لتنظيم العمل الزراعي وتطوير النشاط الاقتصادي

كشفت المؤسسة العامة السورية للتأمين، عن أنها تستعد لإطلاق بوليصة خاصة بالتأمين الزراعي على المنتجات الزراعية والحيوانية، وذلك بالتعاون مع وزارة الزراعة والمصرف الزراعي، كما كشفت عن أن المرحلة الأولى منه ستبدأ من التأمين على محاصيل الحمضيات في الساحل السوري، ومن ثم يتم الاتجاه إلى محاصيل أخرى كالزيتون والتفاح.

الدكتور ياسر المشعل المدير العام للمؤسسة العامة السورية للتأمين، تحدّث لـ"البعث" عن المتطلبات التقنية والمادية والبشرية لعملية التأمين الزراعي، مبيّناً ضرورة التعاون مع وزارة الزراعة والمصرف الزراعي بهذا الخصوص، ولافتاً إلى أن التأمين الزراعي سيشمل (التأمين على الثروة الحيوانية وعلى المحاصيل الزراعية) وسيكون الهدف منه تطوير النشاط الاقتصادي.

### معقد جداً..

مشعل أشار إلى ضرورة الأخذ بعين الاعتبار والحسبان، أن هذا النوع من التأمين معقد لأنه بحاجة إلى خبرات، وهنا لابد لشركات التأمين من أن تحقق مصداقية مع المؤمّنين لديها، معتبراً أن المصداقية هي الطريقة الأنجع التي عبرها نتمكّن جميعاً من إقناع الفلاحين والمزارعين بجدوى التأمين، وعليه فإنه يرى أن من الضروري التواصل معهم والاجتماع بهم عند قوع كارثة معيّنة، والطلب منهم ضرورة القيام بالتأمين للسنة القادمة بما ينعكس بالفائدة عليهم وعلى الحكومة في الوقت ذاته، حيث سيتمكّن المصرف الزراعي حينها من تحصيل أمواله من شركة التأمين عند وقوع أي ضرر على الفلاح.

### مخاطرة من أربع

وفيما يتعلق بتحديد البدلات عن هذا التأمين، قال: إنه سيتم بناء على حجم المخاطرة، وفي هذه الحالة تقتصر التغطية على المخاطر الموصوفة بانتقاء واحدة من خيارات التغطية المطروحة وهي:

مخاطر البَرد، ومخاطر الرياح: ضرر واضح على الفاكهة المؤمّن عليها بفعل ميكانيكي مباشر من الرياح. مخاطر النقل: ضد خسارة مباشرة للفاكهة المؤمّن عليها في حال اشتعال نار بالسيارة، أو اصطدام وانقلاب السيارة.

مخاطر الصقيع: ضرر واضح على الفاكهة المؤمّن عليها بسبب الصقيع.

المخاطر الناجمة عن الحريق: ضرر واضح على الفاكهة لأسباب لا يمكن السيطرة عليها لبستان مؤمّن عليه أو حقل شريطة أن تكون مجهّزة بفواصل منع انتشار النار ومحافظ عليها قبل أن تتضرّر.

### بأي مرحلة.. شريطة أن..

أما بالنسبة لتحديد الفترة الزمنية التي يمكن خلالها التأمين على المحاصيل الزراعية، فقد أوضح مشعل إمكانية إجراء التأمين على المحاصيل في أي مرحلة، لكن شريطة ألا توجد علامات واضحة أو أضرار ناجمة عن أي من الأخطار التأمينية، أي عندما يقع خطر التأمين قبل التأمين، وكذلك عندما لم يعلن المؤمّن عن الضرر لشركة التأمين، لأن المؤمّن عليه سيفقد حق المطالبة بالضرر الناتج عن الأخطار غير المعلنة.

### سنبدأ بالأبقار..

مدير التسويق في وزارة الزراعة المهندس مهند الأصفر، تناول بالشرح والتوضيح والعرض وجود قاعدة بيانات لدى وزارة الزراعة، مؤكداً أنها ستكون مرجعاً بمقدوره –وبشكل تقريبي– المساعدة على إطلاق مشروع التأمين الزراعي. وكشف عن أن ذلك سيكون من خلال توقيع مذكرة تفاهم بين وزارة الزراعة والمؤسسة العامة السورية للتأمين، للإقلاع بالتأمين الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، الذي سيبدأ مع المصرف الزراعي بالتأمين على الأبقار.

### و"الزراعية" على مرحلتين..

أما بالنسبة للتأمين على المنتجات الزراعية فسيكون على مرحلتين، الأولى: تأمين من داخل المزرعة، والثانية: من باب المزرعة، ومن ثم تباعاً إلى التسويق والتصدير حتى الموانئ السورية، وسيكون للتأمين الزراعي شأن مهم أيضاً إذ سيساهم بشكل فعال في تنظيم العمل الزراعي، كما سيساعد على تحسين عمليات الفرز والتغليف والتوضيب للمنتجات الزراعية، أي فتح مجالات استثمارية للاستثمار فيما يسمّى "التصنيع الآخر" الذي سيمكّن منتجنا الزراعي من تحقيق قيم مضافة عليا.

### أهمية كبيرة للفلاح والاقتصاد

وبهدف الإحاطة بكل جوانب هذه الحقيبة التأمينية المهمة جداً، التي طال انتظارنا لها، كانت "السورية للتأمين" قد عقدت ورشة عمل ألقى خلالها الخبير في التأمين الزراعي ومصادر المحاصيل محفوظ ظابطية، دراسة تحت عنوان (التأمين الزراعي.. الأهمية والتحدّيات)، تم التطرّق خلالها إلى أهمية التأمين الزراعي وانعكاساته الإيجابية على الفلاح والقطاع الزراعي والاقتصاد الوطني بشكل عام.

ظابطية أشار إلى إجراءات التأمين الزراعي وآلية بناء المحفظة التأمينية، موضحاً أن هناك صعوبة لجهة إقناع الفلاح بفكرة التأمين الزراعي وفائدته بالنسبة له وللتأمين على محاصيله الزراعية، مبيّناً أهمية التأمين الزراعي كما يراها المصدّرون للمنتجات الزراعية، إذ ستصبّ هذه المحفظة التأمينية تماماً في مصلحة الفلاح والمزارع، وتقدّم له كل الطمأنينة بأن التأمين سيؤمّن له تغطية التعويض اللازم في حال تعرّض محاصيله لأي كارثة أو ضرر.

### عنوان لتحوّل..

بدورنا نرى أن التأمين الزراعي إذا ما انطلق وغطى المساحات المطلوبة سيكون رديفاً لمختلف القطاعات الاقتصادية الأخرى في دعم الاقتصاد الوطني والمساهمة بنسبة أكبر في الناتج المحلي الإجمالي.

ولكون التأمين حالة مؤسسية في الأصل، فإن تطبيقاته لا بدّ أن تقوم على واقع مؤسساتي فاعل، ومن هنا فإن ورشة العمل قد تكون مدخلاً ليس فقط لخدمة قطاع التأمين بل لإعادة مأسسة عملنا وتغيّر واقعنا الزراعي وفقاً لمتغيّر المتطلبات التي فرضتها الأزمة.

وهنا نلفت إلى رؤية شركات التأمين التي حكماً قد تكون من زاوية مختلفة، أي لها علاقة بجدوى هذا النوع من التأمين وسعيها إلى انتقاء أساليب مناسبة تضمن الربح وعدم الخسارة، في حين أن على الحكومة واجب التجسير بين وجهات النظر المختلفة لتجد نفسها بعد حين معفاة من مهمات عديدة لابد أن يتولاها التأمين الزراعي وبكفاءة أعلى من دور الحكومة، التي ربما قد أصبح مأذوناً لها أن تغادر مواقع كثيرة.

**قسيم دحدل**
Qassim1965@gmail.com

## نقطة ساخنة

### أوراق الحكومة الرابحة..!

لعل أبرز ما رشح عن الاجتماعات واللقاءات النوعية لرئيس الحكومة خلال هذه الفترة، هو تركيزه على الإنتاج بالدرجة الأولى، وما يراهن على هذه القضية من توفير للقطع الأجنبي وبالتالي تحسين القوة الشرائية لليرة.

اللافت في هذه الاجتماعات هو الطروح المتوازنة لرئيس الحكومة، وعدم اصطفافه إلى جانب أي طرف كان على حساب آخر، محاولاً الوقوف على مسافة واحدة من الجميع.

تنمّ بعض هذه الطروح التي تناهت إلى مسامعنا عن فكر اقتصادي متّزن... ففي سياق أحد الاجتماعات حول حماية الإنتاج الوطني ودعم التصدير وضرورة تأمين القطع، كان من أهم هذه الأوراق ردّه على من يطالب بحماية الإنتاج الوطني، عدم منع الاستيراد كلياً، ليس بقصد تشجيع الاستيراد وعدم ثقته بالمنتج المحلي، وإنما للحيلولة دون تفرّد الصناعي في السوق بمنتجات لا تراعي أدنى معايير الجودة والمواصفات المطلوبة لأن منتجه سيكون وحيداً لا منافس له..!.

يُفهم من هذا الكلام أن رئيس الحكومة يعي تماماً كيفية إدارة الإنتاج بطريقة تحقق –على الأقل– الحدّ الأدنى من المنافسة، وتحرّض الصناعي الطامح إلى حماية منتجه –وهو بالنهاية حق تتبناه الحكومة دون شك– على التطوير والتحديث ومراعاة ذوق واحتياجات المستهلك..!.

هذا الكلام يقودنا إلى مفهوم الجودة، الذي بات على ما يبدو –أو كما يراد أن يسوّق له بأنه ترف اقتصادي– وبحجة الأزمة وتداعيات الظرف الراهن ظهرت منتجات تتنافى مع مقتضيات الجودة الثلاثة "الوفاء بالمتطلبات، وانعدام العيوب، وصحيحة من أول مرة"..!.

ولا ينسحب هذا الكلام فقط على الإنتاج المحلي بل يطول المستوردات أيضاً، فكم من منتجات استعملت مرة واحدة وكان مصيرها سلّة القمامة، ومن ثم كانت عبئاً بيئياً لا يُستهان به، منها –على سبيل المثال لا الحصر– الشواحن الصينية التي غزت أسواقنا بداية الأزمة إثر عملية التقنين الكهربائي، وحالياً بعض الأجهزة الخليوية وأنواع عدة من البطاريات... وغيرها من المواد المستوردة المتمرّدة بشكل مقصود على المعايير والمواصفات السورية المطلوبة..!.

بالمحصلة... نعتقد أن خميس يتقن لعب الأوراق الرابحة، ويدرك أن هناك الكثير من الحيثيات التي يمكن استثمارها لتصويب وصقل العملية الإنتاجية، وتجلى ذلك أيضاً عبر طلبه إحداث "خط ساخن بين الحكومة والاتحاد العام لنقابات العمال لمتابعة المواضيع المطروحة والعمل على حلها بسرعة"، لأن هذه المنظمة تتوزّع منها عدة اتحادات تضمّ شريحة واسعة من العمال، وبالتالي هي بمنزلة ورقة رابحة أيضاً بيد رئيس الحكومة لأنها تعكس الواقع الاقتصادي والخدمي في حال تم تفعيل هذا الخط، ويمكن استخدامها كمؤشر عام يعطي صورة لواقع القطاعات ومدى تعاطي الوزارات المعنية بها.

**حسن النابلسي**
hasanla@yahoo.com

# "الإنشاءات المعدنية" توقع عقوداً بقيمة تتجاوز الـ٦٥٠ مليون ليرة وتتوقع تنفيذها قبل نهاية العام

**دمشق - ميادة حسن**

وقّعت الشركة العامة للإنشاءات المعدنية هذا العام ٢١ عقداً لمشاريع عمل مع جهات عامة في دمشق ومحافظات أخرى وصلت قيمتها إلى أكثر من ٦٥٠ مليون ليرة، وتشمل مشاريع تصنيع أبراج حديدية بقيمة ٢٦٠ مليون لمصلحة المؤسسة العامة لتوزيع الكهرباء، وأبراج كهربائية لمصلحة الشركة العامة لأعمال الكهرباء والاتصالات السورية للشبكات بقيمة ٧٥,٧ مليون ليرة، بالإضافة إلى عدة عقود مع جامعة دمشق تتجاوز قيمتها ٩٠ مليون ليرة تشمل تقديم وتركيب أجهزة طاقة شمسية، إلى جانب تصنيع هنغارين لمصلحة مديرية غاز المنطقة الوسطى للشركة العامة للغاز بقيمة ٥٦,٧ مليون ليرة.

وتشمل العقود الأخرى تصنيع وصيانة مراجل وهنغارات معدنية وأسرّة مع المؤسسة العامة للتبغ في اللاذقية ومطار دمشق الدولي، وزيوت حماة، ومخبز ابن الوليد بحمص، وصيانة أجهزة تسخين مياه بالطاقة الشمسية مع شركة توليد الكهرباء ببانياس.

مدير عام شركة الإنشاءات المعدنية المهندس زياد يوسف أكد أنه من المتوقع تنفيذ هذه العقود قبل نهاية العام الحالي، مشيراً في تصريح خاص لـ"البعث" إلى أن المباحثات التي أجرتها إدارة الشركة مع شركة كابلات دمشق أثمرت كبداية عن عقد بقيمة ٦,٤ ملايين ليرة لتصنيع أسياخ حديد مبروم لزوم البكرات الخشبية، إلى جانب وجود عقد سنوي كصيانات مختلفة بقيمة ٢,٥ مليون ليرة.

وأضاف يوسف: إن إدارة الشركة عملت على تحويل الشركة من حالة الثبات والاستقرار إلى شركة تملك العديد من مواقع العمل والاستثمار في محافظات مختلفة، وسعت إلى الاستفادة من طاقات عمالها الموجودين في مقرّها المؤقت في شركة الكبريت وفي معمل الوليد بحمص من خلال تكليفهم بأعمال في المنطقة الوسطى أو الساحلية، إلى جانب إمكانية توزيع العمال إلى ورشات تنفذ هذه الأعمال في الجهات المتعددة، مؤكداً أن هذه المرونة التي تتمتع بها ناتجة عن توفير احتياجات العمال ومتطلباتهم وخاصة الحوافز الإنتاجية الجيدة، ما دفعهم إلى مضاعفة الجهود الأمر الذي انعكس على أداء الشركة وتنفيذ أعمالها بكفاءة عالية.

وبيّن المهندس يوسف أن هذه المشاريع التي تنفذها الشركة وفي مختلف المحافظات، تهدف إلى استثمار الطاقات والإمكانات المتوفرة لديها من عمالة وآلات وتجهيزات وخبرات فنية اكتسبها العمال والفنيون والإدارة خلال السنوات الماضية، إلى جانب المرونة في العمل التي مكّنتها من تنفيذ العديد من العقود في الفترة الماضية وبأقل من المدد الزمنية المحددة وبمواصفات وعالية وأسعار منافسة ما شجّع العديد من الشركات والجهات العامة على التعاقد مع الشركة نظراً للثقة التي تتمتع بها أعمالها.

# "الصادرات": إنجاح مركز الصادرات السورية في طهران يتطلب دراسة السوق الإيرانية ورفع جودة المنتج المحلي

**دمشق - م. حسن**

أكدت مصادر مطّلعة في هيئة دعم وتنمية الإنتاج المحلي والصادرات أن الجانب الإيراني لا يزال ملتزماً بتطبيق اتفاقية تخفيض الرسوم الجمركية إلى ٤٪، التي باشر بتطبيقها منذ نيسان الماضي، مشيرة في تصريح خاص لـ"البعث" إلى أن الجانب السوري بدأ بتطبيقها منذ ٢٠١٢، ومؤكدة أنها تساهم بزيادة القدرة التنافسية للسلع والمنتجات السورية في إيران.

وأوضحت المصادر إلى أن افتتاح مركز الصادرات السورية في طهران ينشّط حركة الصادرات السورية ويساهم في النهوض بالعملية الإنتاجية في القطاعين الصناعي والزراعي، معتبرة أن هذا المركز خطوة مهمة أمام منتجنا المحلي ويجب عدم الاستهانة بها، وهذا يتطلب بذل جهد كبير في دراسة متطلبات السوق الإيرانية، بالتوازي مع رفع جودة المنتج المحلي لخلق فرص تنافسية عالية، وخاصة أن لدينا فرصة كبيرة لإعادة تدوير الحركة التصديرية بعد التحديات الكبيرة التي يواجهها المنتج المحلي ولاسيما فيما يتعلق بإغلاق المعابر البرية مع الدول المجاورة بما فيها العراق، والمعاناة الناتجة عن سيطرة جهات خارجة عن القانون على حركة التبادل التجاري. وأوضحت المصادر أن الحكومة الجديدة لديها بعدُ نظر فيما يتعلق بحركة الصادرات وأهميتها في دعم خزينة الدولة، ظهرت في جملة من الإجراءات والتوجيهات التي وجهت إلى جميع الجهات العامة والخاصة المعنية بدعم هذا المشروع من أجل تذليل جميع الصعوبات التي تعترض حركة التصدير.

وبيّنت المصادر أن إحدى الدراسات التي أجريت على حركة التبادل التجاري بين البلدين أكدت كفاءة الإجراءات الجمركية في كلا البلدين، إذ بلغت بالنسبة لسورية ٢,٣٪، و٢,٢٪ لإيران، وبالنسبة لنوعية خدمات النقل وسهولة الشحن سجّلت ٢,٨٪ لسورية و٢,٤٪ لإيران، في حين سجّلت قدرتهما التصديرية ما نسبته ٢,٥٪ لسورية، و٢,٣٪ لإيران، وعلى صعيد الكفاءة اللوجستية سجّلت لسورية ٢,٦، و٢,٤ لإيران، وفي تتبّع مسار الشحنات سجّلت سورية نسبة ٢,٦٪ وسجّلت إيران ٢,٥٪، أما في الجدول الزمني للشحنات، فسجّلت سورية ٣,٤٪ وإيران ٣,٢٪.

# نقاط القوة والضعف في قطاع البناء والتشييد تستدعي وضع استراتيجية وطنية للإعمار

**دمشق – ح. النابلسي**

على اعتبار أن قطاع البناء والتشييد –ووفقاً للتوقّعات وربما السيناريوهات الحكومية– سيستحوذ على الحصة الأكبر من المشهد الكلي لإعادة الإعمار، فإن ذلك يستوجب وضعه تحت مجهر التحليل للوقوف على ما ينعم به من نقاط قوة، وما يعانيه من نقاط ضعف، وذلك لاعتماد معايير لضبط جهود وأولويات إعادة الإعمار قبل البدء بتنفيذ الخطط والاستراتيجيات المطروحة، ولكي يتم التحضير الجيد لتحسين مستوى جودة التنفيذ للمناطق والأحياء والمدن المتضررة قيد إعادة الإعمار وذلك وفق جدول زمني واقعي محدد.

وبنظرة تحليلية سريعة لقطاع البناء والتشييد يتبيّن غناه بالكادر البشري الكبير الذي يعمل به، إضافة إلى توفر خبرات تقليدية عند العاملين به، وتوفر عدد من مكاتب الاستشارات والدراسات المختصة بالبناء والتشييد، ووجود شركات عقارية كبيرة (محلية وخارجية) تعمل بهذا القطاع، إلى جانب دخول القطاع الخاص للمشاركة في إنتاج بعض مواد البناء التي كان إنتاجها يقتصر على القطاع العام (كالإسمنت مثلا). وإذا ما أضيفت الفرص الدسمة والمتاحة للاستثمار في هذا القطاع إلى ما يتمتع به من مزايا آنفة الذكر، فسيكون الدافع أكبر لكثير من المستثمرين الطامحين للمطارح الاستثمارية الدسمة في مرحلة ما بعد الأزمة.

في المقابل تبرز عوائق عدة منها عدم وجود قواعد بيانات خاصة بهذا القطاع، وعدم وجود مراكز متخصصة ببحوث البناء والتشييد، وتقادم التقانات الموجودة في هذا القطاع، وعدم وجود مهارات عالية وضعف في تطور الخبرات المحلية وضعف ونقص في التشريعات والمعايير الناظمة لعملية البناء والتشييد، إلى جانب عدم توفر بعض مواد البناء وضعف الرقابة عليها، وضعف كفاءة نظام مراقبة الجودة لكل مراحل حياة المشروع، وتقادم الآليات في شركات القطاع العام الإنشائي، وضعف تأهيل وتدريب الموارد البشرية للعاملين في البناء والتشييد، إضافة إلى ضعف انتشار ثقافة العمل الهندسي وأهميته في نجاح المشروع، وضعف التخطيط الإقليمي الشامل والمتوازن ما ينعكس على كفاءة المشروعات وملاءمتها، وانعدام ثقافة الصيانة وعدم وجود نظام حديث لتنظيم أعمال صيانة المشروعات، والضعف الواضح للعمل الاستشاري الهندسي، والدمار الهائل في الأبنية والبنية التحتية بسبب الأزمة التي تتعرّض لها سورية منذ عام ٢٠١١، إضافة إلى تدهور وضع العديد من الشركات الإنشائية ومعامل إنتاج مواد البناء، ما يعني بالمحصلة ضرورة أن تتوصّل الجهات الوصائية والمعنية بالإعمار وفي مقدمتها وزارة الأشغال العامة والإسكان، إلى استراتيجية وطنية لإعادة الإعمار تأخذ بعين الاعتبار نقاط القوة والضعف الآنفة الذكر، بحيث تعزز الأولى وتقلل الثانية، وذلك من خلال القيام بدراسات حول الطرائق المثلى للاستفادة من الأنقاض (الفرز والتدوير وتقييم الآثار البيئية)، والتركيز على الأبحاث ذات الصلة بمجال تطوير واستعمال مواد وعناصر عازلة حرارياً، إضافة إلى تلك المتعلقة في مجال العناصر المسبقة الصنع وتطوير أساليب تنفيذها، وتقييم شركات القطاع العام والخاص من حيث قابلية الاستثمار، وتقييم الأسس المعتمدة في التخطيط الإقليمي واعتماد أسس حديثة متطورة، والتركيز على الأنماط السكنية في التشييد السريع وانعكاسها على النسيج العمراني والمخططات التنظيمية الحالية.

ولعل ما يجب التركيز عليه في هذا السياق هو السكن الجماعي ما يستدعي بالضرورة العمل على اعتماد نماذج هذا النوع من السكن، إضافة إلى السكن المؤقت لتساهم عمرانياً وتخطيطياً في حل الأزمة الحالية وأزمة السكن العشوائي، وتحديد أفضل الطرائق لترميم المباني المتصدّعة أو المهدّمة جزئياً، وإمكانية استخدام الهياكل المعدنية في البناء، إضافة إلى القيام بدراسات عاجلة لتطوير وتأهيل الشركات والمكاتب الاستشارية الهندسية، ودراسات للمقارنة بين شراء معامل أو تجهيزات حديثة لعمليات البناء والإعمار أو تحديث وتجهيز التقانات الموجودة حالياً.

## عربي / دولي

# ارتفاع التضخّم في مصر

قفز معدّل التضخم السنوي في مصر إلى ١٤,٨٪ في حزيران الماضي في مقابل ١٢,٩٪ في أيار. وعزا الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري في بيان له هذا الارتفاع إلى "انخفاض الرقم القياسي في حزيران ٢٠١٥"، لافتاً إلى أنها المرة الثالثة التي يرتفع فيها التضخم منذ كانون الأول الماضي. وأشار إلى أن معدّل التضخم "سجّل زيادة شهرية نسبتها ٠,٨٪ في حزيران الماضي مقارنة مع الشهر السابق. وأوضح أن سبب الزيادة في التضخم خلال حزيران "يعود إلى ارتفاع أسعار الخضار واللحوم والدواجن والألبان والفاكهة، كما ازدادت أسعار الملابس الجاهزة ٢,٧٪ مقارنة مع الشهر السابق، فضلاً عن زيادة كلفة الرحلات السياحية المنظمة ٢,٩٪.

وتوقّعت مصارف استثمار أن يواصل معدّل التضخم ارتفاعه في الأشهر المقبلة وخصوصاً بعد الزيادات الجديدة المنتظرة في أسعار الكهرباء واتجاه الحكومة إلى تطبيق الضريبة على القيمة المضافة واستمرار أزمة النقص في العملة الصعبة. وسجّل معدّل التضخم السنوي في المدن ١٢,٣٪ في أيار الماضي في مقابل ١٠,٣٪ في نيسان وفق بيانات معلنة من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. وسجّل التضخم الشهري أعلى زيادة منذ تموز ٢٠١٤ مرتفعاً ٣,٢٪ في أيار مقارنة مع نيسان. وازداد معدّل التضخم الأساس المعدّ من البنك المركزي نحو ٣,١٥٪ في أيار مقارنة مع الشهر السابق مسجّلاً أعلى زيادة شهرية منذ كانون الثاني ٢٠٠٨.

# الاستملاك السياحي للشريط الساحلي يلقي بظلاله على التنمية الاقتصادية ويغرق في الدراسات والحلول المنتظرة

**اللاذقية - مروان حويجة**

لم يرشح أي جديد عن الاستملاك السياحي للشريط الساحلي الذي لا يزال يغرق في وعود المعالجة المؤجّلة رغم كونه ملفاً تنموياً استثمارياً بامتياز، وقد سجّل هذا الملف رقماً قياسياً في تكرار الطرح والتداول رسمياً وإعلامياً ومناقشته في الاجتماعات والمؤتمرات على مدى سنوات طويلة، وحصل الفلاحون المستملكة أراضيهم على أقوى وعد حكومي بالحل والمعالجة قبل عامين إلا أن ساكناً لم يتحرّك في هذا الخصوص.

لا يزال الاستملاك السياحي قائماً "اسماً وشكلاً" مجمّداً مساحات واسعة من الأراضي الزراعية تمّ استملاكها لمشروعات سياحية لم تبصر النور، ولم تفضِ الدراسات المستفيضة الموسّعة وتدقيق هذه الدراسات، ومئات المذكرات والمراسلات إلى حلول ونتائج، كما لم يوضع ملف الاستملاك السياحي على خط المعالجة الفعلية النهائية رغم أن أفق الحل له خيارات وبدائل مطروحة من عدة جهات أهمها اتحاد الفلاحين ومجلس المحافظة والمديريات المعنية، وتم إعداد الكثير من المذكرات والمراسلات بهذا الخصوص إلا أن الاستملاك بقي معلّقاً ولم يدخل طور المعالجة المنتظرة لواحدة من أكثر القضايا التنموية والاقتصادية والاجتماعية تعقيداً في محافظة اللاذقية.

ولم تسفر اللجان التي شكّلت والمذكرات التي أعدّت، والدراسات التي أنجزت إلا عن وعود تسكينية تمّ تدويرها من عام إلى آخر، ومع كل اجتماع سياحي وزراعي، كما لم تحرّك الجهات المعنية ساكناً في وقت لا يزال فيه استملاك الشريط الساحلي قائماً بكامل مساحته وبإشارته نفسها مخلّفاً آثاراً اجتماعية واقتصادية سلبية انعكست على المزارعين وأسرهم، ومن الطبيعي أن يشكّل استملاك هذا الشريط بمساحاته الواسعة المحاذية والمجاورة لشاطئ البحر قضية إشكالية تستدعي إعادة النظر والمعالجة الجادة من الجهات الحكومية والوصائية، لأن هذه الإشكالية لم تجد طريقها إلى المعالجة.

وبكل المقاييس يمكن القول: إن الاستملاك السياحي للشريط الساحلي مشكلة حقيقيّة مزمنة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والزراعية نظراً لاتساع المساحات الزراعية التي أصبحت ضمن الاستملاك السياحي دون أن يجري استثمارها سياحياً، لا بل جمّد هذا الاستملاك مساحات زراعية خصبة واسعة وعطّل عجلة تنميتها واستثمارها.

## الإنجاز الكبير

النتائــج الافتتاحية لاولمبياد البرازيل (ريو دي جانيرو) جاءت ضمن حدود التوقعات، فلم يخيّب لاعبونا آمالنا مطلقاً بخروجهم من المباراة الأولى، أو التصفيات التمهيدية في كرة الطاولة، والســباحة، والجودو، وتبقى آمالنــا الوحيدة معلّقة بالغزال مجد علّ الحظ يســاعده في خطف ميداليــة ما، علماً أن رقمه، إن اســتطاع أن يحافظ عليه، قادر على نيل ميدالية.

والحقيقــة هذه متوقعة، لأن البدايات تشــير إلــى النهايات، وهو قانــون رياضي لا غبــار عليه، فرياضتنا التي عانت الكثير من الأزمة لا يمكن أن تســتطيع مقارعة لاعبين، ومنتخبات تحضّرت بشــكل أفضل منا بكثير، بل هي تتفــوق علينا منذ عقود بالرياضة وألعابها، والشيء الذي عانينا منه كثيراً هو ضعف التأهيل النفسي، فالكثير من اللاعبين يفتقدون لتركيزهم الذهني في مثل هذه المســابقات العالمية المهمة، فتكون خســارتهم كل شيء في لحظة واحدة.

في العموم مازالت رياضتنا بعيدة كل البعد عن المنافســة والمقارعة في هكذا محافل عالمية، والميداليات الثلاث التي أحرزناها ســابقاً لم تكن إلا طفرة، ولا ننســى أن فضية عطية لم نكن صانعيها!.

على العموم يكفينا فخراً أننا، رغم ظروف الحرب، قادرون على المشــاركة، وعلى رفع العلم السوري في أكبر المحافل العالمية، وهذا لوحده إنجاز كبير يحسب لرياضتنا.

## عكس الطبيعة

أنهــت فرق الدرجــة الثالثة مبارياتهــا، وتأهلت أربعة فــرق إلى الدور النهائي الذي سيحسم المتأهلين إلى الدرجة الثانية.

والواصلون إلى الدور النهائي كانوا: المخرم، والسلمية، والنبك، وجيرود، وهم حصيلة ثلاث مجموعات لم يتجاوز عدد فرقها اثني عشر فريقاً.

ورغم قلة عدد فرق الدرجة الثالثة، إلا أنه أقيم على ثلاث مراحل: الأولى: داخل المحافظة، حيث تأهل بطل المحافظة إلى الدور النهائي، والثانية دوري المجموعات، والثالثة الدور النهائي.

وبــكل الأحوال فــإن الدوري هذا يعكس ضعف الكرة الســورية، حيث تشــكّل فرق الدرجة الثالثة عدداً أقل مما هو عليه في الأولى، ما يدل على أن قاعدة الدوري معكوسة، فالقمة في أعلى الهرم كبيرة، والقاعدة صغيرة، وهو خلاف ما متعارف عليه في أغلب مسائل الحياة، والرياضة منها.

لا شك في أن الكثير من الفرق تأثرت بالأزمة، فقل عددها في محافظات عديدة، وقل الاهتمام بها في محافظات أخرى، ومن الملاحظات المهمة غياب فرق طرطوس، والســويداء عن المشــاركة، وعن الوجود في النهائيات، ما يدل على أن هناك خللاً في كرة هاتين المحافظتين، ونأمل أن يجد القائمون عليها حلاً ودواء ناجعاً.

## دوري اللاعبين

بعد مراقبتنا للســنوات الأخيرة لدوري كرة السلة وصلنا لاستنتاجين كبيرين: الأول: أن الاهتمام ببناء قواعد ســلوية أصبح من أســاطير الأولين، والثاني: نتيجة للاستنتاج الأول، فالدوري السلوي أصبح قائماً على مجموعة من اللاعبين فقط!.

هذا الشــيء أصبح واضحاً وصريحاً، فدوري الســلة أصبح قائمــاً على مجموعة من خمسة أو ستة لاعبين، مهمتهم هي الانتقال من فريق إلى آخر، وجلب البطولات لهذه الفرق، فرأينا هؤلاء اللاعبين يلعبون مع الوحدة، وجلبوا له الدوري، ثم انتقلوا إلى الجيش، وجلبوا له الدوري والكأس، وغداً لا نعلم من سيشتريهم، وبالتالي سيشتري الدوري!.

هذا الأمر إن دل على شيء فهو يدل على تراجع سلتنا، وقربها من الاضمحلال، فالدوري عبارة عن مجموعة لاعبين، والفرق تتبادلهم كل موسم، أي أن الفرق لم تعد تهتم بقواعدها، وهــذا الشــيء كان واضحاً في بطولات الجمهوريــة للفئات العمرية، كما أن هذا الشــيء يوصلنا إلى اســتنتاج ثالث، وهو أن الفرق توفر كل موســم أموالها على حساب قواعدها لتشتري هؤلاء المحترفين السلويين!.

اليوم لا يمكننا القول إننا نترك هذا الأمر بعهدة اتحاد كرة السلة، فقد تعامل معه وأصدر قراراً بشأنه، ولكن على ما يبدو أن الفرق لم يعجبها هذا القرار، ولا تنوي الالتزام به، لذلك نطلب من اتحاد كرة السلة أن يكون حازماً في قراره، معاقباً لمخالفه.

### النبك وجيرود تغلبا على كل الظروف وتأهلا للدرجة الثانية بكرة القدم

# رئيســا الناديين: بــإرادة اللاعبيــن وحماســهم تحقــق الإنجــاز

نجــح كل من ناديي النبك وجيرود في التأهل إلى أندية الدرجة الثانية بعد تصدرهما لمجموعتيهما ونيلهما العلامة الكاملة من النقاط، حيث كانت مجموعة النبك تضم فرق لاهثة واليقظة والتحرير، فيما كانت مجموعة جيرود تضم فرق عمال الرميلان والقلعة وازرع.

ولفت رئيس فرع ريف دمشــق للاتحاد الرياضي العام عبــدو فرح أن أندية المحافظة حققت إنجازات مهمة هذا الموسم، تمثلت بصعود النبك وجيرود إلى الدرجة الثانية، وسبقهما تأهل فريق الكسوة لأول مرة في تاريخه إلى الدرجة الأولى ليأتي استكمالاً للإنجــازات الرياضية في المحافظة، مشــيراً إلى أن التنفيذيــة تقف إلى جانب كل الأندية وخاصة المتميزة، ولاســيما أن المرحلة القادمة بحاجة إلى تقديم الدعم بكافة أشكاله لهذه الأندية المتميزة.

وبدوره قال أحمد الزيبق رئيس نادي النبك: بصراحة لم تكن حساباتنا في إدارة النادي أن نخوض رســمياً منافســات الدوري العام لهذا الموسم، لكن إرادة لاعبي فريقنا والتزامهم وانسجامهم وامتلاك روح التنافس والنجاح، فرضت نفسها لإعادة الحسابات واشتركنا في الدوري.

وأوضح الزيبق أن التحضير اقتصر على خمسة أشهر فقط قبل الدوري، وإذ بنا أمــام فريق كروي "نبكيٌ" بامتياز مئة بالمئة لا تنقصه إلّا مقومات الانســجام بين اللاعبين كونهــم جميعاً لم يلعبــوا من قبل مع بعضهم البعض وحتى قســمهم الكبير لم يلعب من قبــل على ملعب النادي الكبير، فكانت الحاجة ملحّة لمدرب يشــرف على تدريبه، فالتقت مســاعي إدارة النادي مع مبادرة تطوعية من المــدرّب الخلوق عثمان عثمان ليكون مدرباً للفريق، حيث كان فرســان الفريــق على موعد في أول امتحان لهــم، فكان لهم وبجدارة شــرف التربّع على صدارة بطولة دوري المحافظة وتأهلهم للأدوار النهائية ومن ثم التأهل إلى الدرجه الثانية.

ومن جهته أوضح رئيس نادي جيرود باســل بكار أن اللاعبين كانوا رجالاً على قدر المسؤولية وعدوا ووفوا في دفاعهم عن قميص النادي بكل بطولة وشرف، ولاسيما مــع تضافــر جميع الجهود من فنيين وإداريين ومعنيــين وفعاليات اجتماعية في جيرود لدعم الفريق حســب الإمكانيات المتاحة، مبيناً أن الفريق حقق نتائج مميزة وساحقة وخاصة عندما فاز في المباراة الأخيرة على نادي عمال الرميلان بسباعية نظيفة حصل من خلالها على العلامة التامة وقدرها تســعة نقاط من تســعة نقاط بعــد أن فاز على نادي ازرع بســتة أهداف نظيفة، ونــادي التحرير بهدفين مقابل هدف واحد، منوهــاً بجمهور النادي وأهالي مدينة جيرود .. هذا الجمهور الذواق والرائع والحضاري والحســاس لمساندته ومؤازرته ووقوفه الى جانب الفريق حتى تأهله إلى الدرجة الثانية.

**ريف دمشق – علي حسون**

## الملندي يستقيل رسمياً من رئاسة نادي الطليعة

في خطوة متوقعة وبناءً على ما كان قد أعلنه بشكل شــفهي منذ عدة أيام ماضية، فقــد قدّم رئيس نادي الطليعة المهندس أيمــن ملندي اســتقالته من منصبه رســمياً إلى اللجنــة التنفيذية للاتحاد الرياضي في حماة لأســباب "شخصية ومشــاغله الكثيرة في عمله الخاص" على حد تعبيره.

وطلــب الملندي في كتاب رســمي إلــى تنفيذيــة رياضــة حماة"الموافقة علــى اســتقالته من رئاســة النادي"، متمنيــاً مزيــداً مــن النجاح لأســرة الاتحــاد الرياضي العام بشــكل عام ولجميــع أفراد نادي الطليعة على وجه الخصوص وأنه لــن يتخلى عن نادي الطليعة، وســيبقى هذا النادي في قلبه وعقلــه، وهو مســتعد لخدمته في أي وقت من الأوقات حتى بعد اســتقالته من رئاسة النادي.

بدورهــا الكــوادر الرياضيــة في النــادي الطلعــاوي، قدّمــت الشــكر الجزيل إلى المهندس أيمن ملندي الذي استلم رئاســة النادي لثماني سنوات عمــل مــن خلالها بــكل إخلاص في سبيل النهوض بألعاب النادي والدفاع عن مصالح النادي بما يطور ألعابه إلى جانب حرصه على نجاح مسيرة ألعاب النــادي المختلفة وضمــن الإمكانيات المادية المتوفرة.

**حماة- منير الأحمد**

## هيكل : خامات واعدة في بطولة الجمهورية لبناء الأجسام للفئة الثانية

اختتمت بطولــة الجمهورية للرجال "الفئة ثانية" في مدينة الفيحاء الرياضية الأســبوع الماضي بمشــاركة ١٠فرق، مثّلوا محافظات دمشق، وريف دمشق، والجيش، والسويداء، وحمــاة، وحمــص، وحلــب، واللاذقيــة، وطرطــوس، والقنيطرة، وتأتــي هذه البطولة ضمن خطة اتحاد لعبة بناء الأجسام والقوة البدنية.

رئيس اتحاد بناء الأجسام والقوة البدنية منــار هيكل، أشــار في تصريــح للبعث أن البطولــة جــاءت عالية في مســتواها الفني ومن حيث المشــاركة، حيــث ضمت خامات واعدة ســيكون لها مستقبل جيد في اللعبة، وســيتم تأهيل الفائزين فــي المراكز الأولى لبطولة الجمهورية للدرجة الأولى التي ستقام منتصف الشــهر الجــاري، وبطولة ســيد الشاطئ التي ســتقام مطلع الشهر القادم، ومــن المتوقع (والكلام لهيكل) أن يكون لعدد ممن شاركوا في هذه البطولة مراكز متقدمة نظراً للإمكانــات التي يملكونهــا والتدريب الذي خضعوا له.

وحــول التحكيــم قــال هيــكل: شــارك ١٦حكمــاً في تحكيــم منافســات البطولة، حيث غلبــت الحرفية والعدل علــى عملهم، ولم يحدث أخطاء تحكيمية مقصودة، وجرى تلافي بعض النقاط الجدلية في تحكيم بعض الأوزان، لافتــاً إلى أن التحكيم بالعموم كان جيداً ومنصفاً وبإشــراف لجنة الحكام في اتحــاد اللعبة، وقــد قوبل بالرضــا من كل الفرق المشاركة، ولم يحدث أي اعتراض على النتائج.

**مرهف هرموش**

## كلمة ونص

### خسارة معيبة بالطاولة

خرجــت لاعبة منتخبنا الوطنــي بكرة الطاولة هبة اللجي من منافســات أولمبيــاد ري دي جانيرو المقام حالياً بالبرازيل "بخفي حنين" بعد خسارتها مباراتها الوحيــدة بالدور الأول أمام لاعبة مكســيكية مصنفة عالميــا بأربعة أشــواط نظيفة وبواقــع (١-١١) (٢-١١) (٤-١١) (٢-١١) بلقاء لم يســتمر سوى عشر دقائق (فقط) وحسب ما أعلمتنا به العصفورة فهناك من علق قائلاً:"ما شــاء الله عليها ما أســرعها" ولو شاركت بسباق ألعاب القوى لأحرزت ميدالية.. !!

لا شــك أن الخسارة مفاجئة في ظل وجود أفضل لاعبــات العالم بالأولمبياد بهــذه اللعبة، لكن من غير المعقول والمنطقي خســارتها بتلك الفــوارق الرقمية لاســيما وأنها من أفضل لاعبات كرتنــا الصغيرة، وتصنيفهــا الآســيوي جيد مقارنة ببقيــة اللاعبات، وهو ما منحها المشــاركة بالأولمبياد "ببطاقة دعوة"، النتيجة بالتأكيد لا تدخل في قاموس المنطق والعقل، ولها أسباب عدة أهمها عدم اهتمام القيادة الرياضية وعلى رأســها المكتــب التنفيذي للاتحــاد الرياضي العام بها..

فالمكتب التنفيذي لم يقدم لها أدنى الاستعداد، ولم يوافق لاتحاد الطاولة على أي معســكر خارجي لها قبل الأولمبياد، رغم معرفتهم المسبقة بتأهلها للمشاركة بأكبر محفل عالمي، باستثناء معسكر محلي "لا يسمن ولا يغني" وهو غير كافٍ للاستعداد لمثل هذه الدورات التي تشارك فيها أفضل لاعبات العالم باللعبة..

وفــي مقارنة بســيطة نجد أن "اللجــي" لم تحقق ســوى ٩ نقاط بالأشواط الأربعة، وهذا يعود لعاملين الأول "الخوف" الذي رافق اللاعبة في أول مشــاركة دولية لها على مستوى العالم، والآخر يتحمله الاتحاد الرياضي العام الذي لم يرســل مع اللاعبة مدرباً لها يساعدها ويعطيها النصائح والإرشادات خلال سير المباراة، فالخســارة واردة بأي مباراة في ظل الفارق بالمستوى الفني بين لاعبتنا وبقية لاعبات العالم وبين كرتنا الصغيرة وبين نظرائها القريبين والبعيدين، لكن لو كان المــدرب موجوداً لقلل من حجم الخســارة ، وربما خرجت "بأقل الخسائر" بدلاً من خروجها بهذه النتيجة "المذلة"..

ويمكن لنــا أن نحمل اتحــاد الطاولة "الســابق" الــذي تدهورت اللعبة على أيامه، حيث كان يشــارك في بطولات العالم "بصفة ســياحة وســفر" ولم يسع للمشــاركة في البطولات الآســيوية التي من خلالها نعرف أين مستوانا الفني؟ وكل ذلك كان يحدث تحت "مظلة" الاتحاد الرياضي العــام، وبجزء أقل يتحمل الاتحاد الحالي المسؤولية، وكان الأجدى به أن يؤمن للاعبة معسكراً خارجياً على أقل تقدير..!!

أخيــراً نتمنى أن يعي أصحاب الشــأن أهمية ما حصل، لاســيما وأن بقية أبطالنا الذين يشــاركون بالأولمبياد يرافقهم مدربوهــم، وعلى أمل أن يحققوا البسمة على شفاه السوريين.

**عماد درويش**

## مهرجان مفيد لسلة دمشق للصغار والصغيرات

ضمن أجندة النشــاط الصيفي للجنة الفنية بكرة الســلة في دمشــق ، أقامت اللجنة المهرجان الأول لصغار وصغيرات العاصمة بكرة السلة والذي أقيم في نادي الفيحاء، فقد شهدت ملاعب الفيحاء المكشوفة المهرجان بمشاركة ما يقارب ٢٠٠ لاعب ولاعبة من أندية دمشق والقنيطرة وريف دمشــق في نشاط امتد على مدار يومين، وأقيمت منافساته على ثلاثة ملاعب (مكشوفة)، حيث أقيم وفق الدوري الكامل، تنافس فيه الصغار والصغيرات بأجواء رياضية حماسية ومثيرة.

الكابتن هادي درويش رئيس اللجنة الفنية لكرة السلة في دمشق، قال "للبعث": آثرنا أن يأخذ ذلك النشــاط اسم مهرجان وليســت بطولة بهدف إبعاد الصغار والصغيرات عــن حساســية الفوز والخســارة واللعب من أجــل المتعة والاســتفادة ضمن أجواء رياضية، وبالوقت نفسه لتخفيف الضغط عن المدربين الذين اعتادوا على المطالبة بالفوز والخســارة، حيث ينص نظام المباريات على إشــراك جميع اللاعبين وعدم تطبيق دفاع "الــزون" والتركيز على دفاع "المان تو مان" من أجل تنمية المهارات الدفاعية والهجومية أيضــاً، كما كان لنا كلجنة وقفة مع المشــاركين بدايــة المهرجان ، حيث أكدنا لهم على ضــرورة التحلي بالأخلاق الرياضيــة واللعب بأريحية ومتعــة دون وجود تحديات أو مشاكســات، والابتعاد عن حساسية الأندية، والتأكيد على أن الرياضة حالة اجتماعية رائعة تقرّب أبناء الوطن وملاعبه.

وأضــاف: كما آثرنا تحقيق أكبر عدد من المباريات، كون هذه الفئة العمرية متعطشــة للمباريــات التي تزيــد من صقل مهاراتها وتنمية الأداء الجماعــي في الملعب، وقد لوحظ تطور وتحســن مستوى بعض الفرق من مباراة لأخرى، إضافة لذلك كنا ننوي إقامة هذا المهرجان بشــكل متنقّل ودوري وبمعدل أســبوعين في نادٍ من أندية دمشق ، لكن قلة عدد الملاعب في العاصمة الخاصة بالأندية، فاضطررنا للاستقرار في نادي الفيحاء لما يضمه من أربعة ملاعب مكشــوفة ومنارة ليلاً على أن نقيم أنشطة نوعية في أندية العاصمة كي لا نحرم هؤلاء الصغار من اللعب في أنديتهم.

أما بخصوص دعوة أو توســيع المشــاركة بالمهرجان، فأوضح درويش أنه يصب في مصلحــة اللعبة واللاعبين، حيث تمت دعوة أندية من القنيطرة وريف دمشــق للمشــاركة بالمهرجان إضافة لهيئة الجيش، والغاية هي زيادة عدد المشاركين لتحقيق فرصة احتكاك أكبر لأندية العاصمة وللأندية الأخرى بشكل عام، وتحديداً نادي الجيش الذي يُعتبر هيئة ولا يشارك عادة إلّا بالبطولات الرسمية وبالنهائيات.

يُشار إلى أنه شارك بالمهرجان أندية (الوحدة – الثورة – الجيش – قاسيون – الفيحاء والنصر) بفئة الصغار، وأندية (الوحدة – الثورة – قاسيون – بردى – الأشرفية والفيحاء) بفئة الصغيرات، كما قامت شــركة ســيرتيل برعاية المهرجان، وتكفلت بتقديم التجهيزات المطلوبة للمباريات من (ألبسة رياضية للمشاركين من فرق وحكام).

**دمشق- البعث**

## كلمة لابدّ منها

### الشجرة المثمرة

الشــجرة المثمــرة دائماً مــا تتعــرض للضرب بالحجــارة من أعداء النجاح، وهذا ما نشــاهده في كثير من مفاصل رياضتنا، حيث إن الناجح في عمله يكون معرّضاً لأشد أنواع الانتقاد، وأحياناً المحاربة لأمور أقل ما يمكن القــول عنها إنها كيدية، والهدف منها هو الإزعــاج، لأن العمل الصحيــح ظاهر، ولا يوجد أي غبار عليه.

فرع دمشــق للاتحــاد الرياضي العــام، الفروع النشــيطة والمتفوقــة، من خلال تنظيمه للنشــاطات، ومتابعتــه الدائمــة للأنديــة، وخــلال الأســبوعين السابقين، كان يحارب على جبهتين: أولهما: من جبهة نادي بردى والإشاعات التي أثيرت حول مسبح نادي بردى، وعدم صلاحيته الصحية للســباحة، وكما هو معروف فإن مســبح النادي بات من أفضل المسابح، ويحصل علــى أكبر عدد من الرواد، وقد تبيّن أن كل مــا أثير حول النــادي ليس أكثر مــن زوبعة هدفها تشــويه النادي، وتشــويه المسبح، لاســيما أن نادي بــردى التزم بجميع المعايير المقدمة من فرع دمشــق للاتحــاد الرياضي العام، بما يخص نظافة المســبح وتعقيمــه، بالإضافة لعدد الــرواد، ومنع الدخول في حال أصبح العدد يشــير للازدحام، فإن كان العمل الصحيح بنظر البعض أصبح ســوءاً، فالمشكلة بمن يقوم بهذه الأمور الكيدية وليست بالنادي!.

الجبهة الثانية كانت بتحميل فرع دمشق مسؤولية الشــباك الممزقة، وعدم وجود ســيارات الإســعاف، ولكن، وكما هو معلوم، فالملعب من مســؤولية الجهة التابع لها، وهي الاتحاد الرياضي العام، والمسؤولية المباشرة تقع على المراقب الإداري للمباراة، والحكام، فــلا يجب أن تبــدأ مباراة قبل التأكــد من صلاحية الشــباك، أما غياب سيارات الإســعاف فلم يكن إلا فــي الجولة الأولى من الدوري بســبب الضغط على منظومة الإســعاف، وهنا الســؤال: هل يتحمّل فرع دمشق مســؤولية الضغط على منظومة الإسعاف، أم أن أعــداء النجاح، ومن يريد التهرّب من مســؤوليته الحقيقيــة، يريد أن يرمي التهــم هنا وهناك؟! لماذا لا نرتقي ونتعاون على حل المشاكل، وليس على تحميل المسؤولية؟!.

**محمد النجار**

## منمنمات حمصية

**تتابع منمنماتنا مشوارها في الرياضة الحمصية لهذا الأسبوع عبر الأمل في عودة الرياضة الحمصية إلى طموحات الرياضيين بتطور ألعابها، والحلم الكروي لفريق المخرم في ريف حمص الشرقي الذي تحقق بالصعود للدرجة الثانية، إضافة لاستعداد منتخب أشبال حمص الكروي لبطولة منتخبات القطر، وفوز ناشئي وأشبال الوثبة بالجودو بالمركز الأول في بطولة حمص**

### حلم نادي المخرم الكروي يتحقق

هي الإرادة وحدها، وهو التصميم مدعوماً بالروح القتالية للاعبي نادي المخرم الريفي، كل هــذه المقومات كانت كافيــة لتحقيق حلم طال انتظاره بالتأهــل لمصاف أندية الدرجة الثانية من رحم الصعوبات التي يعانيها النادي لوجســتياً ومادياً، وكان الفريق في نهائي الدرجــة الثالثة الذي جرى في اللاذقية متأهباً وحاضراً مع منافســه الأول على التأهل، فريق السلمية، وبعد أن تشاركا على الصدارة تأهلا سوية إلى الدرجة الثانية.

هــذا الحلم الذي تحقق يحتاج إلى عمل مضن، وهذا ما أكده رئيس النادي ســليمان الجابــر، فالمرحلة القادمة هي مرحلة عمــل جاد من أجل تثبيت الأقدام في الدرجة الثانية للوصــول إلى طموح الصعود لدوري المحترفين، وأشــار إلى أن هــذا الأمر يتطلب دعم النادي مادياً ومعنوياً في ظل انعدام الاســتثمارات التي تدر الأموال، وبين أن خطة العمل ســوف تقوم الإدارة بتقديمها مفصلة إلى القيادتين السياســية والرياضية بالمحافظة، من أجل دراستها والتوجيه فيها، وخاصة أن نادي المخرم يعتبر حالياً الممثل الوحيد لمحافظة حمص في الدرجة الثانية، ويذكر أن الفريق يدربه حسام النداف ويساعده تمام عياش.

### منتخب أشبال حمص الكروي يستعد لأول بطولة في القطر

جاء اســتعداد منتخب أشــبال حمص الكروي لأول بطولة على مستوى القطر بعد أن غابت البطولات عن الفئات العمرية طيلة سنوات الأزمة الماضية ليعبر عن مدى حاجة هذه الفئــات، وخاصة فئة الأشــبال التي تضم في جوانبها خيرة المواهــب الكروية، والبطولة المرتقبة ستنطلق في الحادي عشر من آب الجاري على ملعب نادي المجد بدمشق بمشاركة ١٢ منتخباً، قسمت إلى ثلاث مجموعات ضمت الأولى دمشق والسويداء ودرعا والقنيطرة، بينما ضمت الثانية منتخبات حمــاة واللاذقية وطرطوس وحلب، وضمت الثالثة منتخبات حمص وريف دمشق والحسكة ودير الزور.

وســيلعب منتخب حمص أولى مبارياته مع منتخب الحســكة، والثانية مع منتخب دير الزور ويختتم مبارياته في الدور الأول مع منتخب ريف دمشق لتختتم البطولة في السابع عشر من آب الجاري .

يدرب المنتخب مدرب رجال الوثبة الحالي حسان إبراهيم ويساعده المدرب أيمن المبيض والإداري العــام للمنتخــب إداري فريق رجال الكرامة عبد الوكيــل المصري ، وتم انتقاء اللاعبــين من ناديي الكرامة والوثبة من مواليد ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣، وســيكون التفاؤل عنوان عمل كادر المنتخب.

### الوثبة بطل جودو حمص للناشئين والأشبال

يدأب جــودو حمص حالياً من خلال لجنته الفنية للاســتعداد لبطولة الجمهورية التي ستقام في دمشق، وذلك من خلال بطولة حمص للناشئين والأشبال التي أقامتها بمشاركة ٤٠ لاعباً من ناديي الكرامة والوثبة، وفاز في الفئتين نادي الوثبة برصيد ١٣ ميدالية ذهبية مقابل ٤ ذهبيات للكرامة، وقد تميز لاعبو الوثبة في الفئتين وخاصة محمد يونس وعيسى ســلامة وأمجد كدر، ويدرب الفريق غازي المحمد الذي أجرى معســكراً تدريبياً للاعبين قبل بطولة الجمهورية.

**حمص- نزار جمول**

## ليست إلا..

# ألعاب البوكيمون.. أنظمة تجسسية لجمع المعلومات.. وإدمان شبابي ينذر بجيل افتراضي!

**أثناء تجوله على أرض الواقع في منطقة الصالحية بدمشق، وتحديداً قرب فندق الشام، يبدو شادي، الشاب العشريني الذي تعرّفنا عليه، منشغلاً بالتقاط صورة لشيء ما قبالة الفندق، ودون أن يشغل باله كثيراً بخصوصية أو حساسية الأماكن التي يتواجد فيها ضمن ظروف أمنية خاصة، يحصل شادي بواسطة هاتفه الذكي على الصورة التي بحث عنها، والتي أوضح بسؤاله أنها لـ "بوكيمون" افتراضي لا يراه أحد سواه، يقضي شادي أكثر من نصف يومه باحثاً عن البوكيمونات، وكان يخطط في اليوم الذي قابلناه فيه للتوجه إلى منطقة باب شرقي، وبدء منافسة، أو تحد في اللعبة مع أصدقاء آخرين يماثلونه عمراً!.**

**هكذا إذاً يبحث عشاق ألعاب الواقع المعزز عن أوهام متصلة بواقعهم، ويجمعون من حيث يدرون أو لا يدرون معلومات وصوراً تخص أماكن يتم توجيههم إليها، فما حقيقة انتشار تلك الألعاب الجديدة، وأثرها الاجتماعي والنفسي عند متابعيها في الأوساط الشبابية؟! وما هي أيضاً مخاطر انتشارها على خصوصية المستخدمين، ومعلوماتهم الخاصة في هواتفهم، في ظل تزايد وانتشار غير مسبوق لهذه الألعاب؟!.**

### ألعاب جماعية

"في أحيان كثيرة، وهروباً من الملل الذي تسببه لنا الدروس، نجد في ألعاب الهواتف الذكية، وخاصة الجماعية منها، وسيلة للتسلية أثناء أو بين الحصص الدراسية في الدورة الصيفية التي سجلت فيها"، هذا ما يقوله سليمان ابن الثمانية عشر عاماً، وهو نموذج عن حالة أخرى تحدثنا إليها من عشاق ومتابعي الألعاب الذكية، ويكمل الشاب: أستطيع عن طريق إنشاء شبكة اتصال خاصة عبر "الواي فاي"، متوفرة في الجهاز، ربط هاتفي مع هواتف باقي الأصدقاء في الحصة الدراسية، وبذلك نحظى ببعض التسلية والمرح للعبتنا المفضلة، ويشرح متحدثاً عن اللعبة بأنها عبارة عن لعبة قتال شوارع تشبه لعبة الشبكات الشهيرة counter strike"" وتدعى " Stand O" أي المواجهة، والمفاجئ حقاً هو ذلك الكم الهائل من المعلومات التي بحوزة الشاب عن الألعاب الالكترونية الخاصة بالهواتف الذكية، وتطبيقاتها المختلفة، وطريقة لعبها، والجديد القادم منها كل فترة، في غفلة منه ومن أصدقائه ربما عن مستقبلهم الدراسي الذي بدا واضحاً أن تلك الألعاب تشغل بالهم عنه، وعن حصصهم الدراسية التي يمضون معظمها بالانشغال بتلك الألعاب حين ينجحون في التحايل على مدرّسيهم!.

### الجاسوس الغبي

وبالعودة إلى المحور الأول الذي تحدثنا عنه، وهو ألعاب الأندرويد التي تعتمد تقنيات الواقع المعزز، أي الدمج بين الواقع والخيال ومحاكاة شخصيات افتراضية موجودة في الواقع، يتحدث مهندس البرمجيات محمود يوسف، عن خطر هذا النوع من الألعاب، ويحذر من انتشاره في صفوف المراهقين والأطفال، وخاصة تلك اللعبة الشهيرة "بوكيمون غو" التي بدأت بالانتشار مؤخراً، وارتبط انتشارها بشعبية سابقة لبرنامج أطفال كان يحمل نفس الاسم، وظهر في فترة التسعينيات، فاللعبة الجديدة، بحسب اليوسف، تتطلب كغيرها من ألعاب الواقع المعزز خاصية تمكين الموقع عبر خرائط غوغل أو نظام تحديد المواقع gps، وهو ما يجعل مستخدمها عرضة لانتهاك الخصوصية والمراقبة المستمرة، هو وجميع الأشخاص المقربين منه، فهذه الألعاب تقوم بتحديد موقعك الجغرافي وترسم خريطة تحركك بشكل متواصل أثناء لعبها، فتجمع معلومات عن وسائل النقل وتشترط تصوير أماكن مختلفة تبحث من خلالها عبر كاميرتك عن تلك المخلوقات الافتراضية، فيقوم المراهق أو الشاب بتصوير الأماكن التي يتم توجيهه إليها، ربما المنزل، أو مكان العمل، أو أماكن أخرى، أو ربما يكون مكاناً أمنياً أو مركزاً حساساً يريدون تصويره وجمع معلومات عنه، ويضيف يوسف، الجدير بالذكر أن تلك التفاصيل التي تجمع ويطلب من المستخدم تصويرها تتصل ببريده الإلكتروني، وتمكن مشغلي اللعبة من الاطلاع على أغلب ما تحتويه هواتفهم من أرقام هواتف وصور ومحادثات، ويختم يوسف يجب أن يتم الاهتمام بهذا الموضوع ومتابعته من خلال نشر ثقافة الاستخدام، فمستخدمو هذه اللعبة يطلق عليهم اليوم بحسب الكثير من المتابعين بالجواسيس الأغبياء، من خلال مشاركتهم في مشروع ذكي من مالك خفي هو شركة غوغل، التي تسعى إلى استكمال مشروعها الضخم في جمع أكبر قاعدة بيانات في العالم، تتضمن صوراً حية لكل مكان يغطيه نظام تحديد الموقع، ومن خلال هذه الألعاب يتحول كل مستخدم في المجتمع إلى كاميرا متنقلة تخدم مصالح المنتجين وأهدافهم المجهولة.

### باقات خاصة

ومن المهم فعلاً عند الحديث عن هذه الألعاب الذكية بتقنية الواقع المعزز أن نتحدث أيضاً عن جانب آخر مرتبط بالتكلفة المادية التي تتطلبها، فرغم أن حيازة هاتف ذكي بمواصفات جيدة تكفي مبدئياً للحصول على تلك الألعاب، إلا أن استخدامها ومتابعة اللعب بها يتطلب اتصالاً مستمراً بشبكة الانترنت مع تحرك مستمر على الأرض، والانتقال من مكان إلى آخر، وهو ما يفتح أبواباً أخرى للإنفاق المادي على هذه الألعاب، وكان مثيراً على نحو لافت ما رصدناه على صفحات التواصل الخاصة بشركات الاتصال ومشغلات الخليوي التي نشرت إحداها صورة لبوكيمون يتواجد أمام مركز الشركة لتستقبل بالتالي كماً من التعليقات والأسئلة عن تلك اللعبة، فيسأل رامي عن مواصفات الجهاز التي تتطلبها للعمل، في حين يطالب آخرون في تعليقاتهم بإنشاء باقات توفير خاصة بهذه الألعاب تماثل الباقات التي تقدمها الشركات لتطبيقات اتصال أخرى كباقة الـ whatsapp مثلاً، فيعلق أحمد النجار وزاهر هنيدي: نريد باقات خاصة وتخفيضات خاصة باللعبة، أفلسنا بسببها، أما الردود على هذه التعليقات فكانت إيجابية بوعود بدراسة تخصيص باقات لمثل تلك الألعاب.

### تفجير طاقات

وأمام واقع آخر متعلق بالأرقام والمستويات القياسية التي حققتها تلك الألعاب من ناحية زمن ومدة الاستخدام والإدمان عليها بنسب فاقت وسائل التواصل الاجتماعي، نبحث عن الأسباب النفسية والاجتماعية التي تنجم عن انتشار هذه الألعاب، فيتحدث الدكتور إبراهيم ملحم، مدرس علم الاجتماع في جامعة البعث، عن الناحية الاجتماعية المرتبطة بألعاب هواتف الأندرويد، موضحاً أن الألعاب الإلكترونية عموماً هي ألعاب افتراضية نتجت عن الثورة الرقمية وكانت ثمرة التكنولوجيا الذكية. ومن ناحية اجتماعية يمكن أن نفسر توجه الشباب لهذه الألعاب لأسباب عديدة، أولها الجاذبية والتشويق وما تحمله من عنصر المغامرة التي تتيح للشباب الاحتراف في عالم افتراضي يتيح لهم إمكانية تفجير طاقاتهم، وما تحمله من ميزات جيدة في التصميم. وثانيها أنها ألعاب ترافقت مع انتشار التكنولوجيا الذكية، ولاسيما أجهزة الهاتف الجديد، سواء من طراز "غلاسكي" أو من أنواع أخرى "ايفون"، ورخص البرمجيات وتواجد تحديثات عن طريق الشبكة، وبعضها متاح عن طريق النت. بالإضافة إلى سهولة إرسالها وتلقيها من خلال الأجهزة. ويؤكد د. ملحم أن هذه الألعاب تستخدم شخصيات محببة من الواقع أحياناً، وغالباً ما تكون تمثل بيئات اجتماعية وأنماطاً ثقافية تترافق مع المنحى الثقافي العام المندرج في نطاق العولمة. وللأسف فهذه الألعاب تساهم في الإدمان الشديد وعزلة الفرد الاجتماعية، وتعزز الأنماط الثقافية للعولمة من خلال تبنيها لرموز ماسونية، فتمجيد رموزها وثقافتها، وتلغي أهم معالم الانتماء الوطني أو الشعبي بالركون للتيار الدارج.

### تصنيفات نفسية

بدوره الباحث الاجتماعي كنان الشيخ، يشرح الأسباب النفسية والدوافع لإدمان الشباب والمراهقين على الألعاب الكترونية مثل (البوكيمون) ويضعها في مجموعة عوامل وتصنيفات فيقول: يعتمد التأثير والتأثر بهذه الألعاب على أمور كثيرة، منها السن والجنس والبيئة والخلفية الثقافية، ومنها ما هو متعلق أيضاً بطبيعة الشخصية أو طبيعة المواد المعروضة والتي يميل لها الشباب أيضاً، من الأسباب ما هو عائلي أو اجتماعي، فمثلاً نجد أن الشخصية الانطوائية التي تشعر بالوحدة والفراغ الداخلي لديها ميول للاهتمام بالألعاب الالكترونية، كذلك نجد أن الأشخاص الذين يعانون من اهتزاز الثقة بأنفسهم وعدم القدرة على تكوين علاقات مباشرة مع المحيط يفضلون تلك الألعاب كوسيلة أفضل لهم تعوضهم عن وجود الآخرين في حياتهم. وهناك أيضاً أسباب أخرى، إذ يتولد الولع بالألعاب الكترونية من سلوك قهري كما هو الحال في اضطراب الوسواس القهري المعروف أو اضطرابات القدرة على السيطرة على المشاعر والدوافع والاضطرابات الوجدانية كالقلق والإحباط، وهو حال الكثير من الشبان في ظروف الحرب، لذا يبحثون عن ألعاب الكترونية عنيفة، أو ربما مشكلة دراسية أو عاطفية، والتي لا يستطيع الشاب الكلام عنها أو التعامل معها، فيكون الخيال من خلال الألعاب الإلكترونية هو وسيلة الهروب، ويضيف الشيخ: وجود مشاكل عائلية وزوجية قد يسبب هذا النوع من الإدمان أيضاً، وقد يكون وسيلة ممتازة للتهرب من أداء المهام المنزلية والعائلية المرهقة أو حتى العلاقات الجنسية.

### آثار مخيفة

ويكمل الشيخ متحدثاً عن آثار نفسية مخيفة، قد تنتج عن إدمان الشباب على الألعاب الإلكترونية، وخاصة تلك التي بدأت اليوم تلعب في أي مكان في المنزل والشارع والطريق ومكان العمل مثل ألعاب الواقع المعزز، ومنها "البوكيمون" فيقول: إن الاستعمال المتزايد الذي بدأ مؤخراً لهذه الألعاب قد يؤثر ويزيد من نسبة التوحد والانعزالية وقلة التواصل مع الناس ما يجعل الشاب متقوقعاً داخل عالمه الافتراضي والوهم المتصل بالواقع لدية، فيصبح من السهل أن يقتل أو يحاكي ما يوجد في هذه الألعاب، وقد تتطور حالته وتصل إلى الإدمان، وذلك يسبب التقصير على المستوى الأسري والاجتماعي ويضعف مهارات التواصل الاجتماعي نتيجة قلة الاحتكاك والتفاعل المجتمعي مع الآخرين، فالآثار النفسية لإدمان الشباب على الألعاب الالكترونية تشبه الآثار التي تتركها المخدرات فيهم إلى حد كبير، حيث تحدث الكثير من تقلبات المزاج الحادة والعزلة والغموض الزائد عن الحد، وفي النهاية التورط في مشاكل لم يحسبوا لها حساباً، كذلك الإدمان المرضي على ألعاب الاندرويد، فيسبب اضطرابات في النوم وفشلاً على صعيد الحياة الخاصة أو الدراسة وكسلاً وخمولاً وعزلة اجتماعية لدى الشباب، إضافة إلى التوتر الاجتماعي وفقدان المقدرة على التفكير الحر وانحسار العزيمة والإرادة لدى الفرد، وهنا يجب أن نتحدث أيضاً عن العلاج النفسي بمختلف مناهجه التحليلية أو السلوكية المعرفية الذي يلعب دوراً كبيراً في القضاء على إدمان الألعاب الالكترونية من خلال توفير بدائل وأنشطة اجتماعية، كالرياضة والقراءة والتواصل مع الآخرين، ويختم الشيخ، المهم أيضاً دور الأهل والإعلام والمجتمع عموماً للقيام بتوعية مستمرة ودائمة من مخاطر هذه الألعاب أمام المد الكبير الذي تحققه، وقدرتها على خطف أجيال كاملة في المستقبل.

**محمد محمود**

**د. ملحم**

**الألعاب الالكترونية تساهم في الإدمان الشديد وعزلة الفرد الاجتماعية وتعزز أنماطاً ثقافية للعولمة وتلغي أهم معالم الانتماء الوطني**

**الشيخ**

**يتولّد الولع بالألعاب الالكترونية من سلوك قهري كما هو الحال في اضطراب الوسواس القهري المعروف أو اضطرابات القدرة على السيطرة على المشاعر والدوافع والاضطرابات الوجدانية كالقلق والإحباط**

## مصارحات

### سمية الأفكار!

حفظنا عن ظهر قلب تلك العبارات التي تردد ببغائياً في كل مناسبة أو احتفالية لها علاقة بالشباب، حيث تتزاحم الخطابات، والكلمات، والأحاديث، وحتى الدردشات الفيسبوكية بهذه الأفكار التي تتلخص بالتأكيد على أن الشباب هم المستقبل، وهم البناة الذين يعوّل عليهم في تطوير البنى المعرفية والثقافية، وأنهم الجيل الواعد الذي يمسك بمفاتيح المستقبل، ولكن كل هذه الخطط التي ترسمها المصفوفات الكلامية تتلاشى وتصبح من الماضي في أول مواجهة مع الواقع الشبابي، حيث يدور الجميع في حلقات مفرغة دون أن يمارسوا المضمون، أو يطبقوا متطلباته في الحياة اليومية، فالبوصلة التربوية التعليمية متذبذبة، وغير قادرة على استجماع قوتها، وتأكيد حضورها المجتمعي، وتتراجع فعاليتها، وفعالية مناهجها أمام المد الثقافي التكنولوجي الذي تستخدم في مواجهته أساليب تقليدية تقوم على الوعظ، والتخويف في عالم يشهد المزيد من المتغيرات على مدار الساعة، وفي الوقت ذاته، وبدلاً من استثمار التقنية ذاتها في السيطرة على تمرد العالم الافتراضي بمتغيراته السريعة، والتحكم ببوابات عوالمه المخيفة، تبتعد الحاضنات الاجتماعية (الأسرة) عن دورها الأساسي في تطويع المتغيرات، وترويض التقنيات الحديثة لخدمة الواقع، وتطوير مهارات الشباب، وصقل مواهبهم وقدراتهم الفكرية لتكون جسوراً حقيقية نحو المستقبل!.

ورغم ما يتعرّض له شبابنا من ضغوط، سواء تلك ذات المنحى التكنولوجي الافتراضي، أو تلك التي أفرزتها الأزمة، وعاصرها هذا الجيل، وما خلّفت في أذهانه من رواسب يحملها بقية حياته، إلا أن ذلك لم يشعل إلى الآن فتيل العمل الجاد والصحيح لدى الكثير من الجهات الشبابية بكل تسمياتها لاتخاذ خطوات استباقية، ليس على صعيد المعالجة الفعلية لأمراض ومشكلات المجتمع الشبابي، وخاصة في هذه الأيام الصعبة، بل على صعيد الوقاية من آثار الأفكار السمية المتسللة إليه!.

ولا شك في أن تكاثر الظواهر السلبية في المجتمع الشبابي، وتعدد سلبياتها، يستدعي التوقف عن نهج الوعود الخلبية، والعمل بشكل مؤسساتي صحيح، وتشبيك الأهداف مع المجتمع الأهلي من خلال هيئة شبابية جامعة ما بين المنظمات الشبابية، والجمعيات الأهلية، والمؤسسات التربوية، وحتى المبادرات الفردية، ودعمها لما لها من دور في تعزيز المشاركة المجتمعية لدى الشباب، وبمقدار ما يعترف المجتمع بخصوصية المرحلة الشبابية، وأهميتها، بمقدار ما تكون لدينا قيم جديدة تحقق التوازن بشكل إيجابي بين ما يريده المجتمع من الشباب، وما يريده الشباب لأنفسهم.

**بشير فرزان**

## تحمل نبض العمال وآمالهم

# مطالب عمالية على طاولة رئاسة مجلس الوزراء .. والبحث جارٍ عن وقت التنفيذ

**الاتحاد العام يطالب بمعالجة واقع العمال المؤقتين والموسميين، وبإعادة النظر بإحداث نقابة القبالة والتمريض ونقابة الأعمال المالية والمحاسبية، وبوضع بعض العمال المصروفين من الخدمة، وبسعر المتر المربع للسكن العمالي.**

**قالها أكثر من مرة سواء في المؤتمرات والاجتماعات النقابية أو في اللقاءات الإعلامية المختلفة: مطالب العمال وحقوقهم ومكاسبهم أمانة في أعناقنا كتنظيم نقابي، ونحرص على تحقيقها بالتعاون مع الوزارات والإدارات العامة، حيث يعمل الاتحاد العام لنقابات العمل لإدخالها حيز التنفيذ في أقرب وقت، ونؤكد أيضاً على أنه إذا كان الانتقاص من حقوق العمال لأسباب إدارية أو مزاجية فلن نهادن، وسنقف إلى جانب العمال، أما إذا كانت الظروف الاستثنائية هي التي تقف وراء ذلك، فمواقفنا ستكون مرهونة بالواقع الذي فرض الكثير من التحديات التي تواجه الحكومة.**

**ولا شك أن كلام جمال القادري رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال، يعبّر عن موقف نقابي واضح الرؤية والأبعاد، ولا يقبل التأويل، فالحقوق والمكاسب خط أحمر، والمطالب تخضع لسلم الأولويات وللتنسيق مع الجهات المختصة والإمكانيات المتوفرة والمتاحة وخاصة في هذه الأزمة.**

**وطبعاً ليست المرة الأولى التي تجتمع فيها المطالب العمالية في مذكرة موجهة إلى رئاسة الحكومة من قبل قيادة التنظيم النقابي، بل تأتي استكمالاً وتتويجاً لحالة التواصل الدائم مع مواقع صنع القرار الخاص بالطبقة العاملة الذي يستجيب، وفي الوقت نفسه تحمل نبض العمال وتلخّص آمال وتطلعات ومطالبات العمال في كافة مواقع العمل.**

**وما يميز المذكرة التي رفعها الاتحاد العام لنقابات العمال لرئاسة مجلس الوزراء أنها خلاصة توصيات المؤتمرات النقابية ومجلس الاتحاد العام والتي تشمل كافة القضايا العمالية المطروحة على طاولات الإدارات العامة، فماذا تضمنت المذكرة؟.**

### مطالب عاجلة

ويأتي في مقدمة المذكرة المطالبة بمعالجة واقع العمال المؤقتين والموسميين الذين تم التعاقد معهم، ويؤدون أعمالاً لها صفة الديمومة وخاصة العمال المهنيين والفنيين، وإيجاد حل جذري ونهائي لهذه الحالات، وذلك من خلال العمل على تثبيتهم بموجب صك تشريعي على غرار القانون رقم (٦٢) لعام ٢٠١١ وتوجيه الجهات العامة الإعلان عن مسابقات لإملاء الشواغر لديها بدلاً من المتسربين، وخاصة في القطاعين الصناعي والصحي.

### تحقيق العدالة

ومن المطالب إعادة النظر بوضع بعض العمال المصروفين من الخدمة، أو من تم اعتبارهم بحكم المستقيلين من العمل دون التحقيق معهم، أو من كان منهم عليه دعوى منظورة أمام القضاء وصدر قرار إداري بصرفهم قبل صدور القرار القضائي، أو من صدرت أحكام قضائية ببراءتهم، وذلك بتشكيل لجنة من وزارتي العدل والعمل والاتحاد العام لنقابات العمال وقانونيين ومستشارين في مجلس الوزراء لدراسة الطلبات المقدمة للعودة إلى العمل والبت بها، حيث ستكون لهذا الإجراء منعكسات إيجابية على الصعيد العملي والاجتماعي لهؤلاء العمال، والعمل على توجيه الجهات العامة للإسراع في إعداد مشاريع الملاكات العددية لديها، حيث مازال بعضها يعمل وفق خطة اليد العاملة المصدقة لديها منذ عام ١٩٨٥، ويعتبر بمثابة ملاك عددي لحين صدور الملاك، ووضع برنامج زمني تنفيذي لاستكمال صدور الأنظمة الداخلية للجهات التي لم تنته من إعداد أنظمتها، والطلب منها إعداد الأنظمة وفق أسس علمية، ووفق الواقع الحالي لقوة العمل، والاستفادة من الخبراء الوطنيين بإعدادها، وبمشاركة ممثلين عن الاتحاد العام لنقابات العمال، ومنظماته النقابية.

### تعزيز الدور

ويؤكد الاتحاد العام في مذكرته على تعزيز دور القطاع العام في الحياة الاقتصادية، وذلك من خلال تقديم الدعم للقطاع العام الصناعي الذي كان خلال فترات الحرب الداعم الأساسي للصمود، وذلك من خلال وضع الخطط، واستنهاض كافة الطاقات لزيادة الإنتاج، وتحسين القدرة التنافسية، والجودة، وإعادة إعمار المنشآت التي تم تخريبها من قبل العصابات الإرهابية، وأصبح ممكناً اليوم الوصول إليها، وتشغيلها، وتأمين الدعم الكامل للمشافي والمراكز الصحية، وتأمين الأجهزة الطبية، والأدوية اللازمة، ورفدها بالكادر الطبي المتخصص، إلى جانب تأمين الأدوية المزمنة للمرضى عن طريق وزارة الصحة، (وخاصة مرضى السرطان)، نظراً لارتفاع أسعارها في الأسواق، وعدم مقدرة الكثيرين بالحصول عليها.

### معالجات هامة

وتطالب المذكرة بإعادة النظر بإحداث نقابة القبالة والتمريض، ونقابة الأعمال المالية والمحاسبية، وما نجم عن ذلك من إخلال بوحدة الحركة النقابية في سورية، إضافة إلى تشتت العمال، وعدم تمثيلهم بشكل صحيح بين هذه النقابات، والاتحاد العام ومنظماته النقابية، ومعالجة واقع نقابة المعلمين لجهة إلزام العمال من غير المدرّسين في المؤسسات التعليمية بالانتساب إليها، رغم عدم مساواتهم بالحقوق النقابية مع المعلمين، علماً بأن هؤلاء العمال منتسبون إلى نقابات عمال الطباعة والثقافة والإعلام في الاتحاد العام.

### في خانة الواقع

وتطرح أيضاً موضوع مناقشة ومعالجة الصعوبات المتعلقة بالتأمين الصحي للعاملين في القطاع الإداري، وخصوصاً لجهة ممارسات شركات تقديم الخدمات الطبية، وانخفاض قيمة "جعالة" التأمين في ظل الأسعار الحالية، رغم أن الحلول متوفرة ولا تكبّد الدولة نفقات جديدة، وتفعيل عمل مؤسسات التدخل الإيجابي لجهة التدخل الفعلي في الأسواق، وكسر الأسعار والاحتكارات من خلال السماح لهذه المؤسسات باستيراد المواد التي تتعامل بها من المصدر مباشرة، علماً بأن الآلية الحالية هي الاستجرار من التجار في السوق، والسعي بكل الطرق المتاحة لتحسين الواقع المعيشي للطبقة العاملة، وفي إطار ذلك التوجيه للجهات المعنية لممارسة دورها، حيث يوجد غياب تام للرقابة على الأسواق والمرافق السياحية من فنادق ومطاعم ومقاه (وزارة التجارة الداخلية – وزارة الصحة – وزارة السياحة – مجالس المدن) وذلك من خلال تكليف المعنيين لديها بممارسة مهامهم، والتشدد في قمع المخالفات، وخاصة بعد ضبط الكثير من حالات الغش والمواد الفاسدة.

### هموم عامة

ويطلب الاتحاد العام توجيه الجهات العامة لتسديد الالتزامات المترتبة عليها لصالح المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، لتمكينها من المحافظة على أداء التزاماتها تجاه المؤمن عليهم، وإعادة النظر بأسعار المحروقات والكهرباء والاتصالات، لأنها باتت تشكل عبئاً حقيقياً على العمال، وبخاصة محروقات التدفئة في فصل الشتاء، والسعي لإيجاد آلية فعالة وذكية لإيصال الدعم الفعال إلى مستحقيه، والإسراع بإصدار التعديلات الموافق عليها بالنسبة للقانون رقم /٥٠/ للعام ٢٠٠٤ . ولم يغفل أيضاً أهمية تفعيل عمل المحاكم العمالية، وذلك بتوجيه أصحاب العمل حضور الجلسات، وفي حال التغيب إصدار الأحكام بمن حضر، وهذا الإجراء يتطلب تعديلاً في قانون أصول المحاكمات المدنية وتشكيل المحاكم العمالية، ومعالجة وضع عمال المخابز الاحتياطية معالجة جذرية، وذلك من خلال إعداد مشروع مرسوم تشريعي يعتبر اللجنة التي تنظم عملها مؤسسة اقتصادية، والمحافظة على العمال القائمين على رأس العمل، وزيادة المبالغ المرصدة في موازنات الجهات العامة والمخصصة للطبابة واللباس والوجبة الغذائية للمستحقين، وخصوصاً لجهة زيادة قيمة الوجبة الغذائية لتؤدي وظيفتها الداعمة للعمال الذين يتعرضون لشتى أنواع الملوثات.

### مراجعة مالية

ومن الموضوعات التي تضعها النقابات على طاولة الحكومة موضوع إعادة النظر بسعر المتر المربع للسكن العمالي، كون المساكن تم توزيعها وسيتم توزيعها في وقت قريب، وقد تم بناؤها قبل ارتفاع الأسعار، حيث قامت المؤسسة العامة للإسكان بتسعيرها وفق الأسعار الرائجة، ما شكل عبئاً كبيراً على العمال الذين لا يملكون سكناً، وقد اكتتبوا على هذه المساكن، ويسددون الأقساط منذ أكثر من سبع سنوات، ووفق الأسعار الحالية لن تتمكن غالبيتهم من تسديد الالتزام المترتب على ذلك، ويضيع حلم العامل بامتلاك منزل، وحل التشابكات المالية بين جهات القطاع العام، وخاصة الشركات الإنشائية وشركات الغزل، وتوجيه الجهات العامة بتسديد الديون المترتبة عليها لصالح الصيدليات العمالية لتتمكن من استمرارها بتأدية دورها وخدمة العمال.

### بالحصلة

وأنهى الاتحاد مذكرته العمالية بمطلب إيلاء قضية الإصلاح الإداري، والتخلص من الإدارات المترهلة والفاسدة الأولوية في عمل الحكومة، وخصوصاً في ظل الظروف الحالية، والسؤال هنا: ماهمصير هذه السلة المطلبية العمالية؟ وهل سترى بنودها النور قريباً، أم ستبقى عالقة في مذكرات الأيام القادمة، تحت عنوان الظرف الاستثنائي الذي بات غطاء لعدم الاستجابة والتقاعس، خاصة أن العديد من المطالب لاتحتاج إلا للقليل من العمل والتعاون، والتنسيق مابين الوزارات المعنية والتنظيم النقابي؟. فهل هذا مستحيل؟.

**بشير فرزان**

basherf72@gmail.com

## إنا لله وإنا إليه راجعون

بمزيد من الرضا والتسليم بقضاء الله تعالى

"آل البزم" ينعون عميد أسرتهم

# الأستاذ محمد عبد الله البزم

"رحمه الله تعالى"

الذي لبى نداء ربه عز وجل في أمريكا بتاريخ يوم الثلاثاء ١٤٣٧/١٠/٧هـ الموافق ٢٠١٦/٧/١٢م

حيث استقبلت الأسرة المعزين في ولاية تكساس- دلاس- بنسلفانيا في أمريكا آنذاك

يقيم "آل البزم" مجلس عزاء في دمشق يوم السبت ١٠/ ذي القعدة/ ١٤٣٧هـ الموافق لـ ٢٠١٦/٨/١٣م في صالة الحسن في "ابو رمانة" لاستقبال المعزين من الأهل والأحباب والأصدقاء من الساعة (٨) إلى (١٠) مساءً ليوم واحد فقط

**للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب**

## إنا لله وإنا إليه راجعون

بمزيد من الرضا والتسليم بقضاء الله تعالى

"آل الصوان" ينعون عميد أسرتهم

# الحاج محمد بن زاهد الصوان

"رحمه الله تعالى"

الذي لبى نداء ربه عز وجل في الكويت بتاريخ ١٤٣٧/٨/٢٣هـ الموافق ٢٠١٦/٥/٣٠م

حيث استقبلت الأسرة المعزين من الأهل والأحباب في الكويت آنذاك

يقيم "آل الصوان" مجلس عزاء في دمشق يوم الجمعة ٩/ذي القعدة/ ١٤٣٧هـ الموافق لـ ٢٠١٦/٨/١٢م في صالة الحسن في "ابو رمانة" لاستقبال المعزين من الأهل والأحباب والأصدقاء من الساعة (٨) إلى (١٠) مساءً ليوم واحد فقط

**للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب**

### عقد إيجار متجر
المؤجر: يوسف محمد المسعود
المستأجر: عبد الله سليمان يوسف
رقم العقار:١٧٠١ منطقة ثالثة
تاريخ العقد: ٢٠١٦/٧/١
ولغاية ٢٠١٧/٧/١
الموطن المختار: حمص
**أمين السجل التجاري بحمص**

### عقد إيجار متجر
المؤجر: عصام صليبي صليبي
المستأجر: نافذ صليبي صليبي
رقم العقار:١/١٢٧ منطقة رباح
تاريخ العقد: ٢٠١٦/٢/١
ولغاية ٢٠١٩/٢/١
الموطن المختار: رباح
**أمين السجل التجاري بحمص**

### عقد إيجار متجر
المؤجر: فرحان محمد سميح المهدي
المستأجر: محمد أنس التركماني بن محمد الخالد
رقم العقار:٣/١٠٧٤ منطقة أولى
تاريخ العقد: ٢٠١٦/٧/١٨
ولغاية ٢٠١٨/٧/١٧
الموطن المختار: حمص
**أمين السجل التجاري بحمص**

### عقد إيجار متجر
المؤجر: معتز مروان عباس
المستأجر: فاطمة سمير الجمل
رقم العقار:٢٥ منطقة عكاري
تاريخ العقد: ٢٠١٦/٨/١
ولغاية ٢٠١٨/٨/١
الموطن المختار: العكاري
**أمين السجل التجاري بحمص**

### عقد إيجار متجر
المؤجر: عبد الله سيبوره
المستأجر: هلا بري صمادي
رقم العقار:٣٥٤ منطقة تلكلخ
تاريخ العقد: ٢٠١٦/٨/٢
ولغاية ٢٠١٧/٩/٢
الموطن المختار: تلكلخ
**أمين السجل التجاري بحمص**

### عقد إيجار متجر
المؤجر: عبدو الأسعد بن حسن
المستأجر: مرح الأسعد بنت عبدو
رقم العقار:١٣ منطقة سميكة
تاريخ العقد: ٢٠١٦/٧/٢٨
وحتى ٢٠١٨/٧/٢٨
الموطن المختار: حمص- تلكلخ - سميكة
**أمين السجل التجاري بحمص**

### عقد إيجار متجر
المؤجر: فريال سليمان الكاسوح
المستأجر: سليمان علي الكاسوح
رقم العقار:١٠ منطقة رام العنز
تاريخ العقد: ٢٠١٦/٨/١
ولغاية ٢٠١٩/٧/٣١
الموطن المختار: رام العنز
**أمين السجل التجاري بحمص**

### عقد إيجار متجر
المؤجر: زكريا عبد الغفار المغربل
المستأجر: محمد نور عبد الغفار المغربل
رقم العقار: ١٤٤٤ منطقة ثالثة
تاريخ العقد: ٢٠١٦/٣/١٠
وحتى ٢٠٢٠/٣/١٠
الموطن المختار: حمص
**أمين السجل التجاري بحمص**

### إعلان
خلاصة عقد إيجار للسيد: حاتم نادر بستاني
العنوان: طرطوس السودا البريج عقار ٤/٦١٩
مدة الإيجار: ٢٠١٦/٧/٣١
لغاية ٢٠١٨/٧/٣١
المؤجر: منذر عبد الرحمن منصور تولد ١٩٦٢
المستأجر: حاتم نادر بستاني تولد ١٩٨٨
**أمين السجل التجاري بطرطوس**

### إعلان
خلاصة عقد إيجار للسيد: عبد الكريم عفيف رزوق
العنوان: طرطوس حي السجن عقار ٢/٣٦١٢
مدة الإيجار: ٢٠١٦/٧/٣١
لغاية ٢٠١٧/٧/٣١
المؤجر: وسيم يونس عيسى تولد ١٩٧٩
المستأجر: عبد الكريم عفيف رزوق تولد ١٩٨٥
**أمين السجل التجاري بطرطوس**

### إعلان
خلاصة عقد إيجار للسيد: محمد يسين مرعي
العنوان: طرطوس الحاووز عقار ١٩٥١
مدة الإيجار: ٢٠١٦/٦/٢٣
لغاية ٢٠١٧/٦/٢٣
المؤجر: محمد حبيب عادلي تولد ١٩٥١
المستأجر: محمد يسين مرعي تولد ١٩٨٠
**أمين السجل التجاري بطرطوس**

### عقد إيجار متجر
المؤجر: جول هيكل الزين
المستأجر: هيكل جول الزين
رقم العقار:٣٧٣٢ منطقة فيزوزه
تاريخ العقد: ٢٠١٦/٨/٣
ولغاية ٢٠١٨/٨/٢
الموطن المختار: فيروزه
**أمين السجل التجاري بحمص**

### عقد إيجار متجر
المؤجر: محي الدين إبراهيم المحمد
المستأجر: أحمد محي الدين المحمد
رقم العقار:٣٩٨ منطقة المشرفه
تاريخ العقد: ٢٠١٦/٧/٢٠
ولغاية ٢٠١٨/٧/٢٠
الموطن المختار: المشرفه
**أمين السجل التجاري بحمص**

### عقد إيجار متجر
المؤجر: مديرية الزراعة والإصلاح الزراعي بحمص
المستأجر: قاسم محمد فتنة
رقم العقار:٩١ منطقة حسيا
تاريخ العقد: اعتباراً من ٢٠١٤/٤/١ ولغاية ٢٠١٦/١٢/٣١
الموطن المختار: حمص
**أمين السجل التجاري بحمص**

### عقد إيجار متجر
المؤجر: مراد انطون المرعي
المستأجر: حنا مالك القد
رقم العقار:١٤/٦٣٠ منطقة خامسة ط٢
تاريخ العقد: ٢٠١٦/٧/٢٦
ولغاية ٢٠١٨/٧/٢٦سنتان
الموطن المختار: حمص
**أمين السجل التجاري بحمص**

### عقد إيجار متجر
المؤجر: محمد عيسى عوده
المستأجر: دياب محمد ديب الفلاح
رقم العقار:١٤٧ منطقة ريان
تاريخ العقد: ٢٠١٦/٨/١
ولغاية ٢٠١٧/٧/٣١
الموطن المختار: ريان
**أمين السجل التجاري بحمص**

### إعلان
خلاصة عقد إيجار للسيد: بشار علي عمران
العنوان: صافيتا السويدية عقار ١٨٦٦
مدة الإيجار: ٢٠١٦/٧/٣١
لغاية ٢٠١٧/٧/٣١
المؤجر: وحيد حسن محمد تولد ١٩٦٥
المستأجر: بشار علي عمران تولد ١٩٩٠
**أمين السجل التجاري بطرطوس**

### إعلان
خلاصة عقد إيجار للسيد: محمود أحمد مللوك
العنوان: طرطوس حصين البحر عقار ٢١١٥
مدة الإيجار: ٢٠١٦/٧/٢١
لغاية ٢٠١٧/٧/٢١
المؤجر: سمير محمد رجب تولد ١٩٧٥
المستأجر: محمود أحمد مللوك تولد ١٩٧٥
**أمين السجل التجاري بطرطوس**

### إعلان
خلاصة عقد إيجار للسيد: آصف أحمد إبراهيم
العنوان: طرطوس الشيخ سعد عقار ٤/١١٩٧
مدة الإيجار: ٢٠١٦/٦/١
لغاية ٢٠١٧/٦/١
المؤجر: رامي علي سلوم تولد ١٩٨٤
المستأجر: آصف أحمد إبراهيم تولد ١٩٧٣
**أمين السجل التجاري بطرطوس**

### إعلان
خلاصة عقد إيجار للسيدة: دارين جلال الدين خدام
العنوان: بانياس الخراب عقار١٠٨
مدة الإيجار: ٢٠١٦/٥/١
لغاية ٢٠٢١/٥/١
المؤجر: سانتا نخلة معوض تولد ١٩٩٥
المستأجر: دارين جلال الدين خدام تولد ١٩٧٩
**أمين السجل التجاري بطرطوس**

### إعلان
خلاصة عقد إيجار للسيد: بشر يوسف نصور
العنوان: صافيتا المندرة عقار ٦/١٠٧
مدة الإيجار: ٢٠١٦/٤/٢٨
لغاية ٢٠١٧/٤/٢٧
المؤجر: غيث هلال هلال تولد ١٩٩٧
المستأجر: بشر يوسف نصور تولد ١٩٨٩
**أمين السجل التجاري بطرطوس**

### إعلان
خلاصة عقد إيجار للسيد: محمد عبد الرحمن رجب
العنوان: طرطوس البرانية عقار ٤٥٠٥
مدة الإيجار: ٢٠١٦/٨/١
لغاية ٢٠١٧/٨/١
المؤجر: عبد الرحمن أحمد رجب تولد ١٩٥١
المستأجر: محمد عبد الرحمن رجب تولد ١٩٩٢
**أمين السجل التجاري بطرطوس**

### إعلان
خلاصة عقد استثمار العائد للسيد: يوسف أحمد أحمد
العنوان: طرطوس الغمقة الغربية عقار ٢/٤٧٦١
تاريخ الاستثمار: من ٢٠١٦/٨/٢ لغاية ٢٠١٩/٨/٢
المالك: أحمد فارس عروس
المستثمر: يوسف أحمد أحمد
**أمين السجل التجاري بطرطوس**

### إعلان
خلاصة عقد إيجار للسيد: علي سمير شدود
العنوان: بانياس حي القصور عقار ٢٢١٠
مدة الإيجار: ٢٠١٦/٨/١
لغاية ٢٠٢٢/٨/١
المؤجر: أحمد محمود العص تولد ١٩٥١
المستأجر: علي سمير شدود تولد ١٩٨٥
**أمين السجل التجاري بطرطوس**

# أضخم فيلم في تاريخ السينما السورية..

# الأحمد: "رد القضاء" عمل ملحمي بامتيازٍ

# أنزور: ماحدث في سجن حلب كان أسطورياً

**لم يتردد وزير الثقافة الأستاذ أحمد الأحمد خلال زيارته مؤخراً لموقع تصوير فيلم "رد القضاء" مع وفد كبير من الإعلاميين، في القول بأن هذا الفيلم يُعتبر أضخم فيلم أنتجته مؤسسة السينما في تاريخ سورية، وهو عمل ملحمي بامتياز بأحداثه وقصصه والتفصيلات المشهدية وأجوائه وممثليه وتنوع أمكنة التصوير، وهو بذلك ينقل بشكل أمين توجه وزارة الثقافة في تقديم منتج ثقافي في مواجهة الفكر التكفيري المتطرف.**

## حدثٌ فني لم تشهده سورية

يعترف الأحمد بعد جولته على موقع التصوير أنه عندما كان مديراً عاماً لمؤسسة السينما قرأ نص "رد القضاء" ولا ينكر أنه شعر بخوف كبير وقلق شديد لأنه نص يحتاج لقاعدة لوجستية تقنية كبيرة، وكان السؤال: هل المؤسسة قادرة على توفيرها؟ فأتى الجواب من مخرجه نجدت أنزور بالتأكيد على أن الأمم العريقة تستطيع أن تنجز ما تراه ضرورياً بأقل التكاليف الممكنة، وهذا يعني أن سورية المتجذرة تاريخياً تنتمي إلى هذه الأمم العريقة، وقد استطاعت أن تقدم منتجاً ثقافياً في جميع المجالات في سنوات الأزمة الصعبة. واختتم الأحمد كلامه منوهاً إلى أن افتتاح الفيلم في تشرين الثاني سيكون حدثاً فنياً لم تشهده سورية.

## البطولات الخارقة

ويفتخر المخرج نجدت أنزور بأن الفيلم يحكي عن البطولات الخارقة التي حققها الجيش العربي السوري، وما حدث في سجن حلب كان أسطورياً بفك حصار استمر قرابة العامين، فكان من الضروري أن يكون فيلم "رد القضاء" بهذه الضخامة التي يُنجز بها، وأن يتضمن عدداً كبيراً من الممثلين، موضحاً أنه تم بناء معظم ديكورات السجن الداخلية في دمشق لتعذر التصوير في حلب، وبشكل مشابه تماماً لسجن حلب من قبل منفذ الديكور موفق السيد، في حين سيتم في حلب تصوير البناء الخارجي له والذي لا يمكن تقليده أبداً.

ويوضح أنزور أن الفيلم يسلط الضوء على ما جرى فعلاً في سجن حلب، وما قام به السجناء من الدفاع عنه حين اعتبروه بيتهم ووطنهم، رافضين أن يستولي الإرهابيون عليه، وبالتالي فقصة الفيلم هي قصة ما حدث في هذا السجن، مؤكداً أنه من بين عشرات القصص التي لا يمكن أن تجتمع في فيلم واحد، وبعد دراسة طويلة لنحو ٣٠٠ شهادة من قبل أفراد كانوا داخل السجن، تم استخلاص بعض القصص لبناء خط درامي يقوم على تقديم البطولات الجماعية لكل السجناء وأفراد الشرطة وقوى الأمن والجيش، مشيراً إلى أن الفيلم سيرفع من المعنويات وسيجسد ذاكرة ستبقى للأجيال القادمة رمزاً للصمود الأسطوري الذي حدث في سورية. وبين ما هو توثيقي وما هو درامي كان انحياز أنزور كمخرج وإنسان سوري للحالة الإنسانية، ولذلك هو مؤمن بأن هذا الفيلم سيلقى النجاح حتى لو عُرض خارج سورية لأنه يتحدث عن الإنسان بالدرجة الأولى.

## توثيق ما يحدث

أما المدير العام للمؤسسة العامة للسينما مراد شاهين فقد أكد أن المؤسسة وفرت كل الإمكانيات المطلوبة لتنفيذه على أكمل وجه، مشيراً إلى أن إنتاج المؤسسة لهكذا فيلم يؤكد توجهها لإنتاج هذه النوعية من الأفلام حيث من الضروري برأيه أن تنقل السينما بطولات الجيش والملاحم التي سطرها سواء في حلب أو أي مكان آخر بصموده الأسطوري، مبيناً أهمية هذه الأعمال في توثيق ما يحدث في هذه المرحلة من تاريخ سورية التي أظهرت القدرة الكبيرة التي يتمتع بها جيشنا الباسل، منوهاً إلى أن الجمهور المحلي هو المعني بالدرجة الأولى من هكذا أفلام، ومن ثم الجمهور العربي، خاصة وأن أفلام المؤسسة بأغلبيتها صارت تُطلب للمهرجانات، وهذا أمر مهم لتوثيق الحقيقة وإيصالها للجماهير العربية التي أصبحت متعطشة لرؤية أفلامنا بحثاً عن الحقيقة.

## فيلم واحد غير كاف

وترفض كاتبة فيلمَي "فانيَّة وتتبدد" و"رد القضاء" ديانا كمال الدين في تصريحها لـ "البعث" المقارنة بين الفيلمين، خاصة على صعيد الموضوع باعتبارهما موضوعين مختلفين تماماً، أما على صعيد النص فلا تنكر أن "فانية وتتبدد" حمل ملامح الخطوة الأولى في الكتابة السينمائية، التي كان من الضروري تطويرها في "رد القضاء" على صعيد تلافي الأخطاء التي وقعت في النص الأول وتداركها على صعيد البنية الفنية والمشهدية السينمائية التي أصبحت مدروسة أكثر، لأنها بعد تجربتها الأولى مع أنزور تعلمت الكثير ولا سيما على صعيد الحوار الذي أصبح أقل، في حين أصبحت المساحة الأكبر للكاميرا والصورة عكس ما حدث في "فانية وتتبدد" بحواراته الطويلة التي فرضتها طبيعة الموضوع الفكري المطروح.

ولأن الفرق كبير بين أن تكتب عن أحداث افتراضية وأخرى واقعية تتقدم باعتذار من كل الذين كانوا داخل السجن من رجال شرطة وجيش وأمن، لأن فيلماً واحداً غير كاف لتروي ككاتبة ما حدث لهم في السجن، مشيرة إلى أنها سمعت قصصاً للبعض وليس للكل، وقد كان متواجداً في السجن نحو ٥٠٠٠ آلاف شخص وقصص هؤلاء تحتاج إلى عشرات الأفلام..من هنا كان عليها أن تقدم قصصاً مختصرة وهي مؤمنة بأن أية قصة لن ترقى لبطولات الواقع..من هنا سيشار في بداية الفيلم إلى أنه وإن كانت الأحداث مقتبسة من الواقع عن أحداث حقيقية، إلا أنه لا يمكن الإحاطة بالكم الهائل من هذه الأحداث في فيلم واحد مدته ساعتين، مبيّنة أن الفيلم استطاع أن يجسد نحو ٩٠ شخصية غير الكومبارس تدور خلال سنة وشهرين من الحصار، ضمن ٤ بلوكات تعكس قدر الإمكان التطور الزمني للأحداث من البداية وحتى عملية فك الحصار، وعلى الجانب الآخر تطرق الفيلم لمجموعة عبد الله المحيسني الذين أطلقوا حملة فك الحصار عن السجن، وكتائب الشيشان ومجموعات إرهابية أخرى، كما تناول الفيلم المعارك التي دارت حول السجن وهي كثيرة وقد تم اختيار بعضها برمزيتها وليست كما حدثت فعلاً، وعلى صعيد آخر ناقش الفيلم كما أوضحت كمال الدين مفهوم القضاء والقدر، حيث أن الأجوبة حول هذا المفهوم من قبل من كان في السجن كانت مختلفة ولكنها تصب في النهاية في أن الصمود والمقاومة هما من صنعا القضاء والقدر في سجن حلب، ومن أن الدعاء لا يكفي لرد القضاء دون عمل وهذا ينطبق على كل ما يحدث في سورية التي لن تتحرر بالدعاء فقط ،وإنما بالصمود والقتال والدفاع عنها، وهذا ما سيأتي على لسان بطل الفيلم حاتم عرب البطل الحقيقي الذي كان يعمل شرطي مرور والذي مازال على قيد الحياة وقد كان رمزاً للبطولة أثناء حصار حلب. وقد بنت كمال الدين الخط الدرامي في الفيلم على عائلته من خلال الأم التي كانت تعيش معركتها في الحياة مع القضاء والقدر، والتي رفضت الاستسلام ودافعت عن حق أولادها في العيش وسط كل الموت الذي كان يحيط بها، لذلك تقوم بخطبة فتاة لابنها الموجود في السجن طالبة منه عدم الموت هناك، وترسل له كل ما يمكن أن يرفع من معنوياته حتى لا يستسلم فتقود معركتها- معركة الحياة- بالتوازي مع المعركة العسكرية الأخرى، ومن المؤسف أنها تخسر معركة الحياة حين ينفّذ الإرهابيون بها وبزوجها وأولادها حكم الإعدام فلا يبقى من عائلتها إلا شاب واحد هو حاتم عرب.

## ٩٠ ممثلاً و٨٠٠ كومبارس

من مخرج منفذ بفيلم "فانية وتتبدد" إلى مخرج مساعد في "رد القضاء" يتعاون قتيبة غانم للمرة الثانية مع المخرج نجدت أنزور، مشيراً إلى أن المسؤولية في فيلم "رد القضاء" كبيرة جداً، خاصة وأن الفيلم ينقل أحداثاً من الواقع إلى السينما، وهذا يتطلب حذراً كبيراً على المستوى الفني وتحضيراً مسبقاً للممثل، لأن كل ممثل في الفيلم يجسد شخصية مواطن سوري كان على قيد الحياة استشهد أو جرح.. من هنا فمن الضروري تحضير الممثل نفسياً وعقلياً قبل تحضيره درامياً، والصعوبة كبيرة لأنهم سيجسدون شخصيات حقيقية مثلت أبطالاً حقيقيين، منوهاً إلى أن العمل ضم نحو ٩٠ ممثلاً وأكثر من ٨٠٠ كومبارس وهذا كله يحتاج لتحضير صحيح، خاصة وأن النص المكتوب بعناية من قبل ديانا كمال الدين كان نصاً صعباً وقد وثقت فيه حالات إنسانية كثيرة حدثت داخل السجن.

وما بين "فانية وتتبدد" و"رد القضاء" رأى غانم أن المقارنة تكاد تكون غير واردة لأن "فانية وتتبدد" تطرّق لحالة إنسانية واحدة ضمن قرية تسيطر عليها (داعش) في حين أن "رد القضاء" يسلط الضوء على حالات إنسانية كثيرة موضوعة بظروف أصعب وأقسى من "فانية وتتبدد".

**أمينة عباس**

# تباين الرؤى

**سلوى عباس**

ضمن مفهوم قتل الأب ورفض الوصاية نقرأ حالة صراع يعيشها جيل يبحث عن الاعتراف بوجوده والتحرر من وصاية الرواد، خاصة أن ما يميز الرواية الجديدة سواء السورية أم العربية هو فكرة البحث عن الذات واعتبارها موضوعاً مكتملاً بكليته، بعيداً عن الأيديولوجيات أو حكايات من خارج النص، وعنايتها بهذه الذات وبالحياة بشكل عام، وهذا ما ينطبق على الكتابة عموماً، فنحن جميعنا نكتب على قدر معرفتنا بالحياة وعلاقتنا معها، وأسئلة الوجود والذات هي التي تحكم النص الروائي السوري.

بالمقابل هناك من الأدباء من يرون أن الساحة الروائية تعاني من الفراغ، وجيل الروائيين الشباب لم يجدوا مكانهم حتى الآن لأسباب عديدة منها أنهم لم يأخذوا فرصتهم، دون تعميم هذا الرأي، لأن هناك من أخذوا فرصتهم وأكثر، والغالبية لم يتح لهم النشر، مع تأكيدهم على أن الجيل القديم لم يبخل عليهم بالفرصة، ولم يكن حجر عثرة أمامهم، بل مشكلتهم مع أبناء جيلهم، حيث التنافس الأعمى يسيء إليهم وإلى أعمالهم، فبعضهم مغرم بأن يكون الأهم والأول والفريد من نوعه في عالم الرواية ويلعب دور المُنظر والرائد، لكنهم ينسون أن عالم الرواية يتسع للكثيرين، فهو لا يعاني من التخمة، ومن السخف اختزاله بواحد أو اثنين.

ومن وجهة نظر هؤلاء أن ما يدعى بالكتابة الروائية الجديدة والتي يمثلها الجيل الشاب (إذا اعتمدنا تصنيف الأجيال) ماهي إلا محاولات مستمرة لفعل شيء ما، وقد لا تعدو أن تكون تقليداً لمن سبقهم، أو لما يرد إلينا من الخارج. إنها بدايات قد تكبو أو تنتج أعمالاً ممتازة، هذه الانقلابات الجذرية، ليست غير مزاعم يرفعها كل جيل جديد، وكأنه يثبت مشروعية تواجده بشكل متميز على الساحة الأدبية.

وكنت قد سألت أحد أدبائنا من رواد الرواية السورية والعربية كيف يتعامل مع هذه الإبداعات كجيل مختلف، فأجابني بكثير من التواضع والثقة:

"غالباً ما نسمع لغطاً حول ما يسمى بالقطيعة وبالرواية الجديدة، وقد سألت بعض الذين علت أصواتهم حول هذه الأفكار عن معالم هذه الرواية الجديدة التي يقال أنها تتخطى ما أنتجه السابقون، ما إذا كانت هذه الطروحات تتجسد في رواية كتبها روائي في السبعين من عمره، أو تكتبها فتاة بعمر الثلاثين، فعن أي قطيعة يتحدثون؟". بالمقابل -يتابع أديبنا- هذا لايعني أن تاريخ الإبداع لا يشهد من حين إلى آخر قطيعة ما، لكنها القطيعة التي تستوعب الماضي وتتجاوزه، وهناك الكثير من الأصوات الشابة التي سعدت بقراءة نتاجها وتعلمت منها أيضا، فالفن الجميل يفعل فعله بالروح، وأنا أسلم روحي بحرية له، ولتذهب للجحيم مسألة صراع الأجيال وصراع الآباء والأبناء، فالاستمرار أصعب بكثير من الالتماعة الأولى التي يمكن أن تحمل موهبة طازجة، وذائقة مرنة لم تستعبدها القراءات السابقة، وغير مأخوذة بأسلوب معين، وتحافظ على براءتها ودهشتها، لكن لابد من العمل والتعب والتواضع أيضا، فالغرور مقتل للأصوات الجديدة سواء في المقابلات الصحفية أو التلفزيونية أو الجوائز أو الشهرة، وكثيرة هي الأسماء التي يصيبها العماء والطرش مباشرة لكن الخرس لا يصيبها، بل تستمر بالثرثرة حتى تطغى على الإبداع الحقيقي".

والمفارقة أن مانراه لدى الجيل الجديد من رفض لوصاية الكبار في مجال الأدب، نرى الحالة مغايرة في باقي الفنون ففي المسرح مثلاً، هناك عدد من الأكاديميين يعزون الأزمة التي تعاني منها الكتابة المسرحية للفراغ الذي تركه المؤسسون ولم يملأه الكتّاب الجدد، حيث يرون أن المؤسسين طرحوا هوية المسرح، بينما الجدد يغرقون في المشاكل الخاصة، كما أنهم لا يتابعون مشروعاً وكأنهم بلا آباء. فتتطابق رؤية هؤلاء الأكاديميين المسرحيين مع رؤية المخضرمين في الأدب والفنون بأن الجيل الجديد فاقد الأب، وفاقد الأنموذج والمرجعية من الماضي الذي يُفترض أن يتكئ عليه، وهذا الأمر قد يشكّل أحد أهم صعوبات الكتابة سواء في المسرح أم في الأدب.

# نور البصر والبصيرة

**سهيل الشعار**

يرحل الليل مع طلوع الفجر، وفي كل صباح سنولد مع الشمس من جديد، وبعد الحمل تأتي الولادة، وبعد الزرع يأتي الحصاد، وبعد الزهر يولد الثّمر فوق الأغصان، وبعد العاصفة لا بدّ من هدوء وسكون، وبعد الشتاء لا بدّ من ربيع.

نموت ليولد من بعدنا بشر آخرون، وما دمنا على قيد الشعور والحركة والإحساس، فلنستعدّ لاستقبال من سيأتي، فالحياة منزل كبير، يتّسع للجميع، ولسنا سوى ضيوف عليها إلى حين.

حين تصّفر الأوراق ستقع تحت الشجرة الكبيرة، لتفسح المجال لورقة خضراء جديدة مكانها، وحتى الثمار النّاضجة لن تبقى مكانها على الغصن، لأن هنالك أجيالاً جديدة من الثّمار اليافعة تنتظر الخروج، وهي مستعدّة وجاهزة لتأخذ فرصتها في الحياة.

كم هي الطبيعة متصالحة، ومتفاهمة مع نفسها، ومع مَن حولها، بعكس ابن آدم، الذي لن يرضيه أي شيء، ما دام له عينان كبيرتان واسعتان وجميلتان، لكن للأسف:

ينظر بهما ولا يرى !

-٢-

إن مَن ينشر المعرفة والفضائل والكلمة الطيبة بين الناس، لا يقلّ شأناً وكرامة من أصحاب الفضائل ومبدعي الكلمة الساحرة.

يُقال: الكلام زرع.. والإنصات حصيدة..

ولا يضّر المطر إن سقط في صحراء، ولا ترخص قيمة الذهب وإن وضع حول أعناق فاسدة، وعلى رؤوس عقولها صغيرة!.

وُجدت القيم والفضائل والإبداعات الجميلة، والحكايات الخالدة والحكم والمواعظ لتغذية النّفوس، وريّ العقول، إنها مشاعل وقناديل وكواكب مضيئة، والاستفادة من المشاعل والقناديل لا يكون إلّا بتقديرها ورفعها عالياً، فالنار عندما تكون في الأعلى تنشر نوراً مضعّفاً. أليست حياتنا بأشدّ الحاجة إلى تلك المشاعل والقناديل؟ ألسنا بحاجة إلى صحبة الأخيار ليختاروا لنا الطريق القويم، والاتجاه الصحيح؟.

لكن من جهة أخرى، قد نجد حولنا، أناس صحبوا الأخيار لكنهم لم يهتدوا بصحبتهم، فالضوء لا يعني شيئاً لأولئك الذين فقدوا نور بصيرتهم قبل نور بصرهم.

إن الكثير من الذين يكبرون، لا يكبرون إلّا بالعمر والوزن والحجم، لا بالقلب والعقل والروح. ولا شيء أعدل من الزمن، ولا مكان أوسع منه.. إنه غربال واسع الثقوب، يُسقط الأقزام من حساباته، ويبقي على العمالقة.

(وآثارنا على رمال الزمان، بعضها آثار نفوس كبار، وبعضها آثار أقدام).

Souheil-alchaar@hotmail.com

# المبدع محمود عجّان.. لا يتأخر الوقت على التذكّر

في واحدة من المقابلات النادرة معه قال: "علينا أن نتلمس الجمال لا بأطراف الأصابع، بل بأنامل الروح والقلب والعقل؛ لكي ندرك بأننا على أرض أنجبت أعظم الحضارات، ولا يمكن لأبنائها اليوم أن يكونوا أحفاداً عاقين لتراثهم وإرثهم الإبداعي".

وبالرغم من مرور أيام على الذكرى؛ إلا أن الوقت لا يتأخر أبداً على التذكر؛ وبالأخص حين يتعلق الأمر بأعلام كبار مثل محمود عجّان وعمالقة في كل المجالات، تركوا من الإرث ما يشكل بمرور هذا الوقت تراثاً تنهل منه الأجيال القادمة.

الموسيقار عجّان واحد من أعلام مدينته؛ درّة الساحل السوري اللاذقية؛ حيث ولد وعاش بعيداً عن ضوضاء الشهرة ووسائل الإعلام، مكرساً حياته بالكامل للبحث والتأليف الموسيقي.

في سن مبكرة حيث لم تتجاوز الخامسة عشرة، بدأ مسيرته الإبداعية في محيط عائلي يهتم بالموسيقى والفنون، حيث كانت أولى محاولاته في التأليف الموسيقي معتمداً على موهبة خاصة وشغف كبير بالموسيقى دفعه للتعلم والاستزادة عبر السماع والقراءة والبحث الخاص، وأشعلتها تلك الفرصة النادرة التي اقتنصها بالعزف أمام أمير الكمان "سامي الشوا" الذي لفتته تلك الموهبة النادرة ونالت استحسانه، ليتابع فيما بعد العمل وتطوير نفسه ويستحق بجدارة أن يسمى أول مؤلف موسيقي وقارئ نوتة في مدينته؛ ويجيد العزف ببراعة شديدة على آلتي العود والكمان.

## بدايات مبكرة

سجل أول حضور حقيقي له بالمشاركة في تأليف موسيقى وألحان فيلم "مرفأ اللاذقية" الذي أنتجته شركة "منيرفا فيلم" في حينها، وفي سن التاسعة عشرة عمل مع مجموعة من أقرانه الموهوبين والمهتمين بالموسيقى على تأسيس نادي الموسيقى في اللاذقية، الذي كان له الأثر الكبير في إحياء نهضة فنية موسيقية في محيطه.

وبينما شارك بدور تمثيلي صغير في فيلم "عمالقة البحار"، إلا أن اهتمامه الأول كان منصباً على الموسيقى الكلاسيكية؛ العربية والغربية على السواء؛ نالت الأولى منها الحيز الأكبر من اهتماماته على اعتبار منه بأنها الأكثر نضجاً بين موسيقا الشعوب الشرقية، هذا الاهتمام الذي أهلّه لترك بصمته الخاصة والمميزة في هذا المجال في محافل الموسيقى العربية حيث كانت له مشاركاته الدائمة في المهرجانات، ومن على منابرها على اختلافها، ألقى محاضراته ودراساته العديدة، وعمل في مجال تدريس الموسيقى والرسم، بينما حظي صالونه الأدبي والموسيقي الذي أقامه في منزله بنشاط ، وشارك فيه العديد من الفنانين والمهتمين بالأدب والموسيقى استمر على مدى خمسين عاماً، بالإضافة إلى المشاركة الفعالة في النشاط المدرسي عبر تشكيله للعديد من الفرق الموسيقية والغنائية التي حصدت بالإضافة إلى الاستحسان العديد من الجوائز والتكريمات.

## قارئ النوتة

في العام ١٩٥٧ تمت دعوته للمشاركة في مهرجان الشبيبة العالمي في موسكو، على اعتباره أول قارئ نوتة ومؤلف موسيقي في اللاذقية، وفي معهد تشايكوفسكي أكبر المعاهد الموسيقية الروسية وبمناسبة ذكرى الفيلسوف المعري، قدم مقطوعته الخاصة بعنوان "من وحي أبي علاء" على آلة الكمان التي نالت اهتمام المختصين والإعلام ووساماً خاصاً تكريماً لإبداعه.

في التأليف الموسيقي الذي بدأه مبكراً؛ له مؤلفات عديدة أكثر من أن تحصى عمل في أغلبها على القوالب الموسيقية التراثية، اهتم بالتأليف وتلحين الأناشيد الوطنية والقومية، وفي أرشيفه أكثر من ٣٠٠ توشيح وعشرات الأدوار، وله العديد من المقطوعات الموسيقية بالإضافة إلى مسرحية غنائية.

وبالرغم من أن جلّ اهتمامه انصب على التأليف الموسيقي والتدريس، إلا أن الأمر لم يبعده عن الاهتمام بنشر التراث وتوثيقه عبر مطبوعات، إذ نشر في العام ١٩٩٠ دراسة هامة في الدور والصيغ الآلية العربية في كتابه الأول" تراثنا الموسيقي" وفي العام ٢٠٠٢ أصدر كتابه" الليل والعين في التراث الموسيقي والشعري"، بالإضافة إلى كتاب في " الإيقاع وفلسفته" وحول "الموسيقى النظرية" وكتاب "الموسيقى العربية.. دراسة" التي عرض فيها لتاريخ وطبيعة تطور الموسيقى في المنطقة العربية، وله دراسات في " الإيقاع والموليا" و"الدور والموشحة" بالإضافة إلى بحث هام خص فيه فاصل "اسق العطاش" بدراسة مستفيضة، وسواها العديد من الدراسات التي لم تنشر في كتب خاصة ومحاضرات جميعها تصب في منحى "نشر الموسيقى والثقافة الفنية" اهتمامه الأول والذي عمل عليه دائماً.

عنه يقول الباحث والمؤرخ جبرائيل سعادة: "عندما يبدأ حديث الموسيقا تراه وكأنه يغرف من بحر لا يتوقف، ولا يستريح ولا يهادن في علم يعرفه تمام المعرفة". ويتابع معرفاً بالموسيقي حيث حرص على السمو بنفسه وفنه بعيداً عن ضجيج الشهرة وغواية الملاهي: "الموسيقا بنظره لها محراب خاص لا يجوز لها أن تغادره إلا لمعابد الذين يتذوقونها ويفهمونها ويجيدون الاستماع إليها، وهو في هذا يفرق بين الفن الموسيقي الراقي، والآخر الذي لا يحمل من الفن سوى الاسم".

## ريادة ونهضة

المعروف في تاريخ الشعوب أن لكل ريادة أو نهضة قادتها الذين يتنكبون عناء حمل المشاعل الأولى، وربما كان لمحمود عجان شرف حمل مشعل الريادة في مدينته اللاذقية الأمر الذي استحق عليه أوسمة التكريم أكثر من مرة من قبل وزارة الثقافة، التي منحته أول ميدالية في العام /١٩٥٩/ وأخرى في العام ١٩٦٩ وقامت بتصوير فيلم وثائقي عن حياته وأعماله الموسيقية في العام ١٩٧٩، بينما أطلقت اسمه على معهدها الموسيقي في مدينة اللاذقية، يمكن أن تضاف لمحمود عجان ميزة والتي عجز عنها الكثيرون غيره في العمل بصمت بعيداً عن الأضواء والشهرة، فلم يسمح بتسجيل مقطوعاته معولاً على أعماله المنشورة من بحوث ومنشورات في مساعدة المهتمين بالموسيقى، بينما يستحق ما ينام من إرث له في مكتبات المحبين والمهتمين والأصدقاء، أن يجد من يكشف الغطاء عنه لإكمال رسالته النبيلة في العمل على تطوير فنون الموسيقى ونشر التراث قبل أن يأكله غبار النسيان.

**بشرى الحكيم**

# تكرار.. ومولييــر طليقــاً

ربما أتاح عرض التخرج «تكرار» لطلاب حملة الاجازة في التمثيل للجمهور الكثيف والذي تابع العروض بشغف وترقب وانتباه، أبعد من فرجة مسرحية استثنائية وفي زمن استثنائي.

فقد قاد الفنان الكبير بسام كوسا طلابه إلى أزمنة موليير، واستطاع اسقاطها بما حملت من ثيمات «موليرية» على الراهن والمعاصر، إذ إن الثقافات تتشابه بمشتركها الإنساني العابر للحدود واللغات، فما اصطفاه بسام كوسا مشرفاً سيخضع لتأويلات ما بعد العرض، ليس لخصوصية ذلك العرض وتداخل أزمنته، وتماثل مقولاته، بخلاصتها على لسان الراوية «لا جديد تحت الشمس» واختلاف وسائل الفناء والدماء والقتل، لكن النتيجة واحدة، وليس في متحذلقات موليير اللاتي شهدن مثيلاتهن في نسخ العرض وتبيئته، وتطييف مقولاته، أي العبور من زمن موليير إلى زمننا الراهن، ليس ذلك فحسب، بل إن القيم المضافة في «تكرار» سنجدها في الطريقة التي نُفذ بها العرض، وهي طريقة أتاحت لفريق العمل من الممثلين الواعدين والموهوبين، اشتقاق فهمه للثيمة الموليرية الفائضة على أزمنتها، وبمعنى آخر استنهاض قيم معرفية وأخلاقية دون أن يكون الخطاب هنا مباشراً تماماً، لأنه استدخل اللحظة المعاصرة وسمح للطلاب بالتنويع عليها، في نسيج درامي أكثر ما يلفت فيه، براعات فردية احترافية من شأنها أن تؤسس للعلاقة مع النص والخشبة والفضاء الثقافي الآخر، فـ «تكرار» في امتصاصه لرائعة موليير «المتحذلقات السخيفات» سعى لانفتاح دلالي أكثر، وفي حدود تجريبية سنرى أثرها في تشكيل العرض النهائي، وهذه التجريبية التي قامت على اشتقاق حداثة مسرحية متجاوزة لا تُختزل بانتهاء العرض، بل بشيوع أسئلة محايثة له، لا سيما حول النص المسند إليه -نص موليير- وحول الكيفيات المحتملة التي نُفذ بها العرض، وبقدر كبير من «الميزنسين» التشكيل الحركي والتنويع على الأزمنة، فضلاً عن تداخلها المقصود شكلاً ومضموناً، وهذه الأسئلة في الراهن المسرحي هي الأسئلة المولدة لتلك الحالة الحميمية التي استعاد بها المسرح جمهوره، على مدى أيام العرض وما تلاه، وبوسعنا القول هنا حول المعطى المسرحي، ليس من عرض التخرج، بل من ضرورة أن يعود المسرح معافى للذائقة الجمعية والفردية، وتعود ثقافة المسرح في تأسيسها وتأصيلها إلى واجهة مشهدنا الثقافي، الأمر الذي لا يعني امتداحاً مجانياً للعرض -تكرار- بقدر ما يعني مساءلة هوية المشروع الذي انطوت عليه تلك التجريبية اللافتة، وبما تعنيه من تثاقف وحوار ثقافي منتج لا يغيبُّ الخصوصيات، بقدر ما يقف على فرادتها في منتج مسرحي فارق ومختلف.

وفي ثقافة العرض سوف تلتقي الهواجس المؤسسة للأفكار بوصفها عابرة للغة، ومعادلة للواقع المعيش، لا سيما في ما نصطلح عليه «بالنمذجة» ومفارقة «التسذيج» وأكثر من ذلك فإن جمالية -تكرار- إذا كانت تستدعي محاكاة الأثر الموليري، والذي أحدث انقلاباً في الوعي وانفتاحاً في المضمرات التي حايثت ثقافة بعينها، فإن خطاب العرض الأكثر تنوعاً وامتداداً لزمن آخر، حمل معه -إن جاز التعبير- كل الحوافز التأليفية والواقعية والجمالية، بما يراكم في الوعي والذاكرة من أن العرض قد نجا وفي لحظتي تماثله واختلافه، من أن يكون عبوره مجانياً، وهذا يعني أن ذلك الجهد الجمعي هو جهد في تأصيل الحالة المسرحية، أكثر منها درس مسرحي ترتبط نتائجه بمستقبل واعد للطلاب الخريجين، على الرغم من أنه كان يمكن أن يُترك المشهد الأول وهو تكثيف فكرة العرض لنهايته، كي لا يُكشف العرض من عنوانه المباشر «تكرار»، لكن ذلك لا يعني على الاطلاق اختزال العرض، وفق موازنات لخصوصيات موليير وخصوصيات ما أُستدخل على النص، والذي رأينا مفارقته منذ المشهد الثاني والثالث، ليأتي العرض نسيجاً ثقافياً في المؤتلف والمختلف والتراكم الحامل لثقافة القيمة، وهجاء القبيح في الثقافة.

**أحمد علي هلال**

**إعلان تبليغ بالصحف**

طالب التبليغ: محمد أديب قره طحان
المطلوب تبليغه: حسان ياسين قره طحان
نظراً لجهالة عنوانك تقرر تبليغك بالصحف الاستئناف التنفيذي أساس ٥٤٢ لعام ٢٠١٦م الواقع على الملف التنفيذي ٩٧٢/ صلحي لعام ٢٠١٦.
القاضي
٧١٩٥٨

## إعلان

خلاصة عقد إيجار للسيد: حسن محمد برهوم
العنوان: الدريكيش قرية بيت زينه عقار ١/١٤١٨
مدة الإيجار: ٢٠١٦/٣/٣٠ لغاية ٢٠٢١/٣/٣١
المؤجر: علي أحمد شعبان تولد ١٩٩٨
المستأجر: حسن محمد برهوم تولد ١٩٧٣
**أمين السجل التجاري بطرطوس**

## إعلان

خلاصة عقد إيجار للسيد: مصطفى محمد صديق
العنوان: طرطوس الكورنيش الشرقي عقار ٤/٤٢٩٢
مدة الإيجار: ٢٠١٦/٢/٢ لغاية ٢٠١٧/٢/٢
المؤجر: خضر محمد حسين تولد ١٩٥٧
المستأجر: مصطفى محمد صديق تولد ١٩٨٠
**أمين السجل التجاري بطرطوس**

## إعلان

خلاصة عقد استثمار للسيد: حسن أديب ديب
العنوان: طرطوس الرمل الأوسط عقار ١/٢٦٨٢
مدة الاستثمار ٢٠١٦/٨/٣ لغاية ٢٠١٧/٨/٢
المالك: يحيى محمد الشنبور
المستثمر: حسن أديب ديب
**أمين السجل التجاري بطرطوس**

## إعلان

خلاصة عقد استثمار للسيد: محمد نبيل زغيبه
العنوان: طرطوس دوير الشيخ سعد عقار ١/٣٥٢
مدة الاستثمار: ٢٠١٦/٨/١ لغاية ٢٠١٧/٨/١
المالك: محمود سليمان قاسم
المستثمر: محمد نبيل زغيبه
**أمين السجل التجاري بطرطوس**

## إعلان

خلاصة عقد إيجار للسيد: سامر سعيد طحان
العنوان: بانياس حي سوق الهال عقار ٩٠١
مدة الإيجار: ٢٠١٦/٨/١ لغاية ٢٠١٧/٨/١
المؤجر: عبد الرحيم وعبد القادر مصطفى عدويه
المستأجر: سامر سعيد طحان.
**أمين السجل التجاري بطرطوس**

## إعلان

خلاصة عقد إيجار للسيد: عبد الواحد إبراهيم خالد
العنوان: طرطوس طريق عام صافيتا طرطوس عقار ٢٦ بيت كمونة
مدة الإيجار: ٢٠١٦/٧/٢٠ لغاية ٢٠١٧/٧/٢٠
المؤجر: يونس محمد سلامي تولد ١٩٥٦
المستأجر: عبد الواحد إبراهيم خالد تولد ١٩٧٦
**أمين السجل التجاري بطرطوس**

## شخص مفقود

خرج المواطن يوسف النقر ابن محمود من منزله الكائن في منطقة السفيرة بتاريخ ٢٠١٢/١١/١٤ ولم يعد حتى تاريخه يرجى ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال بالرقم ٠٩٣٢٩٢١٥٤٦.

## إعلان

يعلن مجلس بلدة الربيعة عن إجراء اختبار لتعيين شرطي بلدية من الفئة الثالثة على الراغبين التقدم بطلب إلى ديوان مجلس البلدة للاستفسار مراجعة ديوان المجلس

**رئيس مجلس بلدة الربيعة**

## إعلان

خلاصة عقد الإيجار للسيد: محسن سعيد الحجة المتضمن
اسم المؤجر: محمد إسماعيل ابو حوران
اسم المستأجر: محسن سعيد الحجة
مدة عقد الإيجار من تاريخ ٢٠١٦/٦/١ إلى ٢٠١٧/٦/١م
عنوان المتجر: كفر شمس- الحي الجنوبي- الشارع الرئيسي- عقار رقم ٧٤٢
**أمين السجل التجاري بدرعا**

## إعلان

خلاصة عقد الإيجار للسيد: فاضل محمد العقله المتضمن
اسم المؤجر: جمال منصور النصار
اسم المستأجر: فاضل محمد العقله
مدة عقد الإيجار من تاريخ ٢٠١٦/٦/٨ إلى ٢٠١٧/٩/٧م
عنوان المتجر: الصنمين- الحي الجنوبي- شارع دمشق درعا عقار ١١٥٢
**أمين السجل التجاري بدرعا**

## إعلان

خلاصة عقد الإيجار للسيد: منهل نواف العقله المتضمن
اسم المؤجر: جمال منصور النصار
اسم المستأجر: منهل نواف العقله
مدة عقد الإيجار من تاريخ ٢٠١٦/٥/٣٠ إلى ٢٠١٧/٥/٣٠م
عنوان المتجر: الصنمين- الحي الجنوبي- طريق دمشق درعا عقار ٦٥٠٠
**أمين السجل التجاري بدرعا**

## إعلان

خلاصة عقد الإيجار للسيد: زاهر مصطفى قرمه المتضمن
اسم المؤجر: علي العبده
اسم المستأجر: زاهر مصطفى قرمه
مدة عقد الإيجار من تاريخ ٢٠١٦/٥/١ إلى ٢٠١٧/٥/١م
عنوان المتجر: عقربا- الحي الأوسط- عقار ٩٥٥
**أمين السجل التجاري بدرعا**

## إعلان

خلاصة عقد الإيجار للسيد: أحمد رفعات الساري المتضمن
اسم المؤجر: هيفاء عبد الكريم النويران
اسم المستأجر: أحمد رفعات الساري
مدة عقد الإيجار من تاريخ ٢٠١٥/١١/١٦ إلى ٢٠١٧/١١/٢٥م
عنوان المتجر: درعا- الضاحية الأولى- عقار رقم ١٦١٧٠
**أمين السجل التجاري بدرعا**

## إعلان

خلاصة عقد الإيجار للسيد: قاسم سرور ابو زيد المتضمن
اسم المؤجر: عبد القادر محمد طحينه
اسم المستأجر: قاسم سرور ابو زيد
مدة عقد الإيجار من تاريخ ٢٠١٠/١٢/١ إلى ٢٠١٧/١٢/١م
عنوان المتجر: داعل- الحي الجنوبي- طريق داعل طفس عقار رقم ٨٥٠
**أمين السجل التجاري بدرعا**

## إنذار عن طريق الكاتب بالعدل بدمشق

إلى العمال:
١- معن عبد الحميد سمعو الكردي
٢- محمد إبراهيم العساف
٣- يوسف رمضان جمعة
٤- مرهف مصطفى الدوخي
٥- محمد عمار محمد زهير الحلبي
٦- يوسف إبراهيم العساف
نظراً لغيابكم عن العمل ولتعذر تبليغكم ولجهالة عنوانكم نرسل إليكم هذا الإنذار طالباً إليكم العودة للعمل خلال خمسة أيام من تاريخ تبلغكم هذا الإنذار وإلا سوف تعتبرون بحكم المفصولين وتجري بحقكم الإجراءات القانونية

**المحامية ربى قلعه جي**
**وكيل شركة حسيب**

## إعلان مناقصة عامة للمرة الأولى وبالسرعة الكلية

- اسم الجهة المعلنة – محافظة القنيطرة – الأمانة العامة بالقنيطرة.
- نوع الإعلان : مناقصة عامة للمرة الأولى وبالسرعة الكلية.
- آخر موعد لاستلام العروض يوم الثلاثاء تاريخ ٢٠١٦/٨/٢٣م، وحتى نهاية الدوام الرسمي.
- فض العروض في اليوم التالي.
- نص الإعلان : الحاجة إلى تنفيذ مشاريع صيانة و تأهيل مراكز الإيواء في محافظة القنيطرة وفق الآتي :

| م | اسم المشروع | قيمة الكشف التقديري | مدة التنفيذ | ثمن الإضبارة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | صيانة وتأهيل مركز إيواء الثانوية الشرعية في خان أرنبة | ١٦٥٧٥٠٠٠ ل.س | ٧٠يوم | ٥٠٠٠ ل.س |
| ٢ | صيانة وتأهيل مركز إيواء معسكر الصاعقة في قرية العشة | ٨١٨١٠٠٠ ل.س | ٥٥ يوم | ٣٠٠٠ ل.س |
| ٣ | صيانة وتأهيل مركز إيواء مدرسة الشهيد سعد سعد بدمشق | ٩٥٨٠٠٠٠ ل.س | ٥٥يوم | ٣٠٠٠ ل.س |

- مدة ارتباط العارض بعرضه : ٢٠يوم.
- التأمينات الأولية : ٥ ٪ من قيمة الكشف التقديري.
- التأمينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الإحالة.
- غرامة التأخير : ٠.١٪ واحد بالألف من القيمة الإجمالية عن كل يوم تأخير.
- فعلى من يرغب بالاشتراك بالمناقصة التقدم بعرض سعره مرفق بالأوراق الثبوتية المطلوبة وفق نظام العقود رقم /٥١/ لعام ٢٠٠٤م إلى الديوان العام في الأمانة العامة ملصقاً عليه طابع مالي بقيمة /١٥٠٠/ ل.س لكل عرض مالي.

في: القنيطرة في : ٢٠١٦/٨/٧م.

٧١٩٥٧

محافظ القنيطرة

## نعي فاضلة

**الإعلامية سلوى الصاري مديرة إذاعة صوت الشباب**

ووالدها وإخوانها وزوجها الإعلامي عمر عيبور والأهل والأقرباء ينعون إليكم

**الوالدة المربية الحاجة شفيقة الصاري**
**"أم مروان"**

التي انتقلت إلى رحمته تعالى يوم الأحد ٢٠١٦/٨/٧ وصلي عليها ووريت الثرى في مقبرة العائلة

تقبل التعازي للرجال والنساء في صالة دار السعادة- المزة- يوم الثلاثاء ٢٠١٦/٨/٩ من الساعة ٧ حتى ٩ مساءً

**للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب**

**إعلان**

ادعت مريم سيروان بنت أحمد بالعقار ٨/٩٢٤ قنوات بساتين ووسيم حمصي بن نذير بالعقار ١/١٣٨١ شاغور جواني وانطوانيت الصيفي بنت سليم بالعقار ٤١٧ خراب وفاتنة الأسود بنت رفيق بالعقار ١/١٨٢٠ قنوات بساتين وتيسير الحلاني بن حسين بالعقار ٨١ شاغور براني فقدان سندات التمليك التابعة لهم
وطلبوا جميعاً بدلاً عن ضائع فللمعترض مراجعتنا خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية
مدير المصالح العقارية بدمشق
٧١٩٠١

**إعلان**

ادعت غصون كركوتلي بنت محمد خير بالعقار ٣٨٠ باب مصلى وشاذية جيرود الشهيرة بنقاوة بنت محمد بالعقار ١/٢٠٦ خراب وأمينة عنبره بنت محمد بالعقار٢١٩٧ المزة وسمير ومحمد سامر ومحمد ربيع قصص النابلسي أولاد عادل وهيام الرفاعي بنت خير الله شحادة بالعقار ٥/٣٢٩٢و٦ شركسية فقدان سندات التمليك التابعة لهم
وطلبوا جميعاً بدلاً عن ضائع فللمعترض مراجعتنا خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية
مدير المصالح العقارية بدمشق
٧١٩٠٢

**إعلان تبليغ بالصحف**

قرار صادر عن المحكمة الشرعية التاسعة بدمشق
طالبة التبليغ: فرحة الرشدان بنت حسين وفريزة تولد ١٩٨٩ مسلمة متأهلة
المطلوب تبليغه: يوسف بكر ابن حسين وآمنة تولد ١٩٧١ مسلم متأهل
خلاصة الحكم المطلوب تبليغه: لقد صدر عن هذه المحكمة القرار رقم /٧٧٧/ في الدعوى رقم أساس /٤٥٦٧/ بتاريخ ٢٠١٦/٧/١٧ والمتضمن:
١- تصديق تقرير الحكمين المؤرخ في ٢٠١٦/٥/٣١ والمتضمن التفريق بين الزوجين بطلقة بائنة واحدة لا يحلان لبعضهما إلا بعقد ومهر جديدين وإلزام أمين السجل المدني المختص بتسجيل الواقعة على قيد المدعية
٢- أمر الزوجة المدعية بالعدة الشرعية من تاريخ القرار ما لم ينقض
٣- إعفاء المدعى عليه الزوج من كامل معجل المهر تبعاً لتنازل المدعية عنهما
٤- إلزام المدعى عليه بأن يدفع للمدعية مبلغ أربعة آلاف ليرة سورية درورياً وشهرياً كنفقة كفاية زوجية من تاريخ الإدعاء تنقلب نفقة عدة من تاريخ القرار
٥- تضمين الجهة المدعى عليها الرسوم والمصاريف
قراراً صدر وجاهياً قابلاً للطعن بالنقض بتاريخ ١٢/شوال/ ١٤٣٧هـ الموافق لـ ٢٠١٦/٧/١٧م
ونظراً لتعذر تبليغ المطلوب تبليغه بسبب الظروف الأمنية فقد جرى تبليغه بالصحف وذلك عملاً بأحكام المرسوم التشريعي رقم ٢٥ لعام ٢٠١٣ وإذا لم يسلك طرق الطعن خلال المدة القانونية يصبح الحكم مبرماً صالحاً للتنفيذ
القاضي
٧١٩٠٠

**إعلان مناقة داخلية بالسرعة الكلية**

تعلن المؤسسة العامة للجيولوجيا والثروة المعدنية عن إجراء مناقصة داخلية بالظرف المختوم لتحضير وتحميل كمية بحدود /١٥٣٠٠٠/ طن من مادة الرمل الكوارتزي من المقلع الشرقي في مرملة القريتين بحمص وفقاً للشروط التالية:
١- التأمينات الأولية /٢,٠٠٠,٠٠٠/ ل.س
٢- التأمينات النهائية: ١٠٪ من قيمة الإحالة
٣- مدة التنفيذ: سبعة أشهر
٤- مدة الارتباط بالعرض: /٦٠/ يوماً من تاريخ الإغلاق
٥- تقدم العروض إلى الديوان العام للمؤسسة العامة للجيولوجيا والثروة المعدنية في مبنى وزارة النفط بدمشق العدوي الطابق /٨/ حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء الموافق لـ ٢٠١٦/٨/١٦
٦- موعد فض العروض: يوم الأربعاء الموافق لـ ٢٠١٦/٨/١٧ الساعة العاشرة صباحاً في مبنى المؤسسة
٧- يمكن الحصول على دفاتر الشروط (الفنية والحقوقية والمالية) الخاصة بهذا الإعلان من دائرة العقود في مبنى المؤسسة أو من فرعنا في حمص مجاناً
المدير العام
٧١٩٦٠

**إعلان**

مذكرة إخطار بالصحف
صادرة عن محكمة الاستئناف المدني بالسويداء
رقم الأساس: ٨٣٣ لعام ٢٠١٦
طالب التبليغ: طارق مقلد
المطلوب تبليغه: سالم سلمان السعد المجهول محل الإقامة حالياً.
موضوع الدعوى: استئناف قرار لجهالة موطنك تخطرك محكمة الاستئناف المدني بالسويداء لحضور جلسة المحاكمة يوم الأربعاء في ٢٠١٦/١٠/٥ الساعة التاسعة صباحاً للنظر في الدعوى المقامة عليك فإذا لم تحضر أو ترسل وكيلاً عنك تجري بحقك المعاملة القانونية وسيصدر الحكم بحقك بمثابة الوجاهي.
الرئيس
١١٩٩٥٨

**طلب إخطار عن طريق النشر بالصحف**

نعلمكم أن المحكمة قررت تبليغ المستأنف عليهم:
١- ماهر محمد وجيه
٢- عبده محمد حافظ
٣- حسين الشماط
في الدعوى رقم أساس /٧٢٥/ لعام ٢٠١٦ والمنظورة أمام محكمة الاستئناف الجمركية في دمر موعدها في ٢٠١٦/٨/١٦م عن طريق النشر بالصحف عملاً بقانون أصول المحاكمات.
يرجى العمل على تبليغ المستأنف عليه الإخطار المسطر أدناه عن طريق النشر بالصحف وتزويدنا بما يشعر بذلك قبل موعد الجلسة بعشرة أيام لنتمكن من إجراء المقتضى القانوني.
شاكرين حسن تعاونكم
رئيس محكمة الاستئناف الجمركية بدمشق
٧١٩٦٥

**مذكرة إخطار صادرة عن المحكمة الشرعية الثامنة بدمشق**

رقم الأساس: ٢٠١٦/٥٠٨٧
الجهة المدعية: فاتن يافاوي يمثلها المحامي أسامة رزق
الجهة المدعى عليها: فادي الإبراهيم بن فوزي
الساعة التاسعة زوالية من يوم الاثنين الواقع في ٢٠١٦/٩/٢٦ لرؤية الدعوى المقامة عليك من المدعية فاتن يافاوي بطلب حضور مجلس عائلي تخطرك المحكمة الشرعية الثامنة بدمشق للحضور في الوقت المحدد حتى إذا لم تحضر أو ترسل وكيلاً عنك تجري بحقك الإجراءات القانونية وسيصدر الحكم بحقك بمثابة الوجاهي.
ولتعذر تبليغك بسبب الظروف الأمنية جرى تبليغك بواسطة الصحف أصولاً عملاً بأحكام المادة ٣٤ أصول محاكمات رقم ١ لعام ٢٠١٦.
القاضي الشرعي
٧١٩٦٣

**إعلان صادر عن المحكمة الشرعية بدمشق**

الغرفة الثانية
بمثابة مذكرة إخطار موجهة إلى المدعى عليه
أساس: ٢/٧١٥ لعام ٢٠١٦
المدعية: مرام قبقلي بنت محمد
المدعى عليه: هلال جرماني بن محمد
في الساعة العاشرة زوالية من يوم الأحد الواقع في ٢٠١٦/٨/٢٨ لرؤية الدعوى المقامة عليك من الجهة المدعية بطلب تفريق للشقاق. تخطرك المحكمة الشرعية بدمشق للحضور في الوقت المحدد حتى إذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك تجري في حقك الإجراءات القانونية وعملاً بأحكام المادة /٣٤/ أصول المحاكمات جرى تبليغك بواسطة الصحف أصولاً.
القاضي
٧١٩٥٩

**إعلان تبليغ بالصحف**

صادر عن محكمة الصلح المدنية الثانية بدمشق
طالب التبليغ: المحامي محمد عدنان النجار بصفته الشخصية
المطلوب تبليغه: عبد الفتاح قدور- مجهول الإقامة
خلاصة الحكم المطلوب تبليغه:
لقد صدر عن هذه المحكمة القرار رقم ٤٠٣ في الدعوى رقم أساس ١٠١٠ بتاريخ ٢٠١٦/٧/٢٠ والمتضمن:
١- إخلاء المدعى عليه من العقار المأجور موضوع الدعوى والموصوف في متن هذا القرار وذلك لعلة الترك وإلزامه بتسليمه للجهة المدعية خالياً من الشواغل والشاغلين خلال مهلة ثلاثة أشهر من تاريخ اكتساب هذا الحكم الدرجة القطعية.
٢- تضمين المدعى عليه الرسوم والمصاريف والأتعاب
قراراً وجاهياً بحق المدعى عليه صدر وأفهم علناً وفق الأصول والقانون يوم الأربعاء الواقع في ٢٠١٦/٧/٢٠م قابلاً للطعن بطريق النقض ونظراً لجهالة عنوان المطلوب تبليغه فقد جرى تبليغه بالصحف فإذا لم يسلك طرق الطعن خلال المدة القانونية يصبح الحكم مبرماً صالحاً للتنفيذ.
القاضي
٧١٩٥٦

**إعلان صادر عن المحكمة الشرعية بدمشق**

الغرفة الرابعة
بمثابة مذكرة تبليغ بالصحف موجهة إلى المدعى عليه
الدعوى أساس: ٢٠١٦/١٠٨٩٧
الجهة المدعية: السيدة صبحية بويضاني
الجهة المدعى عليها: السيد محمد العاقل
الساعة التاسعة زوالية من يوم الأحد الواقع في ٢٠١٦/٩/١٨ تدعوك المحكمة الشرعية الرابعة بدمشق للحضور في الوقت المحدد بالدعوى المقامة عليك من المدعية بطلب تفريق لعلة الشقاق ومنع سفر حتى إذا لم تحضر أو ترسل وكيلاً عنك تجري بحقك الإجراءات القانونية ولتعذر تبليغك بسبب الأوضاع الأمنية جرى تبليغك بواسطة الصحف أصولاً.
القاضي
٧١٩٥٥

**إعلان مناقصة داخلي للمرة الثانية**

بالسرعة الكلية
تعلن وزارة الصحة للمرة الثانية عن رغبتها بإجراء مناقصة داخلي بطريقة الظرف المختوم لضمان طبقي محوري ماركة فيليبس لزوم مشفى جبلة الوطني.
١- التأمينات الأولية: /١٥٠٠٠٠٠/ ل.س فقط مليون وخمسمائة ألف ليرة سورية تقدم بموجب كفالة مصرفية من مصرف معتمد بالقطر العربي السوري أو شيك مصدق لأمر وزارة الصحة ولايقبل الشيك لأمره.
٢- التأمينات النهائية: ١٠٪ من قيمة الإحالة
٣- غرامة التأخير: ثلاثة بالألف عن كل يوم تأخير
٤- مدة التنفيذ: عام ميلادي
٥- سعر الإضبارة: /٤٠٠٠/ ل.س
٦- مدة ارتباط العارض بعرضه ستة أشهر من تاريخ انتهاء تقديم العروض أما بالنسبة للعارض المرشح /٦/ أشهر من تاريخ الإحالة وفق أحكام المادة ٢٥ من القانون ٥١ لعام ٢٠٠٤
٧- الأوراق المطلوبة: مغلف الأوراق الثبوتية المنصوص عليها بالقانون /٥١/ لعام ٢٠٠٤ وطلب اشتراك ملصق عليه طابع بقيمة /١٥٠٠/ ل.س ومتضمناً التأمينات المؤقتة+ مغلف العرض المالي.
- يتم الحصول على دفاتر الشروط الحقوقية والمالية والفنية من دائرة العقود بوزارة الصحة خلال الدوام الرسمي.
- تقدم العروض إلى ديوان دائرة العقود في وزارة الصحة لغاية الساعة الثالثة ظهراً من يوم الثلاثاء ٢٠١٦/٨/٢١ ويتم فض العروض في تمام الساعة التاسعة من يوم الأربعاء ٢٠١٦/٨/٢٢.
وزير الصحة
٧١٩٦٧

**إعلان مناقصة داخلي للمرة الثانية**

تعلن وزارة الصحة عن رغبتها بإجراء مناقصة داخلي بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ أعمال تنظيف وزارة الصحة (الإدارة المركزية)
١- التأمينات الأولية: /٥٪/ من قيمة الكشف التقديري تقدم بموجب كفالة مصرفية من مصرف معتمد بالقطر العربي السوري أو شيك مصدق لأمر وزارة الصحة ولايقبل الشيك لأمره.
٢- التأمينات النهائية: ١٠٪ من قيمة الإحالة
٣- غرامة التأخير: واحد بالألف عن كل يوم تأخير
٤- مدة التنفيذ: سنة ميلادية كاملة
٥- سعر الإضبارة: /١٠٠٠/ ل.س
٦- قيمة الكشف التقديري /٦٥٠٠٠٠٠/ ل.س فقط ستة ملايين وخمسمائة ألف ليرة سورية
- مدة ارتباط العارض بعرضه ستة أشهر من تاريخ انتهاء تقديم العروض أما بالنسبة للعارض المرشح /٦/ أشهر من تاريخ الإحالة وفق أحكام المادة ٢٥ من القانون ٥١ لعام ٢٠٠٤
٧- الأوراق المطلوبة: مغلف الأوراق الثبوتية المنصوص عليها بالقانون /٥١/ لعام ٢٠٠٤ وطلب اشتراك ملصق عليه طابع بقيمة /١٥٠٠/ ل.س ومتضمناً التأمينات المؤقتة+ مغلف العرض المالي.
- يتم الحصول على دفاتر الشروط الحقوقية والمالية والفنية من دائرة العقود بوزارة الصحة خلال الدوام الرسمي.
- تقدم العروض إلى ديوان دائرة العقود في وزارة الصحة لغاية الساعة الثالثة ظهراً من يوم الثلاثاء ٢٠١٦/٨/٣٠ ويتم فض العروض في تمام الساعة التاسعة من يوم الأربعاء ٢٠١٦/٨/٣١.
وزير الصحة
٧١٩٦٨

**إعلان بيع عقار بالمزاد العلني**

صادر عن دائرة التنفيذ قي أشرفية صحنايا في الملف رقم ٢٠١٦/١٠ إنابات.
إن مدير التنفيذ في أشرفية صحنايا تنفيذاً للحكم الصادر عن سند الأمانة القاضي بإلزام السيد إيهاب الكفري المتخذ دمشق- بحصة- بناء البدين ط٧ موطناً مختاراً له لأداء مبلغ (ثلاثة ملايين) ليرة سورية إلى السيد معتز البريدي
وبناءً على قرار رئاسة التنفيذ الصادر بتاريخ ٢٠١٦/٧/٢٧ القاضي بطرح العقار ذي الرقم (٧/٣٥٩١) من منطقة صحنايا العقارية للبيع بالمزاد العلني.
وبناءً على طلب السيد معتز البريدي الذي باشر الإجراءات التنفيذية.
وتوفيقاً لأحكام المواد ٤٠١- ٤٠٣- ٤٠٤- من قانون أصول المحاكمات يعلن مايلي:
يطرح للبيع بالمزاد العلني في غرفة مدير التنفيذ في أشرفية صحنايا العقار رقم (٧/٣٥٩١) من منطقة صحنايا العقارية المدرجة أوصافه أدناه.
٢- تجري المزايدة في تمام الساعة ١٢,٠٠ من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٠١٦/٨/٣٠.
٣- على من يرغب بالاشتراك في المزايدة أن يودع صندوق هذه الدائرة مبلغاً يعادل نصف القيمة المقدرة
٤- على من يرغب زيادة في الإيضاح والاطلاع على قائمة شروط البيع والمزايدة مراجعة الدلال السيد محمد ديب منصور وديوان دائرة التنفيذ في أشرفية صحنايا
٥- حدود العقار: صحنايا- تنظيم مقابل حديقة الباسل
٦- مساحة العقار: ١١٨ م٢
٧- قيمة العقار المقدرة: اثنا عشر مليون ليرة سورية
٨-أوصاف العقار: دار للسكن في الطابق الثاني فني تحتوي صالوناً وثلاث غرف ومطبخ وحمام ومرحاض وشرفة والمشتركات.
مدير التنفيذ
٧١٩٦١

**إعلان تبليغ حكم في الصحف**

صادر عن المحكمة الشرعية الأولى بدمشق
القاضي السيد: محمد شريف المنير
المساعد السيد: بسام هلال
طالبة التبليغ (الجهة المدعية): روان الخالدي بنت جمال وهالة تولد الرياض ١٩٩٤/٦/٢٥ مسلمة محل ورقم القيد قيمرية معاوية خ٢٥ تمثلها الأستاذة لمى سعد.
المطلوب تبليغه (المدعى عليه): فراس عربي كاتبي بن هشام وفاتن تولد دمشق ١٩٨٧/٩/٦مسلم محل ورقم القيد قيمرية معاوية خ٢٥.
خلاصة القرار المطلوب تبليغه: لقد أصدرت المحكمة الشرعية الأولى بدمشق القرار رقم ٨٢٧ في الدعوى رقم الاساس ٢٨٢ بتاريخ ٢٠١٦/٦/٣٠م والذي تضمن
١- تصديق تقرير الحكمين المؤرخ في ٢٠١٦/٦/١٩ المتضمن من حيث النتيجة التفريق بين المدعية والمدعى عليه بطلقة واحدة بائنة لايحلان لبعضهما إلا بمهر وعقد جديدين وإعفاء الزوج المدعى عليه من كامل المهر المعجل والمؤجل البالغ مجموعهما أربعمائة ألف ليرة سورية.
٢- أمر الزوجة بالعدة اعتباراً من تاريخ صدور هذا القرار
٣- إلزام المدعى عليه بأن يدفع للمدعية نفقة شهرية مبلغاً وقدره ثلاثة آلاف ليرة سورية وذلك اعتباراً من أربعة أشهر سابقة لتاريخ الادعاء الواقع في ٢٠١٥/١٠/٢٨.
٤- إلزام المدعى عليه بأن يدفع نفقة شهرية لابنه هشام مبلغاً وقدره الفين وخمسمائة ليرة سورية وذلك اعتباراً من أربعة أشهر سابقة لتاريخ الادعاء الواقع في ٢٠١٥/١٠/٢٨ وتخويل المدعية بقبضها.
٥- رد طلب الجهة المدعية لجهة أجرة الحضانة لعدم الثبوت
٦- تضمن الجهة المدعى عليها الرسوم والمصاريف وسبعمائة ليرة سورية أتعاب محاماة
قراراً وجاهياً وبمثابة الوجاهي قابلاً للطعن بالنقض صدر بتاريخ ٢٥/رمضان/١٤٣٧ هـ الموافق لـ ٢٠١٦/٦/٣٠ وافهم علناً حسب الاصول
ونظراً للظروف الاستثنائية وعملاً بأحكام المادة ٣٤ من القانون /١/ لعام ٢٠١٦ فقد جرى التبليغ بالصحف وإذا لم يسلك المطلوب تبليغه طرق الطعن خلال المدة القانونية يصبح الحكم مبرماً صالحاً للتنفيذ.
رئيس المحكمة الشرعية الأولى بدمشق
٧١٩٦٤

**إعلان تبليغ بالصحف**

قرار صادر عن المحكمة الشرعية السابعة بدمشق
طالبة التبليغ : سلام العوض ابنة سعيد وفاطمة تولد الحجر الأسود ١٩٩٦/١/١ مسلمة- متأهلة- سورية مقيدة بالأمانة الكسوة- الزريقة خ٢٩٨ يمثلها المحامي عبد الرحمن محمود.
المطلوب تبليغه: فوزي قبلاوي ابن خالد ونزهة تولد اليرموك ١٩٨٩/١/٢٦ مسلم- متأهل مسجل بالبطاقة العائلية رقم ١٦١٦٩٧ فلسطيني سوري
خلاصة الحكم المطلوب تبليغه:
لقد صدر عن هذه المحكمة القرار رقم ٧٠٨ في الدعوى رقم اساس ٣٤١٠ بتاريخ ٢٠١٦/٦/٢٦ والمتضمن:
١- تصديق تقرير الحكمين المؤرخ في ٢٠١٦/٥/٨ المتضمن التفريق بين الزوجين المتداعيين بطلقة بائنة واحدة لا يحلان لبعضهما إلا بعقد ومهر جديدين.
٢- أمر الزوجة بالعدة الشرعية اعتباراً من تاريخ صدور هذا القرار مالم ينقض
٣- تسجيل ذلك على قيود الطرفين لدى أمين السجل المدني المختص أصولاً
٤- إلزام المدعى عليه بأن يدفع للمدعية
- كامل معجل مهرها البالغ ثلاثمائة ألف ليرة سورية غير مقبوضة
- كامل مؤجل مهرها البالغ ثلاثمائة ألف ليرة سورية باقية بذمة الزوج
- مبلغ ثلاثة آلاف ليرة سورية دورياً كنفقة كفاية لها من تاريخ الادعاء تقلب بنفقة عدة بتاريخ صدور هذا القرار ورد المطلب عن المدة السابقة للادعاء لعدم الثبوت
٥- إلزامه بأن يدفع للمدعية بصفتها حاضنة لأولادها مع تخويلها بالقبض والصرف لمصلحة القاصرين المبالغ التالية:
- الفين وأربعمائة ليرة سورية للطفلة سناء تولد ٢٠١٥ دورياً وشهرياً كنفقة كفاية ومن تاريخ الادعاء ورد الطلب عما يسبق الادعاء لعدم الثبوت
- الفين ومائة ليرة سورية للطفلة تالا تولد ٢٠١٣ دورياً وشهرياً كنفقة كفاية ومن تاريخ الادعاء ورد الطلب عما يسبق الادعاء لعدم الثبوت
٦- تضمين الجهة المدعى عليها الرسوم والمصاريف وألفي ليرة سورية أتعاب حكماً وجاهياً قابلاً للطعن بالنقض صدر بتاريخ ٢١/رمضان/١٤٣٧هـ الموافق لـ ٢٠١٦/٦/٢٦م وافهم علناً حسب الاصول
ونظراً لتعذر تبليغ المطلوب تبليغه بسبب الظروف الأمنية فقد جرى تبليغه بالصحف وذلك عملاً بأحكام المرسوم التشريعي رقم ٢٥ لعام ٢٠١٣ وإذا لم يسلك طرق الطعن خلال المدة القانونية يصبح الحكم مبرماً صالحاً للتنفيذ
القاضي
٧١٩٦٢

## الكلمة الضائعة

أبيت أرمد ما لم أكتحل بكم
وفي اكتحالي بكم شاف من الرمد
رقت لكم كبدي حتى لو أنكم
تهوون ألا أريد العيش لم أرد
كأن قلبي إذا ذكراكم عرضت
من سحر هاروت أو ماروت في عقد
ماهبت الريح من تلقاء----

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ا | م | ا | ل | م | ش | ا | ف | ق | ا | ت | ب |
| ك | ا | ل | ر | م | د | ذ | س | ل | ك | هـ | ك |
| ت | ا | ع | ر | ض | ت | ك | ح | ب | ت | و | م |
| ح | ل | هـ | ع | ق | د | ر | ر | ي | ح | و | ا |
| ا | ع | ا | ت | ا | م | ا | م | ا | ل | ن | ر |
| ل | ي | ر | ل | ل | ا | ك | ا | و | ا | ا | د |
| ي | ش | و | ق | ر | هـ | م | ر | ك | ذ | ر | ا |
| ل | ج | ت | ا | ي | ب | ي | و | ب | ا | ي | ب |
| و | ك | ر | ء | ح | ت | و | ت | د | ن | د | ي |
| ب | ا | ح | ت | ى | ل | م | ن | ي | ل | م | ت |
| ك | ن | م | ن | ف | ك | ا | ل | ا | و | ف | ي |
| م | ر | ق | ت | ي | م | ا | ر | م | د | م | ن |

**الكلمة الضائعة**

من خمسة أحرف: من أسماء دمشق في العصور القديمة

**الحل السابق**

جرابلس

## الصيدليات المناوبة- الخفارة الليلية - من الساعة ٢٣ حتى ٩ صباحا

مازن الخراط- شارع مرشد خاطر- بغداد الراجع- موقف القزازين- ٤٤٤٧١٤٨
الروضة- نوري باشا- خلف جامع الروضة-٣٣٣٣٤٧٧
الوفاء- الجسر الأبيض- دوار التربية- ٣٣٢٣٠٩٥
اعتدال- سبع بحرات- شهبندر- مقابل مركز الباسل- ٤٤٤٢٠٢٦
السلامة- ركن الدين- موقف آدم- ٢٧٥٤٢٠٠
فادي عبد النور- ساحة العباسيين - ٤٦٢٦٠٤٢
جوبر الحديثة- جوبر - شارع الأصمعي - ٤٦٣٢٧٨٨
أحمد ماهر كبب- مجتهد- أول كورنيش الميدان- ٨٨٢٦٩٢٨
شاهين- باب مصلى- مقابل مشفى الرشيد
الكواكبي- كورنيش الميدان- موقف الكواكبي- ٨٨٨٣٠١٠
الأنوار- الزاهرة الجديدة - ٦٣١٨٦٣١
الحديثة- الزاهرة القديمة- بعد الجسر المحلق -٦٣٠٢٢١٤
عبير كيال- زاهرة قديمة- قبل موقف السوق ٨٨٢٥٠٩٩
الخالد- أول اوتستراد الزاهرة الجديدة- جانب النقل الداخلي- ٥٤١٣١٤٨
ياسر القاري - شرق المنطقة الصناعية- مقابل نادي النضال
زياد الأحمد- قدم- عسالي- ٨١١٩٧٤٠
خلدون العلي- مزة- فيلات غربية- مقابل برج تالا- ٦٦٦٤٢٦٥
عبد اللطيف الخضر- مزة- فتالة- مقابل المدينة الجامعية - ٢١٣١٣١٢
أحمد سفر- مزة- شيخ سعد- ٦٦٤٤٩٩٩
ميسر بقلة - كفرسوسة- جانب جامع خزيمة- ٢١٢٠٢٠٧
باسل بغدادي- كفرسوسة- جانب أبنية الطيران- ٢١١١٨٦٢
عساف أبو عيسى- دويلعة- طريق الكباس
محمد أيمن حمامية - قابون- جانب جامع الغفران
أنيس قدور- أول مساكن برزة- مقابل مشفى ابن النفيس- ٥١٢٣٤٥٣
أمل ناصيف- مساكن برزة- الاوتستراد الثاني- مقابل نادي قاسيون- ٥١٢٢٧٣٣
سنا نيصافي- برزة البلد- أول طريق مشفى تشرين- جنوب كازية النزهة

## أنت والنجوم

**الحمل**: تطورات هامة وإيجابية تطال أوضاعك العاطفية والمادية، وبانتظارك فرص سوف تتبلور خلال هذا الشهر.

**الثور**: قد تقع تحت ضغوط سلبية وإيجابية بنفس الوقت وعليكِ أن تحسن الاختيار ضمن الأيام الأكثر حظاً، وتتجنب أي خطوة في الأيام الأقل حظاً.

**الجوزاء**: تخيم أجواء مميزة على حياتك المنزلية، وتقضي إجازة سعيدة ستكون مناسبة للتفاعل أكثر مع أفراد الأسرة، ربح مالي جديد.

**السرطان**: لاتؤجل عمل اليوم إلى الغد، ونفذ قدر المستطاع إذا وجدت نفسك في ضيق، مستجدات هامة على صعيد الحب.

**الأسد**: لاتتردد أمام الصعوبات وتابع خطواتك كما رسمت لها وركز على الأيام الأكثر حظاً خلال هذا الشهر فالنجاح حليفك.

**العذراء**: تحصد نتائج جهودك السابقة وتحصل على مكاسب مادية ومعنوية هامة، استشر أصحاب الخبرة بشأن مشروعك الجديد.

**الميزان**: الأوضاع العاطفية والاجتماعية تحتل مركزاً كبيراً في حياتك هذه الفترة، استفد من التيارات الفلكية المؤاتية.

**العقرب**: لقد بدأت عجلة النجاح بالدوران بعد أن شهدت حياتك المهنية في الفترة السابقة بعض الركود، اتبع حدسك.

**القوس**: لديك الآن فرصة ذهبية سوف تندم إذا لم تستثمرها على أكمل وجه. ارتياح في علاقتك مع الشريك.

**الجدي**: أنت محظوظ هذه الفترة والأخبار السارة تصلك تباعاً، لاتمنح ثقتك لعلاقات جديدة قبل اختبارها جيداً.

**الدلو**: تدخل مرحلة إيجابية خالية من السلبيات على الصعيدين المهني والعاطفي وعليك أن تعيد ترتيب أوراقك من جديد.

**الحوت**: كن واثقاً من مؤهلاتك ولاتقلل من شأن إمكانياتك، فأنت قادر على تحقيق أكثر من هدف دفعة واحدة مدعوماً بحظ جيد.

## كلمات متقاطعة

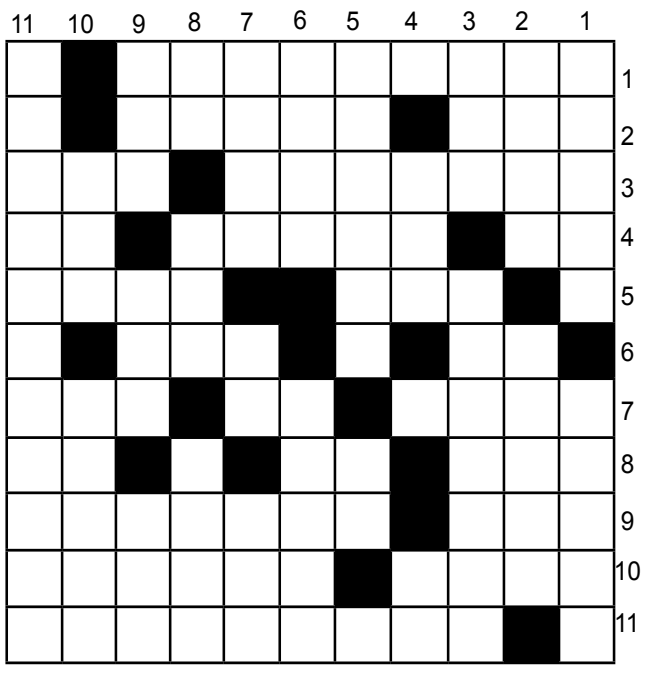

**أفقي:**
١-من أقدم الصحف البريطانية تأسست عام ١٨٢١م
٢-نصف اليوم-- شراب يصنع من بعض الحبوب ويصنع خصوصاً في (سكوتلندا)
٣-حرب العشرة أسابيع جرت بين بريطانيا والأرجنتين عام ١٩٨٢-سعة العيش
٤-حرف ناصب-جمع(منية)-هيئة لباس
٥-فقرة-يرى بعين واحدة
٦-نصف (أعمل)-عم وانتشر
٧- شقيق المهلهل (الزير سالم)-حيوان أليف-حرف أبجدي/م/
٨-يحصي-اسم موصول -ضمير متصل
٩-تقي-امبراطور روماني شهير عاصر الملكية زنوبيا
١٠-تشيد-التهديد والتوعد بالشر
١١-كاتبة وأديبة سورية قضيتها الأولى الدفاع عن حقوق المرأة

**عمودي:**
١-منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة-مدينة يابانية احتلت المركز الأول عام ٢٠١٥ في قائمة المدن الأكثر جمالاً في العالم
٢-مدينة فرنسية-أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن عام ١٩٧٧
٣-حقدك-أغنية لأم كلثوم
٤-حشرات مجتهدة/م/-أنت (بالأجنبية)
٥-دولة افريقية-والدة/م/
٦-راقصة شرقية مصرية-من أشهر الجزر في العالم وهي مجموعة من البراكين صعدت من أسفل البحر على ظهر ملايين الأطنان من الحمم البركانية
٧-يقدم نصيحة-يكتم بين اثنين-(رتل) مبعثرة
٨-ثلثا(أكل)-أحرف متشابهة-رئيس العمال في المزرعة/م/
٩-رمز العبودية والقهر- مدينة يمنية-إدراك وفهم/م/
١٠-هجوم العدو- الشهر الأول من العام وفقاً للتقويم القبطي
١١-رئيسة وزراء هندية راحلة

**الحل السابق**

**أفقي:**
١-آلان تورنج
٢-لينينغراد
٣-قلادة-سمرمر
٤-دا-وادي-يرد
٥-جبس/م/-ري-(م و)
٦-أعمى-ربا-رن
٧-بلل/م/-باربي
٨-عباس النوري
٩-ركز-رز-نادر
١٠-بي-قيود- سعر
١١-السربال

**عمودي:**
١-القدس العربي
٢- ليلى بعلبكي
٣-أنا-جمباز
٤-نيدو-قل
٥- تنهار- باريس
٦-(و غ)-دير الزور
٧-(ر ر س ي)-برن-دب
٨-نام-صابون
٩-جدري-يراسل
١٠-مرمر-يدع
١١-مارادونا-(ر ر ر)

## هواتف الشكاوى

- هاتف دمشق: ٦٦١٨٨٠٢
- هاتف حلب: ٣٦٢٧٢٤٠
- هاتف اللاذقية: ٣٥٧٦٢٧
- هاتف حمص: ٤٧٩١٣٦
- هاتف درعا : ٢٣٢٣٤٥
- هاتف الحسكة: ٣١٠٢١٠
- هاتف دير الزور: ٢٢١٨١٤
- هاتف الرقة:٢٣٥٧٩٩
- هاتف القنيطرة: ٢٢٣٤٧٧٨
- هاتف ادلب: ٢٣٨٨٣٣
- هاتف حماة: ٥٢٣٢٩٥
- هاتف طرطوس: ٣٢٤١٤٥

## مسابقة الشطرنج

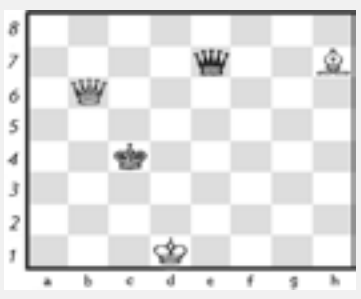

فكّر كيف يموت الملك الأسود بالنقلة الرابعة.

إعداد الحكم الدولي: ياسين خليل المكتف

## الهواتف الضرورية

الاسعاف ١١٠
شرطة النجدة ١١٢
الاطفاء ١١٣ أو /٢١٣١٨٨٨- ٢١٢٩١١٣ -٢١٣٩٦١٧- ٢١٣٩٦١٩- ٢١٣٩٦٢٠- ٢١٣٩٦٢١/
طوارىء المياه ١١٤
شرطة المرور ١١٥
الشرطة العسكرية ١١٦
طوارىء الكهرباء ١١٧
الاسعاف العسكري ١١٨
شكاوى التموين - دمشق ١١٩
شكاوى التموين - ريف دمشق ١٢٠- ٩٧٤٢
الاستعلام الصوتي لوزارة الداخلية ١٠٥
مواضع التسجيل للمكالمات القطرية ١٤١.
مواضع التسجيل للمكالمات الدولية ١٤٣
مواضع التسجيل للبرقيات المهتوفة ١٤٦
للاستعلام عن الارقام الهاتفية «اذا لم يرد الرقم المطلوب في الدليل» ١٤٧
الساعة الناطقة ١٥١
مؤسسة نقل الدم ٦٦١٥٩٤٥
مشفى المواساة ٢١٣٣٠٠٠ -٣-٢ -١
مشفى دمشق ٢٢١٦٠٠٠ -٣-٢.١
الهلال الاحمر ٤٤٢١٦٠١
حركة المطار ٥٤٤٥٩٨٠.١.٢.٣
طوارىء كهرباء المزة ٦٦١١٢٨٣
طوارىء المؤسسة العامة لمياه الشرب ١١٤
طوارىء المزرعة ٤٤٢٤٧٩٩
طوارىء برزه ٥١١٨٤٩٧
طوارىء المزة ٦٦٢٣٩٦٦
خدمات طوارىء الصرف الصحي في محافظة دمشق ١٦٤
أرقام الهواتف الثابتة لمطار دمشق الدولي
استعلامات حركة مطار دمشق الدولي ٥٤٠٠٩٨٠ - ٥٤٠٠٩٨١ - ٥٤٠٠٩٨٢ - ٥٤٠٠٩٨٣
أرقام مقسم مطار دمشق الدولي ٥٤٠٠٩٨٤ - ٥٤٠٠٩٨٥ - ٥٤٠٠٩٨٦ - ٥٤٠٠٩٨٧ - ٥٤٠٠٩٨٨ - ٥٤٠٠٩٨٩
المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية ١٣٦


المؤسسة العامة للتجارة الخارجية
- الإدارة العامة -
الرقم ٢١١١ إ.ف
التاريخ : ٧ / ٨ / ٢٠١٦

GENERAL FOREIGN TRADE ORGANIZATION
G.F.T.O

إعلان مراسلة داخلية بالسرعة الكلية لإجراء عقد بالتراضي لتأمين أدوية بشرية

نظراً للسرعة الكلية تعلن المؤسسة العامة للتجارة الخارجية عن رغبتها إجراء مراسلة عقد بالتراضي داخلي لشراء المستحضرات الدوائية وفق البنود المحددة والمرفقة مع دفتر الشروط التالية والمطلوبة لهذه الغاية، ووفق ما يلي:

- نظام العقود الصادر بالقانون رقم ٥١ لعام ٢٠٠٤.
- دفتر الشروط العامة لنظام العقود الموحد الصادر بالمرسوم رقم ٤٥٠ تاريخ ٢٠٠٤/١٢/٩.
- التأمينات الأولية : (٤٥٠-٨٤٠) ألف ل.س لكل بند على حدا وفق القائمة المرفقة في دفتر الشروط وتقدم بموجب شيك مصدق أو حوالة أو كفالة مصرفية لأمر المؤسسة صادرة عن إحدى المصارف السورية المعتمدة على أن تسلم أصولاً إلى المؤسسة قبل الساعة ١٥:٠٠ من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٣/٨/٢٠١٦ مدون عليها رقم المراسلة والكمية والمادة.
- تحدد التأمينات النهائية بـ ٥٪ من قيمة العقد.
- مدة ارتباط العارض بعرضه شهرين تبدأ من اليوم الذي يلي تاريخ انتهاء موعد تقديم العروض.
- مدة التوريد عشرون يوماً كحد أقصى في مستودعات الجهات الطالبة.
- غرامات التأخير: خمسة بالألف عن كل يوم تأخير.
- تقدم العروض إلى دائرة أمانة السر بالمؤسسة العامة للتجارة الخارجية دمشق - ساحة حطين (البرامكة) خلال مدة تنتهي عند الساعة الثالثة ظهراً من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٣/٨/٢٠١٦.
- تفض العروض بجلسة علنية مصورة يحضرها كافة العارضين أو من يفوضونهم بموجب كتاب رسمي عند الساعة العاشرة صباحاً من يوم الأربعاء الواقع في ٢٤/٨/٢٠١٦ بمبنى إدارة المؤسسة.
- يتم شراء الإضبارة الخاصة بهذا التعهد وتسديد قيمتها البالغة ١٥٠٠٠ ل.س من دائرة أمانة السر بالمؤسسة العامة للتجارة الخارجية.

مزيد من المعلومات يمكنكم الاطلاع على دفتر الشروط في موقع المؤسسة على الانترنيت: WWW.GFTO.GOV.SY

المدير العام
وسيم الدهني



الجمهورية العربية السورية
وزارة العدل
الرقم : ١٧٨٥٨

القرار رقم (٣٩٠٥ /ل)

إن وزير العدل .
- بناءً على أحكام قانون السلطة القضائية رقم /٩٨/ تاريخ ١٩٦١/١١/١٥ وتعديلاته.
- وعلى أحكام القانون رقم(١٣٥) تاريخ ١٩٤٥/١/١٠ وتعديلاته.
- وعلى احكام المرسوم التشريعي رقم (٢٦١) تاريخ ١٩٦٣/١١/٣٠ .
- وعلى احكام المرسوم التشريعي رقم (١٥٠) تاريخ ١٩٧٦/١٠/٣٠ .
- وعلى قرار وزارة العدل رقم ٦٠٤٥/ل تاريخ ٢٠١٥/١٢/٣١.
- وعلى قرار وزارة العدل رقم ١١١٠/ل تاريخ ٢٠١٦/٣/١٤.
- وعلى قرار وزارة العدل رقم ٣٨٦٢/ل تاريخ ٢٠١٦/٦/٢٧.
- وعلى مقتضيات المصلحة العامة.

يقرر مايلي :

المادة ١- يحدد موعد الامتحان الكتابي المؤقت للمقبولين في المسابقة المعلن عنها بالقرار رقم (٦٠٤٥/ل) تاريخ ٢٠١٥/١٢/٣١، المتضمن تعيين عدد من السادة المحامين الأساتذة كمستشارين في محاكم الاستئناف التموينية والتجارية والمصرفية وقضاة بداية باختصاص قضايا تموينية وتجارية ومصرفية وقضاة تحقيق مالي و قضاة نيابة عامة مالية .

وذلك في يوم السبت الواقع في ٢٠١٦/٩/٢٤ الساعة الثانية عشرة ظهراً، على مدرجات كلية الحقوق -جامعة دمشق.

المادة ٢- يبلغ هذا القرار من يلزم لتنفيذه .

وزير العدل



**عقد إيجار متجر**
المؤجر: عبد الله جاسم الزوين
المستأجر: طلال درويش عرنوس
رقم العقار:١٤٣ منطقة ثالثة
تاريخ العقد: ٢٠١٦/٧/٣١
ولغاية ٢٠١٧/٧/٣٠
الموطن المختار: حمص
أمين السجل التجاري بحمص

**عقد إيجار متجر**
المؤجر: عبد الفتاح طياره
المستأجر: محمد خالد النجار ووليد الكردي
رقم العقار:٣/١١٦٧ منطقة أولى
تاريخ العقد: ٢٠١٦/٥/١٩
ولغاية ٢٠١٩/٥/١٨
الموطن المختار: حمص
أمين السجل التجاري بحمص

**عقد إيجار متجر**
المؤجر: قاسم غراب بن حسن
المستأجر: مريم غراب بنت قاسم
رقم العقار:٩ منطقة الربوة
تاريخ العقد: ٢٠١٦/٨/١
ولغاية ٢٠٢١/٨/١
الموطن المختار: حمص- الربوه-ش. العام
أمين السجل التجاري بحمص

**عقد إيجار متجر**
المؤجر: حِسن عقل نعمة
المستأجر: عيسى جرجس الحداد
رقم العقار:٧/٢١٧٩ منطقة الحواش
تاريخ العقد: ٢٠١٦/٨/١
ولغاية ٢٠١٧/٨/١
الموطن المختار: حمص- الحواش- الشارع العام
أمين السجل التجاري بحمص

**عقد إيجار متجر**
المؤجر: عبدالكريم سليمان السليمان
المستأجر: وليد حبيب عمران
رقم العقار:٢٥/١٦٧٥ منطقة وادي الذهب
تاريخ العقد: اعتباراً من ٢٠١٦/٧/٢٨ ولغاية ٢٠١٧/٧/٢٧
الموطن المختار: حمص
أمين السجل التجاري بحمص

**عقد إيجار متجر**
المؤجر: جمال الدين المصطفى بن علي
المستأجر: عدي جمال الدين المصطفى
رقم العقار:٦٩ منطقة العقربيه
تاريخ العقد: ٢٠١٦/٨/١
ولغاية ٢٠٢٠/٧/٣١
الموطن المختار: العقربيه
أمين السجل التجاري بحمص

**عقد إيجار متجر**
المؤجر: جورج انطانيوس حبيب
المستأجر: جرجس حبيب نخله
رقم العقار:٤/٥٠٤ منطقة كفرا
تاريخ العقد: ٢٠١٦/٨/١
ولغاية ٢٠١٨/٧/٣١
الموطن المختار: كفرا
أمين السجل التجاري بحمص

**إعلان**
خلاصة عقد الإيجار للسيد: عبد المجيد نواف الغصين المتضمن
اسم المؤجر: يونس حسن الغصين
اسم المستأجر: عبد المجيد نواف الغصين
مدة عقد الإيجار من تاريخ ٢٠١٦/٦/١٠ إلى ٢٠١٧/٦/١٠م
عنوان المتجر: الشرائع- الحي الغربي- العقار رقم ٥٠٩
أمين السجل التجاري بدرعا

**إعلان**
خلاصة عقد الإيجار للسيد: محمد عماد القاوقجي المتضمن
اسم المؤجر: يوسف موسى النعيمي
اسم المستأجر: محمد عماد القاوقجي
مدة عقد الإيجار من تاريخ ٢٠١٥/٢/١٥ إلى ٢٠١٩/٢/١٢م
عنوان المتجر: عقربا- الحي الأوسط- شارع البلدية- عقار ١١٨
أمين السجل التجاري بدرعا

**إعلان**
خلاصة عقد الإيجار للسيد: محمد سلامة القادري المتضمن
اسم المؤجر: يوسف النعيمي
اسم المستأجر: محمد سلامة القادري
مدة عقد الإيجار من تاريخ ٢٠١٥/٢/١٥ إلى ٢٠١٩/٢/١٢م
عنوان المتجر: عقربا- الحي الأوسط- شارع البلدية- عقار ١١٢
أمين السجل التجاري بدرعا

**عقد إيجار متجر**
المؤجر: قاسم غراب بن حسن
المستأجر: مريم غراب بنت قاسم
رقم العقار:٩ منطقة الربوة
تاريخ العقد: ٢٠١٦/٨/١
ولغاية ٢٠٢١/٨/١
الموطن المختار: حمص- الربوه-ش. العام
أمين السجل التجاري بحمص

**إعلان**
خلاصة عقد الإيجار للسيد: باسل محمد القطيعان المتضمن
اسم المؤجر: خديجة الكوساني
اسم المستأجر: باسل محمد القطيعان
مدة عقد الإيجار من تاريخ ٢٠١٥/٢/١٥ إلى ٢٠١٩/٢/١٢م
عنوان المتجر: عقربا- الحي الشرقي- شارع نبع الصخر- عقار ٣٥٨
أمين السجل التجاري بدرعا

**إعلان**
خلاصة عقد الإيجار للسيد: جهاد شحادة الشرع المتضمن
اسم المؤجر: زياد حسين الشرع
اسم المستأجر: جهاد شحادة الشرع
مدة عقد الإيجار من تاريخ ٢٠١٦/٦/١ إلى ٢٠٢١/٦/١م
عنوان المتجر: نوى- الحي الجنوبي- شارع ٨ آذار- عقار ٣٧١
أمين السجل التجاري بدرعا

## جميع الطرق والمحاور جنوب حلب تحت السيطرة النارية/ تتمة

التنظيمات الإرهابية التي كانت هناك خسائر فادحة بالأفراد والعتاد حيث خاضت وحدات الجيش ومجموعات الدفاع الشعبية معها اشتباكات عنيفة أسفرت عن القضاء على أعداد كبيرة من الإرهابيين وتدمير ما بحوزتهم من ذخيرة وعتاد حربي وفرار من تبقى من فلولهم.

وبعد أن دحر الإرهابيين من كنسبا والتلال المحيطة بها وكسر خطوطهم الدفاعية بدأ الجيش يوسع نطاق سيطرته في منطقة الريف الشمالي ولاسيما أن كنسبا كانت تعتبر آخر معاقل الإرهابيين في المنطقة وأحد أبرز أماكن تجمعاتهم.

وفي ريف حماة نفذت وحدات من الجيش والقوات المسلحة عمليات مكثفة على تجمعات التنظيمات الإرهابية في الريف الشمالي سيطرت خلالها على التلال المشرفة على قرية معركبة واستعادت منطقة مضخة التويني. وقامت وحدات الجيش بإزالة عشرات الألغام والعبوات الناسفة التي زرعتها التنظيمات الإرهابية قبل سقوط معظم أفرادها قتلى وتدمير أسلحتهم وعتادهم.

إلى ذلك نفذت وحدات من الجيش عمليات نوعية على تجمعات وتحركات لإرهابيي ما يسمى حركة أحرار الشام والاتحاد الإسلامي لأجناد الشام وتجمع العزة في محيط قرية عطشان وبلدة اللطامنة بالريف الشمالي، وأسفرت العمليات عن مقتل ١٦ إرهابياً وإصابة ٣٠ آخرين وتدمير آليات بعضها مزود برشاش ثقيل.

وفي القنيطرة اشتبكت وحدة من الجيش مع مجموعات إرهابية تابعة لتنظيم جبهة النصرة حاولت التسلل عبر محور الحميدية–الحرية إلى نقطة عسكرية في محيط مدينة البعث وردتهم على أعقابهم بعد إيقاع عدد منهم قتلى ومصابين.

وفي ريف حمص دمر الطيران الحربي السوري آليات بعضها مزودة برشاشات لإرهابيي داعش وقضى على العشرات من أفراده في طلعة جوية على تحصيناتهم وتجمع لهم في آرك بريف تدمر الغربي.

وأسفرت طلعات سلاح الجو على أوكار إرهابيي داعش في قريتي منوخ وعنق الهوى في ناحية جب الجراح نحو ٧٣ كم إلى الشرق من مدينة حمص عن تدمير بؤر وآليات للإرهابيين التكفيريين.

وفي ريف السويداء دمرت وحدة من الجيش بؤراً للمجموعات الإرهابية في رمايات مركزة على نقاط تحصنهم بين منطقتي خربا وجبيب بالريف الجنوبي الغربي المحاذي للحدود الإدارية لمحافظة درعا، وتصدت وحدة أخرى لمحاولة إرهابيين التسلل من السفوح الشمالية الشرقية لتلول خليف باتجاه مطار الثعلة وقضت على عدد منهم ودمرت لهم عربة بي ام بي وسيارة بيك أب مزودة بمدفع ٢٣ مم.

وفي درعا وريفها خاضت وحدة من الجيش اشتباكات عنيفة مع مجموعة إرهابية تسللت إلى محيط إحدى النقاط العسكرية في مدينة الشيخ مسكين، وانتهت الاشتباكات بمقتل وإصابة معظم أفراد المجموعة الإرهابية وفرار من تبقى منهم وتدمير عربتي دوشكا وعربة "بي إم بي" وعتاد حربي كان بحوزتهم.

إلى ذلك قضت وحدات من الجيش في عمليات نوعية على إرهابيين في مخيم النازحين بمنطقة درعا البلد ودمرت لهم مربض هاون شمال كازية السلطان بدرعا المحطة.

### اعتداءات إرهابية على حلب وحمص

من جهة أخرى أصيب ٩ أشخاص بينهم ٦ أطفال بجروح حالة بعضهم خطرة جراء اعتداء المجموعات الإرهابية المرتبطة بنظام أردوغان السفاح بقذيفتين صاروخيتين سقطتا في محيط ساحة سعد الله الجابري في مدينة حلب، كما ألحق الاعتداء أضراراً مادية بمنازل المواطنين وممتلكاتهم والبنى التحتية.

كما وقعت أضرار مادية في منازل الأهالي جراء اعتداء إرهابيي داعش بالقذائف الصاروخية على قرية أبو العلايا بريف حمص الشرقي.

### وصول كميات كبيرة من المواد الغذائية والنفطية إلى حلب

في الأثناء، أكد محافظ حلب الدكتور محمد مروان علبي توافر جميع المواد في الأسواق ومحطات الوقود بغية تأمين الاحتياجات اليومية للمواطنين في المدينة، وأشار علبي إلى أن عشرات الصهاريج المحملة بمادتي المازوت والبنزين قامت صباح أمس بإفراغ حمولتها في محطات المحروقات التي باشرت عملية التوزيع وفق آلية محددة هدفها تأمين هذه المواد لجميع المواطنين والفعاليات المختلفة والتخفيف من الضغط الحاصل على بعض المحطات.

ولفت محافظ حلب إلى انه تم رفد أسواق المدينة بجميع المواد المختلفة وتسيير دوريات رقابية عليها من قبل الجهات المعنية لضمان عدم احتكارها واتخاذ أشد العقوبات بحق المخالفين، وأكد أن وصول المواد المختلفة مستمر دون انقطاع إلى المحافظة وذلك في إطار اهتمام الدولة بأبناء حلب وتوفير احتياجاتهم الخدمية والمعيشية.

من جهته تفقد أمين فرع حلب للحزب الرفيق أحمد صالح إبراهيم واقع العمل وآلية توزيع مادة البنزين في محطات الوقود وفق الدور الذي تم تحديده من قبل المحافظة ومديرية المحروقات، وأشار إلى أنه تم تشكيل لجان من جميع الجهات المعنية سيشرفون على الأسواق ويعملون على تحقيق العدالة في توزيع المواد بيسر وسهولة.

ولفت إبراهيم إلى أن هناك تجاراً وطنيين قاموا ببيع المواد بسعر التكلفة لكسر الأسعار مؤكداً وقوف أبناء حلب إلى جانب أبطال الجيش العربي السوري في المعركة التي يخوضها ضد الإرهاب.

### قاذفات روسية تدك مواقع داعش في ريف حمص

وفي سياق آخر أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قاذفات روسية نفذت ضربات على مواقع لإرهابيي داعش في منطقة ريف تدمر بريف حمص الشرقي. وبينت الوزارة في بيان لها أن ٦ طائرات قاذفة بعيدة المدى أقلعت من روسيا أول أمس وشنت ضربات مركزة على مواقع تنظيم داعش الإرهابي في محيط بلدة السخنة شرق تدمر بنحو٧ كم وإلى الشمال الغربي منها في محيط قرية آراك، وتابعت: إن الضربات الجوية أسفرت عن تدمير مقرات وتجمعات لإرهابيي التنظيم التكفيري ومستودع أسلحة والقضاء على أعداد كبيرة من الإرهابيين، ولفتت الوزارة إلى أن القاذفات عادت إلى قواعدها في روسيا بعد تنفيذ مهامها بنجاح.

وتعليقاً على هذه الضربات النوعية أعلن رئيس لجنة الدفاع في مجلس الدوما الروسي الأميرال فلاديمير كوموديف أن استخدام روسيا للقاذفات بعيدة المدى في سورية هو ردنا الفعال على كل من يوجه السلاح ضد الشعب السوري الصديق، موضحاً أن القصف بذخيرة شديدة الانفجار يستخدم لتوجيه ضربات مركزة في منطقة معينة وليس قصفاً عاماً بل هو موجه للقضاء على أهداف محددة تم اكتشافها سابقاً، وأشار إلى أن القاذفات من طراز تو٢٢إم٣ استخدمت في هذه الغارة ضد مواقع التنظيم الإرهابي في سورية، موضحاً أن هذه الطائرات يمكن أن تحمل شحنة كبيرة من القنابل لمسافات طويلة.

### كلينتسيفيتش: روسيا ستواصل ضرباتها

إلى ذلك أكد النائب الأول لرئيس لجنة الدفاع والأمن في مجلس الاتحاد الروسي فرانس كلينتسيفيتش أن القوات الجوية الروسية ستواصل توجيه ضرباتها المركزة على مواقع الإرهابيين في سورية حتى القضاء عليهم، وقال كلينتسيفيتش في تصريح للصحفيين أمس في موسكو إن الضربات التي وجهتها القاذفات الروسية بعيدة المدى لمواقع الإرهابيين في سورية ليست الأولى ولن تكون الأخيرة وسوف تستمر حتى القضاء على آخر إرهابي، وأشار إلى أن الضربات الجوية توجه بعد الاستطلاع المكثف والحصول على معطيات دقيقة مضيفاً: إن الإرهابيين يكثفون من عملياتهم وبالتالي فإن الجيش العربي السوري يكثف أيضاً من نشاطه وكذلك تقوم القوات الفضائية الجوية الروسية بتكثيف عملياتها.

## قمة باكو تدعو لتشكيل جبهة موحّدة / تتمة

ودعت موسكو وطهران وباكو الدول الأخرى للانضمام إلى جهودها المبذولة في محاربة الإرهاب والإتجار بالمخدرات والتطرّف والجريمة العابرة للحدود والإتجار غير القانوني بالأسلحة والإتجار بالبشر.

ومن اللافت أن الاجتماع الثلاثي الذي عقد أمس في باكو هو الأول بهذه الصيغة التي اقترحها الرئيس الأذربيجاني خلال مكالمة هاتفية أجراها مع نظيره الروسي في شباط الماضي.

من جانبه أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن الارهابيين لن يفلتوا من العقاب رغم محاولات التمويه التي يقومون بها، داعياً الأمم المتحدة إلى تحديث قوائم المجموعات الإرهابية، وقال، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيريه الإيراني والأذربيجاني في باكو، "مهما قام الإرهابيون بالتمويه ومهما غيّرت "جبهة النصرة" اسمها لا ينبغي لأحد أن يفلت من العقاب"، في إشارة إلى إعلان تنظيم "جبهة النصرة" الإرهابي تغيير تسميته إلى "جبهة فتح الشام".

وقال لافروف: "أولى البيان الختامي الصادر اهتماماً خاصاً بضرورة توحيد الجهود في مجال مكافحة الإرهاب.. المجتمع الدولي يجب أن يكون راسخاً في مكافحته، ويجب على الأمم المتحدة تحديث قوام المجموعات الإرهابية بشكل سريع"، وتابع قائلاً: "تركز اهتمام المشاركين على تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي، بما في ذلك محاربة "داعش" و"جبهة النصرة"".

من جانبه أعلن نائب رئيس الوزراء الروسي ديميتري روغوزين أن رؤساء روسيا وإيران وأذربيجان بحثوا الوضع في سورية خلال القمة الثلاثية، لافتاً إلى ان الأزمة في سورية تعتبر موضوعاً أساسياً في جميع المباحثات ومع جميع البلدان التي تملك إمكانية التعامل مع السياسة العالمية وتملك لذلك تفهماً وعلاقة مباشرة، وقال، في تصريح للصحفيين، "إن هناك خطراً لتحوّل أو تطوّر تنظيم داعش وغيره من التنظيمات الإرهابية بصورة غير خاضعة للرقابة والتي تنبغي مكافحتها في سورية بجبهة واحدة"، وأضاف: "إن هذا الخطر لا يشمل تنظيم داعش فقط بل جميع أولئك الذين يختفون وراءه ولهم اهدافهم ومهماتهم كما أنه لا يقتصر على العالم الاسلامي وخاصة بعد تلك التهديدات التي أطلقها الإرهابيون ضد روسيا وبلدان أخرى"، وشدد على ضرورة الرد على تهديد تنظيم "داعش" وغيره من التنظيمات الإرهابية بإقامة جبهة موحّدة، مبيناً أن هذا الامر تجري دراسته حالياً.

**وكالات**

## "لندن ستان" مجدداً/ تتمة

لكن المفاجئ في الموضوع هو أن القرار الجديد جاء بعد تقرير "جنكينز" للحكومة البريطانية أواخر العام الماضي، الذي اعتبر أن "العضوية في التنظيم يمكن أن تكون مؤشراً على التطرّف"، إلى جانب تعهد رئيس الوزراء البريطاني السابق ديفيد كاميرون بعدم منح تأشيرات لأعضاء وشركاء الإخوان، الذين سبق أن أدلوا بتصريحات متطرّفة، لتأتي هذه الخطوة مناقضة لما كانت تعتزم حكومة كاميرون القيام به من إعادة حسابات العلاقة مع الإخوان، نتيجة الخطر الذي يمكن أن يشكلوه على بريطانيا اليوم في ظل انتشار التطرف والإرهاب ووصوله إلى الأراضي الأوروبية، كذلك انعدام الثقة التاريخية من جانب بريطانيا بالإخوان، لكن مصالح لندن دفعتها للاعتماد على هؤلاء وتشغيلهم كأدوات لتحقيق هذه المصالح، ويبدو أن دورهم ووجودهم الوظيفي لم ينته بعد.

مراقبون قالوا تعقيباً على الخطوة الأخيرة: إن بريطانيا أكدت بهذا الإجراء متانة العلاقة التي تجمع بينها وبين التنظيم، واستخدامها لهم في مشاريعها الخاصة في "الشرق الأوسط"، كما أثبتت التهم السابقة بكونها الراعي الرسمي للجماعة الإرهابية والسند الأهم لها في أزماتها.

ورغم محاولات بريطانيا التستر على العلاقة التي تربطها بجماعة الإخوان، إلا أن هذا الإعلان جاء ليفنّد هذه المزاعم، ففي الوقت الذي تحارب دول العالم بما في ذلك دول أوروبا الجماعات الإرهابية المتطرّفة، وتفرض طوقاً أمنياً، مخافة إقدامهم على أعمال تخريبية، تتجه لندن إلى فتح ذراعيها أمامهم.

وقد تحدّثت تقارير إعلامية عن تلقي عدد من قيادات "الإخوان" المستقرين في تركيا وعوداً من رئيسة الوزراء البريطانية الجديدة تيريزا ماي بمنحهم اللجوء إلى المملكة المتحدة في آجال قريبة.

تجدر الإشارة إلى أن عدداً كبيراً من البريطانيين قد خرج في حزيران ٢٠١٤ في مسيرة حاشدة أمام مقر "الإخوان" في بلادهم مطالبين بترحيلهم، إلا أن النداءات لم تجد آذاناً صاغية لدى القيادات البريطانية، التي يبدو أنها لا تستقبل هذه الجماعة عبئاً على أراضيها.

## لا خيار سوى النصر / تتمة

لهذا كله يفترض بنا ألا ننحدر إلى التهوين مما حدث، كما يفترض بنا ألا ننساق للتهويل أيضاً، فـ "حلب" ومعركتها مفصليّة بامتياز، ولا بأس من العودة للتذكير بكل التهييج والتخوين الذي رافق امتناع "حلب" عن الدخول في مشروعهم، كما من المهم التذكير برمزية "استفاقة" أردوغان لأول مرة عام ٢٠١٢ على إصلاح مجلس الأمن الدولي بعد أن أدان المجلس، ولأول مرة أيضاً، العمليات الإرهابية في حلب، لتبيان أهمية المدينة ومكانتها في الصراع الدائر.

ولأنها حرب مترابطة ومتشابكة، وإن تعددت ساحاتها، فمن الضروري الإشارة إلى خبر، سيمرّ مثل غيره مرور الكرام في وسائل إعلام الدول المشاركة في سفك الدم السوري، وهو خبر توقيف الجهات الأمنية اللبنانية لشخص متهم بالتعامل مع "إسرائيل" من جهة و"بشراء أسلحة للجماعات الإرهابية المسلحة في سورية" من جهة أخرى، لكن من يهتم؟!!. فالخيارات قد حسمها الحقد، وهو أسوأ مستشار كما هو معروف، وهو ما جعل "تل أبيب مربط خيلهم" الطبيعي، و"مملكة التنوير" بوصلتهم العروبية الأولى..!!.

لذلك لا خيار أمام السوريين سوى الانتصار، وبوابته حلب، وفيها رجال لا يخشون التهويل من جهة، ولا يهوّنون من الأمور ولا يرضون الهوان من جهة أخرى، وإن غداً لناظره.. قريب.

## تونس: الشاهد يبدأ مشاورات تشكيل الحكومة مُثقلاً بتركة من الأزمات

بدأ رئيس الوزراء التونسي يوسف الشاهد مشاورات تشكيل حكومة الوحدة الوطنية على أمل أن تقود هذه الحكومة، التي يفترض أن تشمل في تركيبتها معظم الطيف السياسي في تونس، في الخروج بتونس من أزماتها، إلا أن التركة الثقيلة اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً وأمنياً، التي ورثها الشاهد، تبدو واحدة من أكبر المعضلات التي سيواجهها، ويبقى السؤال المطروح بإلحاح: هل ينجح فيما فشل فيه سلفه الحبيب الصيد، الذي اتهم بضعف الأداء؟.

ومنذ كانون الثاني ٢٠١١، تعاقبت على تونس ٧ حكومات، كان أمامها مطالب ملحة، هي تحقيق أهداف شعب يتوق للعدالة الاجتماعية والتشغيل والتنمية، ولكن على مدار ٥ سنوات ونصف السنة، ظلت معظم المطالب معلّقة، ولم تشهد تقدّماً ملموساً، بل إن عدداً من المراقبين ذهبوا إلى أن بعض الأوضاع زادت تأزماً، وبات إيجاد الحلول أكثر صعوبة أمام كل حكومة تعقب الأخرى، لاسيما مع تنامي ظاهرة الإرهاب، وازدياد وتيرتها، مع ما عرفته تونس في عام ٢٠١٥ من أحداث إرهابية اعتبرت "الأكثر دموية وعنفاً" في تاريخ البلاد.

ومع تكليف وزير الشؤون المحلية بحكومة تصريف الأعمال، والقيادي بحركة نداء تونس، يوسف الشاهد (٤١ عاماً) بتشكيل حكومة الوحدة الوطنية قبل أقل من أسبوع، فإن هذه الحكومة ستجد نفسها أمام ملفات شائكة في مقدّمتها الوضع الأمني والأزمة الاقتصادية وتحقيق التوازن الاجتماعي.

وفي هذا السياق رأى المحلل السياسي التونسي صلاح الدين الجورشي أنه "يجب أن تكون العلاقة بين الأحزاب والحكومة واضحة، وتتمّ مراجعتها من خلال خلق نوع من المسافة بين الطرفين"، وأضاف: إن المطلوب من الأحزاب أن تدعم الحكومة وتحسن اختيار الأشخاص الذين سيمثلونها داخلها، وتعطي فرصة لرئيس الحكومة الجديد حتى يكون له حد أدنى من الصلاحيات للقيام بمهامه وبرامجه بدلاً من أن تربكه، وأكد "ضرورة استمرار وزير الداخلية الهادي مجدوب في منصبه، لأن تغييره قد يؤثر سلباً على الأداء العام للوزارة في ظل الظروف الأمنية التي تعيشها تونس".

ولفت الجورشي إلى أن وزارة الداخلية "مُطالبة بالمواجهة والعمل في يقظة مستمرة وضرورية خاصة مع إمكانية حدوث ردود فعل قوية من قبل الجماعات الإرهابيّة قد تربك الرأي العام وتخلق أزمة ثقة من جديد في المسؤولين"، وأشار الى أن الحكومة الجديدة مُطالبة "بوضع سياسات واضحة وجدية وألا تكتفي كسابقاتها بمجرد الشعارات والخطابات والوعود، بل يجب أن يشعر المواطن بأنها أمور فعليّة وتطبق على أرض الواقع".

من جهته رأى المحلل السياسي التونسي الجمعي القاسمي أن "نجاح مهمة الشاهد تبقى رهينة بمدى تضافر جهود مختلف الأطراف السياسية والمنظمات الوطنية وخاصة أرباب العمل (اتحاد الصناعة والتجارة والصناعات التقليدية) والاتحاد التونسي للشغل (النقابة العمالية الأبرز في البلاد) بالتوصل إلى ما يشبه الهدنة الاجتماعية التي ستمكّن الشاهد من هامش وقت يستطيع من خلاله التقدّم في معالجة بعض الملفات"، وأشار الى أن الملفات المطروحة، خاصة الأولويات التي تعهّد بمعالجتها رئيس الحكومة، "ترتقي لمستوى التحديات الجسيمة التي يصعب عليه أو على غيره إيجاد حلول لها بالنظر إلى المناخ السياسي الراهن وحالة الاحتقان الاجتماعي والانكماش الاقتصادي المخيف والتهديدات الإرهابية الماثلة التي تحول دون إعادة نسق الاستثمار الخارجي إلى مستواه الطبيعي أو مساعدة القطاع السياحي في إعادة نشاطه المعهود".

ورجّح القاسمي أنه "سيكون من الصعب الحديث عن النجاح في معالجة تلك التحديات باستثناء الملف الأمني بالنظر إلى النجاحات المحدودة التي سُجلت في عهد الصيد والتي يمكن البناء عليها، وبالتالي فإن من شروط النجاح التواصل والاستمرارية في البرامج، لكن تبقى ليوسف الشاهد وحزبه قراءة أخرى من خلالها سيختار وزراءه"، واعتبر أن "خطر التهديد الإرهابي مازال قائماً ارتباطاً بالوضع الإقليمي خاصة على مستوى الجارة ليبيا، وعلى الحدود الغربية مع الجزائر، في ظل وضع دولي يتسم بالضبابية: فأوروبا تعاني بدورها العديد من المشاكل وبالتالي سيكون من الصعب الاعتماد عليها في هذه الفترة".

وشدّد المحلل السياسي التونسي على ضرورة تغيير برامج التنمية وتحقيق الأمن والاستقرار القادر على تحريك القطاعات الأخرى كالفوسفات والطاقة وصولاً إلى تنشيط وتفعيل قطاع السياحة حتى تعود عجلة النمو إلى طريقها السليم.

وتراجع الاقتصاد التونسي خلال السنوات الأخيرة، حيث لم تتجاوز نسبة النمو ١ بالمئة خلال الربع الأول من ٢٠١٦، فيما توقّع البنك المركزي التونسي قبل أيام أن تبلغ نسبة النمو ١,٣ بالمئة في ٢٠١٦ مقارنة مع نمو فعلي نسبته ٠,٨ في ٢٠١٥، كما تراجعت قيمة الدينار التونسي مقابل الدولار، وارتفعت معدلات البطالة التي بلغت في الربع الأول من ٢٠١٦ نحو ١٥,٤ بالمئة.

وليس واضحاً ما إذا كانت حكومة الوحدة المنتظرة، والتي لم تتضح بعد معالم تركيبتها، قادرة بالفعل على الخروج من هذه المآزق، خاصة المأزق الاقتصادي.

**وكالات**

## "داعش" يلوّث دجلة بالنفط / تتمة

وفي هذا السياق أشار مجلس محافظة نينوى إلى أن نحو سبعين ألف نسمة ما زالوا محاصرين داخل ناحية القيارة جنوب الموصل، والسكان المحتجزين يعيشون أوضاعاً إنسانية صعبة بعد تسجيل حالات اختناق جراء قيام "داعش" بحرق خمسة آبار نفطية.

من جهته حذّر مسؤول عراقي محلي من مخاطر تلوث مياه نهر دجلة جراء إقدام "داعش" على ضخ كميات من النفط به، وقال علي خضير عضو بمجلس محافظة نينوى شمالي العراق: إن "داعش" لوّث مياه النهر بعد أن قام بمد أحد أنابيب النفط إلى ضفة نهر دجلة قرب مصفاة القيارة النفطية وفتحها".

وتقع هذه المصفاة في منطقة تحمل نفس الاسم جنوب مدينة الموصل مركز محافظة نينوى.

وأضاف: إن هدف التنظيم هو تدمير وإحراق الجسر العسكري العائم، الذي أنشأه الجيش العراقي منتصف تموز؛ وذلك عبر ضخ كميات من النفط في المجرى المائي، مما يساعد على تشكيل بقعة نفطية يتمّ إشعال النار بها، ومن ثم إحراق الجسر الذي يلامس المياه.

غير أن المسؤول المحلي استدرك قائلاً: إن محاولتهم باءت بالفشل نظراً لطول المسافة بين ضخ النفط في المجرى المائي للنهر وبين موقع الجسر؛ وهو ما يؤدي في النهاية إلى تفرق بقعة النفط وانتشارها، ما يصعب من اشتعال النيران بها.

وأنشأ الجيش العراقي جسراً عائماً منتصف تموز بهدف عبور التشكيلات القادمة من قضاء "مخمور" حيث مركز قيادة عمليات "نينوى" باتجاه مركز "القيارة" وقاعدتها الجوية، وهو ما يساعد آليات الجيش على مواصلة تقدّمها باتجاه مدينة الموصل التي تخضع لسيطرة "داعش".

وبيّن خضير أن هذه البقع الزيتية "لها مخاطر بيئية أخرى"، وحذّر أيضاً من قيام "داعش" بضخ النفط في مناطق أخرى يمر بها نهر دجلة مثل مدينة تكريت (١٦٠ كم شمال بغداد)، ومدن أخرى، لافتاً إلى أن ذلك سيتسبب في إيقاف مشاريع تنقية مياه الشرب الواقعة على ضفتي النهر.

**وكالات**

## دراسة ألمانية: ٣٦٠ ألف مرتزق / تتمة

حيث زعمت وسائل إعلام النظام التركي أن وفاتهم تعود لأسباب أخرى.

وأشارت الدراسة إلى أن عدد القتلى الأكبر بين الإرهابيين في سورية يعود لمن يحملون الجنسية السعودية، موضحة أن ٢٤٥٠٠ إرهابي سعودي انضموا للتنظيمات الإرهابية في سورية، قتل منهم ٥٩٩٠ إرهابياً.

وبحسب الدراسة أيضاً فإن عدد الإرهابيين الموجودين على الأراضي السورية ممن يحملون الجنسية الأردنية بلغ ٣٩٠٠، قتل منهم١٩٩٠ إرهابياً، فيما بلغ عدد المفقودين منهم ٢٦٥.

كما شهد العام ٢٠١٥ ارتفاعاً كبيراً في أعداد الإرهابيين القادمين من دول وسط آسيا إلى سورية.

وكان نائب رئيس جهاز الأمن الفدرالي الروسي أعلن، في وقت سابق، أن نحو سبعة آلاف إرهابي من مواطني جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق يقاتلون في صفوف تنظيم "داعش" الإرهابي في سورية والعراق.

وقدّرت الدراسة، أنه تمّ صرف حوالي ٤٥ مليار دولار لتمويل الأعمال الإرهابية وشحنات الأسلحة، التي قامت عدة دول بنقلها للإرهابيين.

وفيما أوضحت الدراسة أن "بعض الأرقام الواردة تقريبية فيما يخصّ القتلى بسبب اختفاء الجثث"، أكدت أن البحث استند إلى ما نشرته صفحات ومواقع ووسائل إعلام عالمية ومحلية عن عدد القتلى، إضافة إلى ٥١ مصدراً آخر، حددتها في النهاية.

وبالنسبة لعدد الإرهابيات الأجنبيات في سورية فقد بيّنت الدراسة أن تونس تأتي أولاً في هذا السياق، نظراً لأن ١٨٠ امرأة ومراهقة تونسية شاركن بما يسمى "جهاد النكاح"، قتلت منهن ٤٥ .

يذكر أن التنظيمات الإرهابية تلجأ، عبر الانترنت، للترويج لهذا الأمر، وتزيين هذه الفاحشة والرذيلة، وتعميمها على أنها ممارسة لحياة أسرية طبيعية، وإنجاب "مقاتلين جدد لخدمة الإسلام"، وقد نجحت في اصطياد آلاف الفتيات ومن كل أنحاء العالم، وهو أمر تجاهلته الدول الغربية مطوّلاً.

يأتي ذلك فيما أكد رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجردي أن استمرار الأزمة في سورية يأتي نتيجة للدعم والإمداد الذي تتلقاه المجموعات الإرهابية، وفور قطع الدعم لهذه التنظيمات ستنتهي الأزمة، وقال، في مقابلة مع قناة العالم، "إن المجتمع الدولي يعمل بازدواجية بشأن الأزمة السورية حيث يقوم بالتحرّك عندما يشعر أن الإرهابيين يقعون تحت محاصرة القوات الحكومية السورية وحلفائها.. كما أن مجلس الأمن الدولي لا يقوم بدور فاعل لإنهاء الحرب"، ولفت إلى ضرورة الاعتماد على رأي الشعب في تقرير مصير بلاده، موضحاً أن الوقت بات مناسباً لأن يقوم الأتراك بتغيير سياساتهم تجاه الأزمة في سورية لأن إشعال الوضع فيها لا بد وأن يعقب أزمات داخل تركيا، وأشار إلى أن الهجمات الإرهابية داخل تركيا جعلت قضية الأمن تحتل المركز الأول في قائمة اهتماماتها، موضحاً أن تقييم الموقف التركي سيكون بناء على نتيجة التحوّلات التي حدثت في تركيا.

وفي بيروت، أكد وزير الصناعة اللبناني الدكتور حسين الحاج حسن أن النظام السعودي قدّم الدعم للتنظيمات الإرهابية، وسخّرها للنيل من الدولة السورية ومحور المقاومة، وأشار، في كلمة في بلدة بريتال البقاعية، الى أنه بفضل صمود سورية وأصدقائها فإن الإرهابيين ارتدّوا الى الجحور التي أرسلوا منها في مختلف بقاع الأرض شرقاً وغرباً، وشدد على أن محور المقاومة باقٍ على موقفه في قمّة الصلابة والوعي والإدراك والجهوزية والتصميم على هزيمة هؤلاء ومشاريعهم وتوجهاتهم بالوعي والوحدة والعلم.

وفي براغ، دعا النائب التشيكي ستانيسلاف ماتسكوفيك إلى توحيد جهود جميع الدول لإلحاق الهزيمة بتنظيم "داعش" الإرهابي، الذي لا يقتصر خطره على الشرق الأوسط وإنما على أوروبا والعالم أيضاً.

وحذّر ماتسكوفيك، في حديث أدلى به لموقع أوراق برلمانية الالكتروني، من استمرار دعم الولايات المتحدة لنظام أردوغان، واستمرارها بدعم تنظيم "داعش" الإرهابي بطرق مختلفة وبشكل سري، كما يتمّ الآن في سورية، مبيناً أن ذلك سيكون أمراً سيئاً، مشدداً على أن الحاجة ماسة الآن لتغيير هذه السياسة، وبيّن أن القضاء على "داعش" يتطلّب بالمقام الأول قيام الاتحاد الأوروبي بالضغط على تركيا لإجبارها على إغلاق حدودها مع سورية وتوقف نظام أردوغان عن دعم التنظيم الإرهابي، ووصف السياسة التي يتبعها نظام أردوغان تجاه سورية وتعاونه متعدد الأوجه مع "داعش" بأنهما أمران سيئان جداً.

## وزير النفط: الاختناق/ تتمة

وكان الوزير، وخلال اجتماع التتبع لعمل المؤسسات والشركات العائدة لوزارة النفط والذي عقد في الوزارة أمس ويتابع اليوم بحضور المدراء العامين لتلك المؤسسات والشركات، تناول موضوع الاختناق الحاصل في مادة البنزين والطلب المتزايد على المادة.

وبهدف الحد من تكرار الاختناقات لفت إلى ضرورة التشدد في الإجراءات الرقابية، وخاصة حين يتأخر ورود النواقل، الذي يؤدي إلى عدم القدرة على طرح كميات أكثر تتناسب مع زيادة الطلب. كما أكد أن هناك إجراءات متخذه حالياً لتلافي حدوث أي اختناق مستقبلاً من خلال تعزيز المخازين والتعاقد على كميات مستقبلية تغطي حاجة السوق.

## أردوغان يواصل ابتزاز أوروبا / تتمة

تطبيق عقوبة الإعدام في تركيا سوف تنهي مسعاها للانضمام إلى الاتحاد".

يأتي ذلك فيما أعلن نائب رئيس وزراء النظام التركي نعمان كورتولموش اعتقال عشرة أجانب بذريعة صلتهم بمحاولة الانقلاب التي شهدتها تركيا، دون أن يقدّم أي تفاصيل حول جنسياتهم، وأضاف: "إن ١٨٦ جندياً بينهم تسعة جنرالات و٣٠ من أفراد الدرك يشتبه في مشاركتهم بالانقلاب لايزالون طلقاء".

**وكالات**

## نعية فاضل

**إنا لله وإنا إليه راجعون**

بمزيد من الرضا والتسليم بقضاء الله تعالى

**آل ناصر**

ينعون إليكم عميد أسرتهم المغفور له بإذن الله تعالى

**ناصر محمد ناصر**

**(أبو جهاد)**

الذي انتقل إلى رحمته تعالى صباح يوم الاثنين الواقع في ٥ ذي القعدة ١٤٣٧ هـ الموافق ٨ آب ٢٠١٦م وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة التاسعة صباح الثلاثاء ٩ آب ٢٠١٦م من مشفى تشرين الجامعي باللاذقية إلى مثواه الأخير في قرية الشحطة – عين الكروم.

**تقبل التعازي في منزله في قرية الشحطة - عين الكروم - منطقة الغاب**

# مدرسة الإعداد الحزبي المركزية.. دور وظيفي جديد وتطوّر في الشكل والمناهج

تعتبر مدرسة الإعداد الحزبي المركزية مؤسسة ثقافية حزبية، تتبع لمكتب الإعداد والثقافة والإعلام القطري، بناء على تعديل اللائحة الداخلية منذ العام ٢٠١٤ بعد أن كانت تتبع القيادة القومية للحزب، ليطرأ بعض الاختلاف في دورها الوظيفي وآفاق عملها المستقبلية.

### أهداف محددة وقابلة للتحقيق:

فقد أصبحت المدرسة تسعى إلى تحقيق أهداف محددة وقابلة للتطبيق، وفي مقدمة ذلك تأهيل وإعداد أعضاء الحزب إعداداً عقائدياً وإدارياً وسياسياً، بصورة مستدامة وعلى مستوى عال ومتميّز، ليصبحوا قادرين على أداء مهام نوعية مميزة سياسياً ومجتمعياً وإعلامياً سواء في مفاصل الدولة أو المجتمع، كما تسعى المدرسة لرفع مستوى أداء الأطر القيادية في الحزب، وتدعيم أساليب العمل الحزبي، لامتلاك القدرة على التصدي لمظاهر الخلل والفساد، وتعميق صلتها بالجماهير والتواصل الدائم معها، وتلبية تطلعاتها.

وعليه، فإن ما تقدّمه المدرسة من المعارف والعلوم يخلق ثقافة جديدة خارجة عن التقليدية عبر جعل الدورات الحزبية ملتقيات ومنابر للنقاش والحوار بين الرفاق البعثيين وتمثّل قيم ومبادئ البعث، والإسهام في تحقيق نقلة نوعية في مسيرة التثقيف والإعداد الحزبي بصورة مستمرة، وتسليط الضوء على الرؤى الفكرية التي أضافها الرفيق الأمين العام للحزب القائد المؤسس، والرفيق الأمين القطري للحزب، لفكر الحزب.

وتحفّز المدرسة على طرح أفكار ومبادرات خلاّقة لتطوير فكر البعث وأدواته وأساليبه لزيادة فعاليته وحيويته في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، ولكي يكون قادراً على استيعاب المتغيّرات والتطورات الحاصلة في المجتمع العربي بما يضمن تحقيق أهدافه، وهي تولي الاهتمام بالبناء الفكري والسياسي والايديولوجي على مختلف المستويات، وتدعم الاتجاه القومي بما يخدم أهداف الحزب ومقررات مؤتمراته، إضافة إلى مساهمتها في رفع مستوى الوعي والمعرفة لدى الأطر الحزبية وتوسيع آفاقها ومداركها لما يجري في العالم وما يطرح من نظريات وأفكار، في إطار بناء مجتمع يفكّر ويشعر بالمسؤولية إزاء وطنه ومستقبله، لتخرج المدرسة في النهاية بأطر بعثية تكون قدوة وطليعة في الاستقامة والإبداع، والعمل بروح الفريق، والثبات والتضحية والإيمان بحتمية النصر فكراً وممارسة.

### مهام متناسبة مع الأهداف:

وفي حديث لـ "البعث" أعطى الرفيق مدير المدرسة، الدكتور علي دياب، صورة متكاملة عن طبيعة المهام الجديدة التي تقوم بها المدرسة والتي تتناسب مع طبيعة وحجم الأهداف التي تسعى القيادة إلى تحقيها، خاصة بعد التعديل الذي طرأ على اللائحة الداخلية للمدرسة بتوجيه من الرفيق الأمين القطري للحزب بشار الأسد رئيس الجمهورية، والذي انتقلت بموجبه المدرسة إلى ملاك القيادة القطرية للحزب.

ولخص الدكتور دياب المهام المنوطة بالمدرسة بتنظيم وإقامة دورات مركزية لإعداد وتأهيل الأطر القيادية في الحزب، وفق الخطة المعتمدة، وإقامة دورات تثقيفية لأحزاب الجبهة الوطنية التقدمية، ودورات تثقيفية خاصة للأحزاب الشقيقة والصديقة التي ترتبط مع الحزب بعلاقات واتفاقات تعاون وصداقة، والعمل على تعزيز علاقات التعاون والتنسيق وتطويرها مع المدارس والمؤسسات العلمية المماثلة.

كما وتقوم المدرسة بالتواصل والتنسيق مع المحاضرين والدارسين في الدورات، وإعداد قاعدة بيانات بأسمائهم ومتابعة تحديثها باستمرار، ودعوتهم واستضافتهم في أوقات إقامة الدورات، والتواصل معهم بعد انتهائها، وتقيم مسابقات ومناظرات فكرية للأطر القيادية في الحزب، واستقطاب ذوي الخبرات والكفاءات من بينها.

وتعمل المدرسة على تطوير برامج ومناهج الدورات التثقيفية الحزبية بما ينسجم مع التطورات الجديدة، انطلاقاً من التمسك بتثقيف الأطر القيادية في مختلف المراحل، كما يجري العمل على بناء وتطوير موقع الكتروني للمدرسة على شبكة الانترنت، كركيزة هامة من ركائز التواصل والتفاعل مع الأطر الحزبية، على امتداد مساحات تواجدها داخل القطر وخارجه.

### بنية وهيكل تنظيمي جديدين:

وأوضح دياب أن الهيكل التنظيمي الجديد للمدرسة يتكوّن من مجلس الأمناء، الذي يترأسه الأمين القطري المساعد للحزب، وهي خطوة جديدة أتاحت الارتقاء بالمؤسسة لتتناسب مع أساليب الإدارة العصرية وفق التطلعات الجديدة لنمط المؤسسات المماثلة في سورية، وأضاف: يكون رئيس مكتب الإعداد والثقافة والإعلام القطري نائباً لرئيس مجلس الأمناء، ويكون للمدرسة مجلس إدارة، والمدير، ولجنة علمية وثقافية، ولجنة للشؤون الإدارية والقانونية، ونائب للمدير للشؤون العلمية والثقافية، وأمانة سر وأقسام ووحدات.

وأوضح دياب أن اللجنة العلمية والثقافية تتولى مسؤولية دراسة خطط ومناهج الدورات، واختيار برامجها وعناوين المحاضرات وأسماء المحاضرين وإقرار الخطة السنوية المتعلقة بمنهاج الدورات وتطويره.

يذكر أن اللجنة العلمية تتألف من نائب المدير للشؤون العلمية والبحث والتطوير رئيساً وبعضوية أمين السر وممثل عن مكتب الأمانة القطري وممثل مكتب الإعداد والثقافة والإعلام القطري ومستشارون يختارهم مجلس الإدارة كأعضاء.

وتتولى اللجنة دراسة تجارب الأحزاب الشقيقة والصديقة في ادراج مواد جديدة ضمن برامج الدورات، وتطوير مواد هذه البرامج، وتهيئة الظروف الملائمة وإيجاد آليات عمل لنشر الثقافة المعلوماتية لدى الدارسين، إضافة إلى الإشراف على المواد المراد نشرها على موقع المدرسة على الانترنت، ودراسة وتحديد نسبة مواد المنهاج المتعلقة بالدورات.

### أساليب متطورة وعصرية لقبول طلبات الانتساب:

والملفت في التعديلات التي طالت اللائحة الداخلية للمدرسة هو النظام الجديد للانتساب والقبول الذي بات يخضع لآليات عصرية متقدّمة ودقيقة وذلك مع إتاحة الفرصة للتقدم بطلبات الإنتساب إلى المدرسة أمام الرفاق البعثيين أو المستقلين، وفقاً لعدد من الشروط كالتقدم بطلب ترشيح من المؤسسة الحزبية للبعثيين أو الإدارة الحكومية للبعثي وغير البعثي، أو مؤسسات القطاع الخاص، أو طلب شخصي لمن لا ينتمي إلى أي جهة سابقة، وأن يكون حاصلاً على الإعدادية كحد أدنى، ويكون لائقاً صحياً ويحمل الجنسية السورية أو من في حكمه أو عربياً مرشحاً من أحد منظمات الحزب القومية.

يتمّ بعد ذلك دراسة الطلب والتقدم إلى امتحان على مرحلتين: الأولى امتحان كتابي يحدد مستوى المخزون الثقافي والمعرفي، ثمّ يتمّ إجراء مقابلة حوارية افرادية بشقين: الأول يتضمن امتحاناً لتقويم الذكاء العام iQ ليتمّ تحديد سعة مدارك الشخص وقدرته على الاستيعاب ونباهته وسرعة استجابته للمسائل وفق برامج موجودة مسبقاً مطابقة للمستويات العالمية لتقويم الذكاء، كذلك يخضع الراغب بالانتساب إلى رصد النقاط وتقييم الشكل العام وحركات الجسد وقوة الشخصية وردود الفعل والصحة النفسية وتقييم الوضع الاجتماعي للمتقدم وعلاقاته العامة وسيرته الذاتية والخبرات العملية والعلمية.

إضافة إلى ذلك يتمّ تقييم أداء الدارسين من خلال الامتحانات الكتابية والمقابلات الشخصية في نهاية الدورة ليتمّ تحديد المستويات العلمية للخريجين ليمنح المتدرب الناجح شهادة من إدارة المدرسة وفق آلية محددة.

وقد التقت البعث عدداً من الدارسين في الدورة الخامسة، التي تجريها المدرسة بعد تعديل اللائحة الداخلية لرصد الجو العام السائد بين الدارسين والإدارة والمستوى العلمي للمواد التي يتمّ تدريسها والخوض في مدى التفاعل مع الجانب المهاراتي والعملي الذي يتمّ تطبيقه على الدارسين وتقييم مستوى الخبرات والإضافات التي يتمّ اكتسابها من قبل الدارسين، إضافة لمعرفة مقترحاتهم لتطوير عمل الدورات وملاحظاتهم حول ما تم انجازه فكان لهم الآراء التالية:

### جو رفاقي وبناء علاقات

يرى الرفيق ماهر عبيد أن الدورة التي تؤام تحوي خليطاً من الرفاق البعثيين المكلفين بالمهام الحزبية والرفاق خارج المهام إضافة إلى رفاق في الإدارات الحكومية وأشخاص مستقلين، الأمر الذي يفتح المجال واسعاً لبناء شبكة من العلاقات من خلال التواصل والتفاعل خلال الدورة خاصة أن الدورة داخلية ما يمنح وقتاً إضافياً لتبادل الخبرات والمعلومات والعمل ضمن فرق لتحقيق المراد من الدورة من المقررات النظرية والعملية، وكل ذلك يتمّ في جو رفاقي يسوده الاحترام المتبادل والمودة.

وحول علاقة الدارسين بإدارة المدرسة، قال الرفيق راشد الفيصل إنها علاقة متميزة تعكس روح الفريق المتكامل.

### حضور ملفت للشباب والعنصر النسائي

وبيّنت الرفيقة صفاء ديوب أن الملفت في الدورة الحضور الطاغي للعنصر الشاب والتمثيل المتوازن للعنصر النسائي الأمر الذي يضفي الحيوية والتنوّع سواء لجهة جو الدورة ويومياتها أو لجهة المخرجات والكوادر المنتجة التي ستعود إلى مؤسساتها الحزبية والإدارية لممارسة المهام، فوجود عنصر الشباب إضافة لتوفر الإرادة والرغبة في العمل في ظل تأمين المتطلبات الضرورية شكّل مفاتيح نجاح الدورة في تحقيق غاياتها.

### مستوى علمي عال

وحول المستوى العلمي للمواد التي يتمّ تدريسها قال الرفيق الدكتور طاهر رجب قدار: هي من أفضل المواد العلمية وتتناسب تماماً مع المتطلبات والأهداف المرسومة إضافة لكونها موضوعة من قبل اللجنة العلمية المختصة، وهي ذات قيمة علمية وعملية إذ إنها تتماشى مع التطور اليومي للعلوم وتتناسب مع الواقع العملي الذي تعيشه المؤسسات الحزبية والإدارات الحكومية والمجتمع.

وأكد الرفيق الدكتور حسام النصر الله أنه تمّ استقدام أساتذة جامعيين وخبراء وسياسيين، وكان للجميع إضافات ومحطات هامة زادت من الخبرات والمعارف لدى الدارسين، ما يحمّلنا مسؤولية نقل الكم الأكبر مما تلقيناه إضافة إلى تطويره وتجييره لصالح من هم بحاجة إليه.

### تفاعل كبير مع الجانب المهاراتي والعملي

وأشار الرفيق الدكتور احمد سليمان إلى التميّز في هذه الدورة لجهة إفراد مساحة واسعة للجانب العملي والتدريب المهاراتي، والذي تمّ التفاعل معه من قبل الدارسين بشكل كبير لما فيه من حيوية وتجدد وخروج عن النمطية والتقليدية وقدرة على إيصال الفكرة والمعلومة برشاقة وثبات.

وتحدّث الرفيق أيمن سليمان عن الكم الكبير من الخبرات الجديدة التي يتمّ اكتسابها خلال الدورات، فهي متنوعة وشاملة لكثير من الجوانب العلمية والثقافية والحزبية والإدارية والإعلامية والتقنية، الأمر الذي يتيح للدارس تكوين إضافات هامة لشخصيته الإدارية والحزبية وعلى المستوى الشخصي والإنساني لما تتمتع به الدورة من جوانب وعلاقات وآفاق.

وأبدت الرفيقة منال أحمد قطر تفاؤلاً كبيراً، لكن التفاؤل اقترن بتمنيات وآمال بألا يتمّ الاصطدام بالواقع عند العودة إلى المؤسسات نتيجة للجو السائد والأفكار المغلوطة والغياب شبه التام للفكر والعقيدة لدى البعض ممن يمسكون بزمام المسؤولية في القيادات القاعدية، مشيرة إلى أن هذا التخوّف يحمل الدارسين مسؤولية العمل على صدم الواقع وتحطيم كل الجدران التي تراكم بناؤها أمام النضال البعثي.

**بلال ديب**

## الخبير العسكري كمال عيزوق لـ "البعث":

# تحرير حلب قرار مبدئي لا رجعة عنه مهما كلف ذلك من تضحيات

**دمشق-ميس خليل:**

شكّلت معركة حلب وتشكل في المدين القريب والمتوسط، محطة أساسية في تبدل أهداف مشروع الحرب على سورية، ولم يعد خافياً على أحد أنها معركة مفصلية، وعلى نجاحها أو فشلها يتوقف مصير الحرب، وذلك لما تشكله هذه المدينة من أهمية استراتيجية كونها قلب سورية وشريانها الاقتصادي.

الخبير العسكري العميد الركن كمال عيزوق شرح في تصريح خاص لـ "البعث" أن ما يحصل في حلب يشير إلى أهمية المدينة، فالجيش العربي السوري يعتبرها معركته المصيرية لاستعادة سورية لصمامها الاقتصادي وضرب مخططات الطامعين في التقسيم، وثانياً قطع طرق إمداد العصابات الإرهابية التي تروّع السكان في حلب، وفي المقلب الآخر تعتبرها الولايات المتحدة الأمريكية ومن ورائها السعودية وتركيا وقطر معركة مصيرية لتحقيق مكاسب سياسية في المفاوضات القادمة، وهذا ما أشار إليه الرئيس الروسي بوتين حين قال: "إن استثمار العصابات الإرهابية لتحقيق مكاسب سياسية أمر غير أخلاقي"، وذلك إشارة إلى سعي الولايات المتحدة لاستثمار الإرهاب لتحقيق مكاسب سياسية.

وأكد عيزوق أنه لا يمكن إغفال الدور التركي الكبير والجهود التي بذلتها تركيا عن طريق فتح الحدود وتفعيل دور غرفة العمليات، والمشاركة المباشرة بقوات وضباط في المعارك على الأرض، مشيراً إلى أن قرار القيادة السورية بتحرير حلب وإعادتها إلى حضن الدولة هو قرار مبدئي لا رجعة عنه مهما كلف ذلك من تضحيات، وأضاف: الجيش العربي السوري دافع عن حلب طيلة سنوات خمس، ولن يتراجع في اللحظة المصيرية الحرجة، وقد تحمل لنا الساعات القادمة متغيّرات إيجابية كبيرة على ضوء إنجازات قواتنا المسلحة في الميدان.

وعن طبيعة المعارك التي تجري هناك قال عيزوق: اعتمد الإرهابيون في هجماتهم على تكتيك الهجمات المتتابعة المتصاعدة بالقوى المشاركة وغزارة النيران لكي يستنزفوا القوى المدافعة، ومن ثم يقومون بشن هجوم واسع يحقق أهدافهم في فك الطوق عن الأحياء الشرقية بحلب، وبنفس الوقت يقطع طريق الإمداد الوحيد لحلب، وذلك بوصولهم إلى دوار الراموسة ودخولهم إلى الأحياء الجنوبية الغربية من حلب، ولكن الجيش العربي السوري نجح في الأيام الأربعة الأولى من صد كل الهجمات المتتالية التي استهدفت النقاط العسكرية والكليات، وكبّدهم خسائر فادحة في القوى والوسائط، وأضاف: الحشد الهائل من الإرهابيين، والعدد الكبير من الانتحاريين، وإمكانية المتابعة في هذه الهجمات سيؤدي بالنهاية إلى إنهاك المدافعين واستنزاف قواهم، الأمر الذي دفع القيادة السورية لاتخاذ قرارها بإعادة انتشار القوات المدافعة في خطوط دفاعية جيدة تؤمن صد الهجمات والتجهيز للقيام بهجوم معاكس عام، وهذا التراجع أعطى الحرية للطيران السوري والروسي بالمشاركة في المعركة بفعالية وتدمير أرتال الإمداد على محاور تحرّكها، وضرب مقرات القيادة وتدميرها بمن فيها.

# قراءة في الانقلاب الأخير في تركيا

منذ قيام الجمهورية التركية، ومن خلال نصّ وضعه مؤسس الجمهورية مصطفى كمال أتاتورك، أعطى الدستور التركي الحق للجيش بلعب دور أساسي في الحياة السياسية التركية. ووفقاً لهذا النص فإن الجيش "هو المؤتمن على سلامة البلاد الداخلية والخارجية"، أي أنه الحارس الأمين والملاذ لحماية الشعب والوطن، وبذلك تحول الجيش التركي إلى مؤسسة ذات كيان خاص وسيادة مستقلة تشرف على، وتراقب من بعيد، تصرفات السلطة التنفيذية، حتى إذا وجدت أن هذه السلطة حادت عن جادة الصواب، وأساءت استخدام السلطة، تدخلت بقوة وحزم لوضع الأمور في نصابها، وضمان استمرار النظام الجمهوري العلماني.

لقد تدخل الجيش التركي في الحياة السياسية عبر خمسة انقلابات عسكرية في الأعوام ١٩٦٠ و١٩٧١ و١٩٨٠ و١٩٩٧ و٢٠١٦، وعبر نمطين: الأول عبر التدخل بشكل مباشر ومزاولة هذا التدخل على الأرض، كما حدث في عامي ١٩٦٠ و١٩٨٠، والثاني عبر مذكرة عسكرية ترسل إلى رئيس الوزراء عوضاً عن إرسال الدبابات، كما حدث في عامي ١٩٧١ و١٩٩٨.

ولدى دراستنا آلية تنفيذ هذه الانقلابات ومرتكزاتها، نجد أن هناك قواسم مشتركة فيما بينها، فالجيش التركي كان يرتكز على شرعية منحها له الدستور، أما قادة الانقلاب فكانوا دوماً من أصحاب الرتب العليا في الجيش (١٩٦٠ الجنرال جمال غورسيل قائد أركان سابق، و١٩٧١ قائد الأركان الجنرال ممدوح جانماك، و١٩٨٠ قائد الأركان الجنرال كنعان ايفرين، و١٩٩٧ قائد الأركان الجنرال إسماعيل حقي قرة داي)، أما آلية التنفيذ على الأرض فكانت تعتمد على احتلال المقرات الحكومية الرئيسية (القصر الجمهوري ورئاسة الحكومة...) بالتزامن مع توقيف القيادات الحكومية والحزبية الحاكمة والمعارضة، ومصادرة كل وسائل الإعلام، ومن ثم فرض حالة الطوارئ، وتنصيب حكومة جديدة، وإجراء انتخابات برلمانية لاحقاً، والأهم من كل ما سبق أن الإدارة الأمريكية تكون على علم بأي انقلاب سلفاً، وبالتالي إما أن تقوم بدعم العسكر أو أنها تقوم بتنبيه الإدارة السياسية كما حدث في عام ٢٠٠٩، وبالنتيجة فشل الانقلاب، أو أنها تلتزم الصمت كما جرى في الساعات الأولى للانقلاب الأخير.

أما انقلاب ١٥ تموز الماضي فقد كان مختلفاً، فهو انقلاب لقيط مجهول الأب والأم يحمل عوامل فشله منذ البداية، إذ لم تتبنه أي من الرتب العليا في الجيش، وكان العسكر خسروا حقهم الدستوري المنوّه عنه سابقاً نتيجة للتعديلات الدستورية التي أجراها أردوغان وحزبه، بعد العام ٢٠٠٩، عقب محاولة الانقلاب الفاشلة التي حاول الجيش القيام بها، أما المباركة الأمريكية فلم تكن موجودة أو ملموسة، والمرجح أن بعض الضباط من ذوي الرتب الوسطى قاموا به، والغريب أن المراكز الحكومية الرئيسية لم تحتل من قبل الانقلابيين – كما جرت العادة في السابق – وبقيت القيادات السياسية حرة طليقة، والأشد غرابة أن معظم وسائل الإعلام بقيت تعمل دون أي عوائق، وبقي إعلام حزب "العدالة والتنمية" يسرح ويمرح.

لتبرير هذه الحالة الغريبة نجد أنفسنا أمام عدة فرضيات، منها أن يكون الانقلاب مفبركاً سلفاً من السلطة السياسية القائمة، بحيث تستغل الانقلاب لتصفية خصومها وإقصائهم، أو أن يكون ما جرى ضربة استباقية انتحارية من بعض وحدات الجيش، فالحديث كان يجري عن تسريح ١٦٠٠ ضابط عند انعقاد المجلس العسكري الأعلى للجيش يوم ١٦ تموز، أو أن يكون ما جرى قد تم بإيحاء أمريكي، ومن ثم يتم إفشال ما جرى ليكون ذلك بمثابة هزة عصا بوجه أردوغان جراء استدارته الأخيرة نحو روسيا.

وبالنتيجة، فإن تركيا ما بعد ١٥ تموز ٢٠١٦ ليست كما قبله، فنحن أمام حالة إعادة تكوين للسلطة السياسية من خلال فرض واقع سياسي معين، فالانقلاب الحقيقي هو ما قام به أردوغان من خلال محاولته فرض نظام رئاسي بحكم الواقع، والتخلي عن النظام البرلماني عبر استغلاله قانون الطوارئ الذي فرضه على البلاد، ما يمكنه من التخلص من خصومه السياسيين، وإضعاف مؤسسة الجيش عبر إخضاعها له وإبعاد قياداته العلمانية، سواء أكانوا مشاركين في الانقلاب أم لا، وهو ما سيؤدي إلى فجوة في التراتبية العسكرية، وبالتالي سيجد الجيش نفسه أمام بنية هشة، ما سيمكن أردوغان من الوصول إلى هدفه الرئيسي وهو السيطرة على قرار الجيش من خلال إتباع قيادة الجيش ورئاسة المخابرات إلى رئاسة الجمهورية مباشرة.

ولكن كيف استطاع أردوغان إنجاح انقلابه المضاد على الانقلاب العسكري؟.

من المعروف أن أردوغان تأثر كثيراً من سقوط محمد مرسي وحزبه في مصر، وحاول استخلاص الدروس والعبر، وجعل منظّري حزب العدالة والتنمية يدرسون الحالة المصرية وأسباب نجاح الجيش في مصر، وضمان عدم تكرارها في تركيا فتم خلق حالة جديدة في تركيا للتصدي لأي انقلاب عسكري، وهي عبارة عن كيان موازٍ يرتكز على ثلاثة مكونات:

أ- جيش موازٍ مكوّن من قوات الشرطة التركية التابعة لوزارة الداخلية، فبعد وصول حزب "العدالة والتنمية" إلى الحكم توسّعت قوات الشرطة التركية من حيث العدد والعديد، ولدى الشرطة التركية الحوامات والمدرعات الخفيفة، وقد عملت على مواجهة حالات التمرد في شرق تركيا ما أكسبها خبرات قتالية لا بأس بها.

ب- أنصار حزب "العدالة والتنمية"، فعشية الانقلاب ظهر أعضاء الحزب عبر مجموعات مسلحة تشبه الميليشيا مدججين بالسلاح، وهذه الميليشيا هي التي نكلت بأفراد الجيش الذين شاركوا في الانقلاب، وعمدت إلى إذلال الجيش من خلال قطع الرؤوس والجلد وتجريد العسكريين من ملابسهم وسجنهم في الإسطبلات.

ج- جيش من القضاة والمدعين العامين والصحافيين الذين كانوا أبواقاً للسلطان أردوغان.

ولقد أثبتت الوقائع أن هذا الكيان الموازي استطاع أن يقمع الانقلاب ويفشله، وأن يفرض نفسه كقوة أمر واقع في المشهد السياسي التركي.

بالمحصلة، لا أحد يستطيع أن يتنبأ كيف سيكون شكل الدولة التي ستتكون في تركيا، وهل سنشهد ميلاد الجمهورية الثانية في تركيا، أم إعادة ولادة السلطنة السلجوقية العثمانية الجديدة؟.

**سركيس بورنزسيان**

**باحث في الشؤون التركية**

## القادري يلتقي الدارسين في دورة الإعداد المركزية:

# ٥٠٠٠ منحة لتشجيع الزراعات المنزلية

**ريف دمشق-البعث:**

التقى وزير الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس أحمد القادري، أمس، الرفاق الدارسين في دورة الإعداد المركزية، وعرض عدداً من العناوين التي تتعلق بالواقع الزراعي في سورية خلال العقود الثلاثة الماضية وقال: إن المتتبع للواقع الزراعي يعرف الاهتمام الكبير الذي أولاه القائد المؤسس حافظ الأسد لهذا القطاع، وما تمّ بناؤه وتيسيره من موارد مائية واستصلاح للأراضي ومنح القروض الزراعية، لنتحوّل من الندرة الى الوفرة، وتحقّق الاكتفاء الذاتي في كثير من المحاصيل خاصة القمح، ففي الـ٢٠٠٥ كان لدينا ٥ ملايين طن قمح تكفينا لعامين.

وأضاف: شهدنا تطوّراً ملحوظاً في مجال الإنتاج الحيواني والأشجار المثمرة، ففي الحمضيات وصلنا إلى ١,٢ مليون طن من الإنتاج، و١,٣ مليون طن من الزيتون، إضافة إلى تأمين متطلبات تلك الزراعات، واستمر الدعم في عهد السيد الرئيس بشار الأسد، ولكن الأحداث التي تشهدها سورية أثّرت سلباً على هذا القطاع، لكنه بقي صامداً ومستمراً رغم كل الصعوبات المتعلقة بمستلزمات الإنتاج، ونقل المنتجات الزراعية، والحصار الاقتصادي الذي تفرضه الدول الغربية من جانب واحد، ما أدى الى تأثر القطاع الزراعي كما باقي القطاعات، لكنه أشار إلى أنه تم توزيع ٢٨ مليون جرعة لقاح، ودعم المقننات العلفية بحوالي ٩ مليارات ليرة سورية، وتغطية الفارق بين التكلفة وسعر المبيع بحوالي ٥ مليارات ليرة من خلال صندوق الدعم الزراعي.

وأضاف: نسعى في الفترة القريبة القادمة للتركيز على القطاعات الإنتاجية، خاصة قطاع الدواجن، وقام المصرف الزراعي بفتح باب الاستكتاب لمنح قروض لشراء الأبقار، والعمل جارٍ على الاستيراد، كما تحاول الوزارة تأمين البكاكير وتوزيعها على الفلاحين للتعويض عما تمّ فقده، وفي مجال البحث العلمي تجري متابعة العمل في هذا المجال، وتمّ استنباط ١٩ صنفاً من أصناف الزراعات، خاصة القمح المقاوم للصدأ، وأوضح أنه يتمّ العمل على مسارين هما استمرار تقديم الخدمات اللازمة لجميع الفلاحين، والتخفيف من آثار الأزمة السلبية عليهم وعلى واقع الزراعة في سورية بشكل عام.

وفي مجال إيجاد الحلول للفاقد من الأعلاف قال: يتمّ إيجاد بدائل من خلال الاستفادة من المخلفات الزراعية ومخلفات المعامل ومخلفات الزيتون، وأضاف: ستشهد الفترة القادمة العمل على استعادة المشروع الوطني للري الحديث، وإعادة العمل فيه لأهميته في ترشيد استهلاك الموارد المائية، وسنعمل مع الأخوة الفلاحين على نشر وتشجيع الزراعات الأسرية، من خلال منح المنح الزراعية، وسيتمّ منح ٥٠٠٠ منحة هذا العام من خلال تقديم البذور والأدوات اللازمة لزراعة مساحات صغيرة.

البعث

Albaath
Issue No; 15624
Tuesday 9/8/2016
www.albaath.news.sy
info@albaath.news.sy

## من الآخر

# لا تشكيلي بشكيلك

قياساً إلى ملتقيات تشكيلية تقام في بلدان العرب حيث التكاليف المالية الكبيرة والدعم المالي للفن وحملات ترويج السياحة والثقافة والفن واللوحة، نجد أن الملتقيات الفنية السورية لا يمكن أن تقارن، فمن ناحية الترويج ربما لا يتعدّى زوار الملتقى العشرات وجلّهم من طلبة كلية الفنون أو أصدقاء الفنانين، فضلاً عن الحضور الباهت للإعلام الذي يكتفي بخبر أو تغطية تلفزيونية تتولاها مذيعة قليلة المعرفة بالفنون التشكيلية. والأنكى من ذلك ما يتعلّق بالتكاليف فلا مقارنة مع أي جهة في الشرق ولا في الغرب، مع العلم أن النتائج المحققة من الملتقيات في سورية وافرة من حيث الحصيلة والقيمة الفنية للأعمال التي تقتنى لمصلحة الجهة الراعية التي ستودع هذه الأعمال القيّمة في مستودعاتها، بعد أن حدّدت سقفاً مالياً لا يساوي قيمة أي لوحة لفنان مغمور، فكيف بأسماء كبيرة من الفنانين السوريين لا تزال تتقاضى مبلغاً زهيداً ثمناً للوحة أو مقابلاً لمساهمتها الفنية في الملتقى.. الفن التشكيلي السوري مهم وثمين ومختلف عما سواه، لكن بتقييم أهله له أضحى مظلوماً ولاسيما أن العديد من الفنانين التشكيليين السوريين لا يزالون مصرّين على دورهم في مواجهة الموت بالجمال والقبح بألوان الحياة..؟!.

**أكسم طلاع**

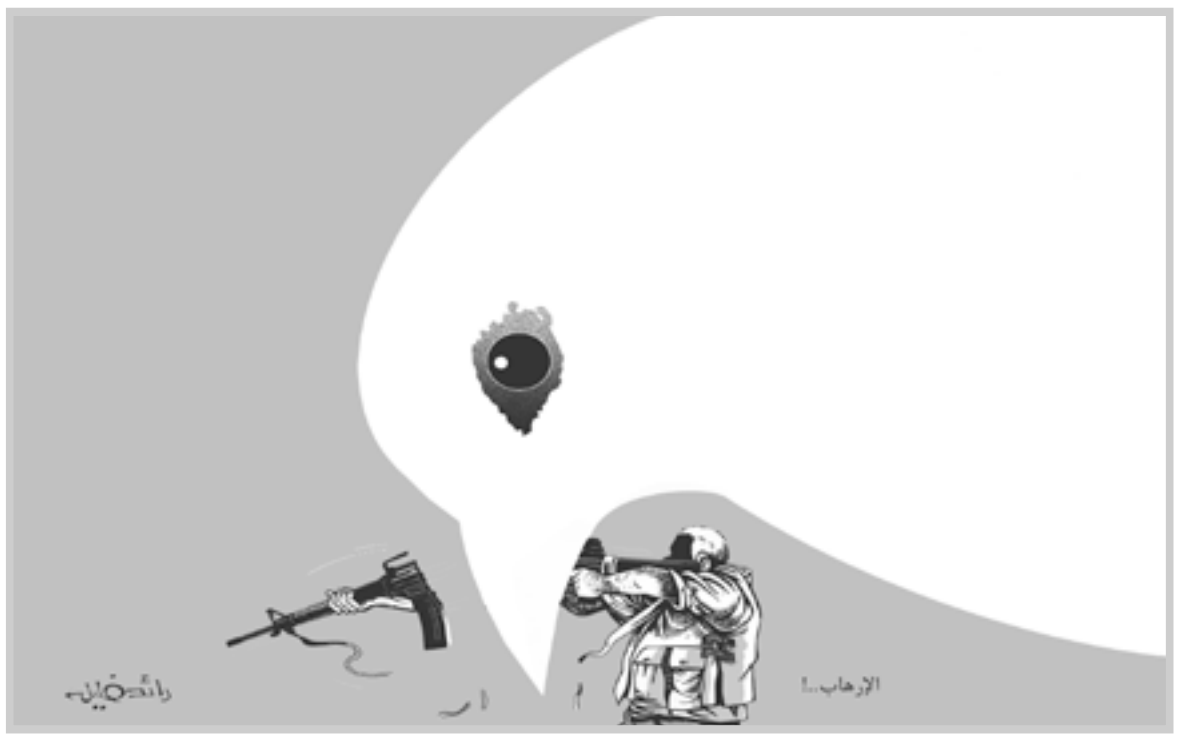


## "حماة الديار عليكم سلام"

# اوبريت غنائي على مسرح ثقافة درعا

نظّمت مديرية ثقافة درعا على مسرحها يوم أمس «اوبريت» غنائياً وطنياً بعنوان: "حماة الديار عليكم سلام"، أحيته فرقة اتحاد عمال دمشق بقيادة المايسترو رفيق طلعت، احتفاء بذكرى تأسيس الجيش العربي السوري.

وتضمن الاوبريت فقرات فنية بعنوان: "كلنا جنودك يا وطن"، و"احلف بسماها" لباسل فتال، و"يا سورية عزك دام"، "و"غالي يا وطني" لنضال عزام، و"خايف على بلادي"، و"بالورد والحنة" لهيا الشمالي، وأغنية "أم البطل" لمناهل فريج، و"وطني يا جبل الغيم الأزرق" لكاترين كرادو، و"زادك الله" لمحمود كباسة، وكورال "موطني"، و"أناديكم"، و"شدوا الهمة"، و"بكتب اسمك يا بلادي"، و"الله يبارك بزنودك"، و"يا يما زغردي لنا".

# هرمان هسه .. الأبد لحظة!!

من بين الأدباء العالميين الذي نالوا نوبل، يحضر بخفوت تام اسم الروائي العالمي الألماني "هرمان هسه" صاحب الرواية الشهيرة "نرسيس وغولدموند " والتي يعتبرها النقاد العالميون من أهم ما خطه هسه في تاريخه الأدبي الحافل، الذي بدأه في الشعر، ونظمه ثم أنهاه بفن الرواية الأكمل لديه، فبطلا الرواية هما "نرسيس" صاحب الميول العقلية، والذي يسير في طريق الرهبنة، وغولدموند بطبيعته الحسية الفنية، الذي يتعامل بعد أن يتعرف على طريقه الخاص مع الحياة بحواسه المختلفة، يرى، ويتذوق، ويحس، ويحب، ويتخيّل، ويتجوّل من قرية لقرية، طوال حياته، مستمتعاً بالحرية، والخبرات المختلفة، يتعلم بعد مصادفة مشاهدته لتمثال أبهره فن النحت، وتكون الأجزاء التي تصف فيها الرواية مشاهداته في الطبيعة، أو تفكيره في أعماله الفنية قبل وأثناء وبعد عملها ممتعة بوصفها الجذاب وعمقها في التعبير عن الأفكار والمشاعر والصور، وأيضاً الأجزاء التي تصف علاقاته المختلفة مع النساء هي أجزاء ممتعة وكاشفة أيضاً.

وبالتأكيد فإن الحوارات التي قامت بين الشخصيتين "نرسيس وغولدموند" معبّرة، وثرية، والتقابل بينهما طول الرواية حتى في الأجزاء التي لا يلتقيان فيها، سر من أسرار متعة العمل، إلّا أن القارئ سيقف بعد أن ينهي قراءته للرواية أمام السؤال التالي: هل نرسيس وغولدموند هما شخصيتان حقيقيتان، أم أنهما رمزان للبشرية أو للإنسان الواحد؟ ذاك أن الأثر الوجداني والعقلي العميق الذي نحته صاحب "لعبة الكريات الزجاجية" ببراعة لا يضاهى في فن القص، لا بد وأن يحرّض مخيلة القارئ نحو هذا السؤال، فكم ستكون الدنيا بلا بريق دون غولدموند، وكم ستكون بلا اتزان بغياب "نرسيس".

ولد في كالف بألمانيا في ٢ تموز ١٨٧٧، وتوفي في مونتانيولا تيسن في ٩ آب ١٩٦٢؛ وهو كاتب سويسري من أصل ألماني، عاش بداية شبابه مع عائلته المحافظة وجوها المدافع عن البروتستانتية بشكل مفرط؛ وكان هذا السبب الذي دفعه للهرب والاستقلال عن السلطة العائلية، والاعتماد على نفسه، والانخراط في مجال العمل وبشكل قاس، حيث بدأ عمله ساعاتياً ثم بائع كتب في مكتبة، بعدها اتخذ التأليف والكتابة منهجاً في حياته وعمله، وتزوج ثلاث مرات.

على الرغم من أن توجهه الأدبي في بادئ الأمر، كان صوب الشعر إلّا أنه فيما بعد ألف روايات فلسفية عديدة ومتنوعة؛ وكان يغلب على بعض الروايات طابع التفكر العقائدي المتشكك مثل رواية دميان؛ وحصل على جائزة نوبل في الأدب عام ١٩٤٦، وعند اندلاع الحرب العالمية الأولى تطوع هسه للمشاركة في الحرب مع الجيش الامبراطوري، قائلاً: إنه لا يستطيع أن يجلس بجانب الموقد الدافئ، بينما مؤلفون آخرون يموتون على خطوط القتال. من أقواله: "الأبد مجرد لحظة طولها يكفي بالكاد نكتة".

**المحرر**

## حديث الصباح

# المُفَيَّسون

**عبد الكريم النّاعم**

لَفت انتباه، (المُفَيَّسون) اسم مفعول، اقتضت الإشارة، للدَّلالة.

اسمحوا لنا بهذا المصطلح، الذي فرضتْه الضرورة، وهو مأخوذ من (الفيس)، نصف اسم (الفيس بوك) المُتداول حدّ الاهتراء، واعتمدتُ على قاعدة أعجبتْني، ففي منتصف خمسينيات القرن الماضي، جرى نقاش اشترك فيه العديدون، على صفحات مجلّة "الآداب" اللبنانيّة، ذات السمعة والأثر الذي لايُنكر، فارتأى بعض المُناقشين جواز تعريب كلّ مفردة، حتى لو كانت أجنبيّة، ما دامت تقبل الخضوع لشروط التّصريف العربيّة، مثل: "تلَفَنَ، يُتلَفِنُ" المأخوذة من "التّلفون"، ومفردة "فيس بوك" لم تترك مجالاً لمُتسابق معها، فهي على كلّ شفة ولسان، وخاصّة أبناء الأجيال المعاصرة، واللاحقة.

"المفيَّس" هو الذي ينكبّ على شاشة ما، تصله بعالم الفيسبوك، فما يكاد يرفع رأسه، وأقرنها بمفردة أخرى، درجتْ منذ فترة، وهي مفردة "محَبْحَبْ"، أي أنّه قد تناول حبّة، وربّما أكثر من تلك الحبوب المُخدِّرة، التي بدأت لعنتُها بالتسرّب إلينا، قبل الأزمة، عن طريق بعض الذين عاشوا زمناً طويلاً في "السّعوديّة"، فالمخدّرات منتشرة بين شبابهم، وشابّاتهم انتشاراً مرَضيّاً، حتى إنّ بعض هذه العدوى وصل إلى صبايا من حولنا، عن ذات الطريق، وأنا واثق ممّا أقول، وبعد اتّساع الحريق الذي أشعله بنو سعود ومَن تحالفَ معهم، كان انتشار الحبوب المخدِّرة أكثر، ولاسيّما في أوساط المجرمين حمَلَة السلاح، فمعظمهم كان يُدفَع إلى المعركة تحت تأثير الحبوب المُخدِّرة، ومن ثمّ بدأ ينتشر هذا المرض في أوساط أوسع، فإذا شاهد أحدَهم مَن يعرف علامات أثر تلك الحبوب، قال عنه "محَبْحَبْ".

"المفيَّسون" لا تصيبهم أخطار المخدّرات العقليّة والجسديّة، ولكنّهم يشبهونهم من حيث الإدمان، يدخل أحدهم، أو إحداهنّ، مع أهله، أو برفقة أحد، وما إن ينتهي من واجب السلام حتى يفتح موبايله ويبدأ بتقليب الصفحات، أو يُكمل لعبة بدأها منذ أسبوع، فهو ليس معك، وربّما لا يريدك أن تكون معه!.

أتابع بعض الصفحات على "الفيسبوك" للاطّلاع فقط، فأرى كتابات لأبناء هذا الجيل، لا تخلو من عمق الفكرة، ومن رهافة الإحساس، ولكنّها مكتوبة بالعاميّة، ويكون الكاتب في سنواته الأخيرة في الجامعة، فكم هو خطير ألا يستطيع جامعيّ أن يعبّر بلغته القوميّة الوطنيّة، وكم هو جارح لأمثالي؟.

هذه الآلاف المؤلّفة المنكبّة على ألعاب الفيسبوك، وعلى تعليقاته السطحيّة، ترى كم من الأدمغة الخبيثة الاستعمارية اشتغلتْ عليها لتضع يدها على أثمن كنوزنا البشريّة، وهي أجيالنا، ولاسيّما في غياب برامج، ودورات، ونشاطات ثقافيّة، وتعبويّة، وفنيّة تجذب شبابنا إلى ما يفيده، ويزوّده بما يستطيع به مواجهة السنوات القادمة؟!.

## سوريون

# أم أحمد - أم وسيم.. وردتان ذابلتان بين كراتين الإعانة

ت: إياد عنيسي

يحترفن الحزن والانتظار وعلى الرصيف الذي صار رفيق انتظارهن الطويل، يجلسن كأن على رؤوسهن الطير، يد يتكئ على قبضتها الخشنة الخد، واليد الأخرى تحكي العروق النافرة منها قهراً يسكن الروح والجسد معاً، وما من حاجة إلى الكلام، فدموع أم أحمد "٦٦ عاماً- الصورة" ستسبقها إلى أي كلمة تروح وتجيء في خاطرها كطعنة رشيقة، تستفزّ فيها مقارنة مع حياة رخاء وأمان ذهبت مع الريح، عاشتها السيدة فاطمة دياب في بلدة "حفير الفوقا" حيث ولدت وتربّت وعاشت في كنف الأهل فتاة مدلّلة، قبل أن تنتقل إلى بيت زوجها الذي صيّرته جنتها فيما بعد "كان عندي بيت بالقابون بيرمح فيه الخيل، وكل شي كان فيه ومن أحسنوا وهلا متل مانك شايف هيني..." لتكمل الدموع عنها جملتها تلك التي يبست حروفها على فمها، بينما يدها تقبض بحزم على "كرتونة" إعانة تقيتها وأسرتها البالغة ٢٠ شخصاً بين أبناء وأحفاد، جاءت الحرب على أسباب رزقهم فدمّرتها كما عادة الحروب "زوجي متوفي من ١٠ سنين وولادي كان عندهم برادين شحن، كنا عايشين بنعمة ومو حاسدين الأمير على عيشتو وهلا ناطرين أهل الخير ليتحنّ"، صمتت أيضاً وأكمل نشيجها المخنوق ما تريد قوله. تأتي أم أحمد من حفير الفوقا حيث تعيش الآن لتقوم بجولة على الجمعيات الخيرية في العاصمة بعد أن تخاذلت الجمعيات الموجودة في منطقتها عن القيام بواجبها، حيث ستجتمع مع جاراتها الثلاث ليتعاونّ على دفع أجرة السيارة "بيطلع على كل وحدة فينا ١٥٠٠ ليرة، والشوفير بيعرفنا ولايا ما لنا غير الله فبيتعاطف معنا وما بيغلي علينا" قالت السيدة أمل، ولكن يا أم أحمد هل تكفي هذه الإعانات لأسرة كبيرة كأسرتك؟ مرة أخرى صمتت أم أحمد ثم قالت بعد تنهيدة طويلة "الله يفرّج يا أمي علينا وعلى هالبلد" تفتقد أم أحمد بيتها وزريعتها وجاراتها اللواتي كنّ يملأن صباحها بأحلام القهوة وطمأنينة خطوط راحة الكف وما تقول تفرّعاتها، لكنها تأمل أن أيام الخير ستعود.

على بلاطة أخرى وغير بعيدة عن السيدة أمل، تقف أيضاً بملامح مخطوفة ألوانها من وجهها الفتي السيدة أم وسيم -٣٦ عاماً- من مدينة داريا، ذهب بيتها وتشتّت أسرتها وهي لا تعرف شيئاً عن زوجها وإخوتها الأربعة "لا تشوفني هيك واقفة وناطرة لقمة طعمي هالولاد، أنا بنت عيلة وناس وكان عنا رزق ومزارع بداريا، أجونا ولاد هالحرام وخرّبوا حياتنا" قالت أم وسيم وتابعت "كان عندي ٤٠٠ غرام دهب وبيتي فيلا كامل مكمّل، كنت معزّزة ومكرمة وولادي عم يدرسوا بأحسن المدارس"، لكنها الآن تحيا وأولادها الأربعة في إحدى مزارع جديدة عرطوز بعد أن أحسن إليها أحدهم "وسيم ابني الكبير عمرو ١٧ سنة كان من أشطر الطلاب، هلا عم يشتغل بالفلاحة من الصبح لآخر النهار بـ٤٠٠ ليرة باليوم " الفتى حمل الهم باكراً وأخته "وئام" ابنة الثلاث سنوات كلما رأت شجرة توسلت إليها أن تعيد لمّ شمل أسرتها وأن تنتهي هذه الحرب "يا شجرة دخيلك خلي الحرب تخلص". على رصيف الانتظار المرهق والقاهر هذا، تقف عشرات بل مئات السيدات اللواتي يردن تأمين ولو كسرة خبز لأسرهن، وخلفهن تماماً تقف سيارات "السوزوكي" التي ينتظر أصحابها، بدء عملية الاستغلال وابتزاز الناس من حاجتهم ووجههم، "فالكرتونة" التي تحوي ما قيمته عشرة آلاف ليرة بين سكر ورز وزيت وغيرها، يشتريها هؤلاء بنصف السعر، ليعودوا فيبيعوها بأغلى الأسعار في المتاجر، دون حتى أن يكلّفوا أنفسهم، عناء إزالة عبارة "غير مخصص للبيع"!.

**ت.ع.ب**

# دراسة: اللحوم الحمراء تسبّب أمراض الكلى

أظهرت نتائج دراسة حديثة أن الأشخاص الذين يتناولون اللحوم الحمراء بكثرة هم أكثر عرضة بنسبة ٤٠ في المئة للإصابة بالفشل الكلوي، مقارنة بالأشخاص الذين يتناولون كميات أقل. وتوصلت دراسة حديثة إلى أن تناول اللحوم الحمراء، قد يضر بالكلى، الأمر الذي يزيد خطر الإصابة بأمراض تصل حتى الإصابة بالفشل الكلوي، كما توصلت الدراسة أيضاً إلى أن تناول أنواع أخرى من البروتين مثل الدجاج والأسماك والبيض أو أكل الخضر بدلاً من اللحوم الحمراء، قد يقلّص بشكل كبير من هذا الخطر. وقالت وون بواي كوه المشرفة على هذه الدراسة، وهي باحثة في جامعة سنغافورة الوطنية: إن "هناك زيادة في عدد الأفراد الذين يصابون بأمراض الكلى على مستوى العالم، ويصل كثيرون إلى مراحل متأخرة من أمراض الكلى، الأمر الذي يبدأ يستلزم غسيل الكلى أو عملية زراعة الكلى".. وإن "الإرشادات الحالية توصي بتقليل كمية البروتين لدى المرضى الذين يعانون من أمراض الكلى المزمنة للمساعدة على تخفيف الأعراض، وإبطاء التدهور في المراحل المتأخرة من أمراض الكلى". وذكر العلماء أنه على الرغم من أن تقليل تناول البروتين يبطئ تقدّم أمراض الكلى الموجودة بالفعل، فإنه ليس معروفاً بشكل كبير إن كان البروتين أو اللحوم على وجه الخصوص تسهم في زيادة خطر الإصابة بأمراض الكلى. وفحص الباحثون بيانات أكثر من ٦٠ ألف بالغ من سكان سنغافورة، شاركوا في دراسة طويلة المدى عن الصحة، وقسم الباحثون المشاركين إلى مجموعات بحسب كميات البروتين التي تناولوها، وبعد ١٥ عاماً من المتابعة وجدوا أن نحو ألف شخص أصيبوا بالفشل الكلوي. وخلص فريق الدراسة إلى أن المشاركين الذين تناولوا أكبر كمية من اللحوم الحمراء كانوا أكثر عرضة بنسبة ٤٠٪ للإصابة بالفشل الكلوي مقارنة بالأشخاص الذين يتناولون كميات أقل من اللحوم الحمراء.

## حبر على أمل

**تمّام علي بركات**

# مَن عطّل فواشتنا الوطنية؟

جاءت المياه اليوم في حيّنا بعد طول غياب، كانت أصوات المواسير السعيدة والمياه تتدافع في أحشائها مسموعة حتى آخر الشارع، إلا أن فرحتي لم تكتمل، الخزان لا يتوقّف عن الامتلاء ، والسبب أن "الفواشة" التي تعمل على إيقاف ضخّ المياه في الخزان معطلة، ولمَن لا يعرف "الفواشة" هي عبارة عن قطعة فلين متصلة بالحنفية التي تضخ المياه في المستوعب، كلما ارتفع منسوب المياه في المستوعب ارتفعت الفواشة، وهكذا حتى تصل المياه إلى حدٍّ معين تُغلق فيه الحنفية تلقائياً بعد أن تؤدّي الفواشة هذه المهمة. إذاً الفواشة معطّلة، ما تسبّب بطوفان الماء من الخزان، وانسكابه على سطح البيت ومن ثم على سطوح الجيران إلى أن وصلت المياه الفائضة إلى السلالم، وبدأت نظرات الجيران بتوجيه لومها الذي لا يرحم إلى هذا المخلوق الذي يهدر المياه، بينما العطش يكاد يفتك بالياسمينة المزروعة على مدخل البيت. عطل بسيط بالفواشة تسبّب بكل تلك الفوضى، وهذه الفواشة هي أيضاً جهاز تحذير يخرخر بدل أن يصدر صوتاً كالصفير مثلاً، ينبّه أن مستوعب المياه على وشك الامتلاء، وإن لم تُقطع الماء عنه فستنسكب منه وتحدث فوضى كالتي خبّرتكم عنها سابقاً. إلا أن ذهني شرد أبعد من ذلك وأنا أصلح "الفواشة" في أسئلة ملحّة وضرورية وقد تكون سخيفة أيضاً، من قبيل: تُرى في هذا الوطن الذي يشبه المستوعب، هل كانت الفواشة المحذّرة معطّلة ولم ينتبه إليها أحد مثلاً؟ أم لم يكن توجد "فواشة" من أصله للتحذير والتنبيه؟ تُرى من عبث بفواشتنا الوطنية؟ مَن أزالها من مكانها، أم أنها لم تُركّب من أصله؟. لا تستهينوا بهذه القطعة الصغيرة من الفلين، لو لم أصلحها في الوقت المناسب، لغرق البيت. مرة أخرى الوطن يحذركم من فوّاشته المعطلة..!

## من هنا وهناك

● استأنفت شرطة فولغوغراد التحقيق من جديد في قضية جنائية فتحت قبل ١٦ عاماً حول فقدان طفل يبلغ ٦ سنوات، وذلك بعد العثور عليه مؤخراً في فولغوغراد جنوب روسيا.

ويقول التحقيق: إن الطفل كان برفقة والدته في السوق واختفى في تشرين الثاني عام ٢٠٠٠ في مدينة شاختي الروسية ولم تتمكن الشرطة من العثور عليه.

وذكرت الشرطة أن الغجر هم الذين اختطفوا الطفل وأطلقوا عليه اسماً آخر بعد أن نقلوه إلى مدينة فولغوغراد، ومع مرور الزمن أصبح الطفل يعتبر الخاطفين أسرته، وحين بلغ سن الـ١٦ باشر المراهق المخطوف العمل وكانت أمه تستلم كل ما يجنيه من مال، ولكنه قبل حوالي عام فرّ من منزل الغجر وعاش مشرّداً دون مأوى. وفي تموز عام ٢٠١٦ قبضت الشرطة على المراهق في فولغوغراد وهو نائم داخل سيارة شحن وبعد التحقيق مع الغجر اعترفوا بجريمة الخطف.

ويبلغ الشاب حالياً ٢٢ عاماً وهو لا يقرأ ولا يكتب ولا يحسن التعامل مع الناس، وتبيّن للشرطة أن الوالدين الحقيقيين للشاب توفيا قبل عدة سنوات.

● ظهر قط بري عربي نادر يدعى" قط الرمال" في العاصمة الإماراتية أبو ظبي، وذكرت إحدى المجلات أن كاميرات مراقبة ليلية تمكنت من تصوير ٣ قطط من هذا النوع في أبو ظبي، ويؤكد المختصون أن أحد القطط الثلاثة ذكر، وجدير بالذكر أن هذا النوع من القطط شوهد قبل ١١ عاماً في دولة الإمارات العربية المتحدة، وحتى الآن التقط إجمالياً ٤٦ صورة لهذا الحيوان، وهر الرمال العربي هو حيوان نادر الوجود ويحب التخفي ولا يظهر إلا في الليل، واكتشف لأول مرة عام ١٩٥٠، وهو من أصغر الهررة، حيث يبلغ وزنه من ١,٥ إلى ٣,٥ كيلوغرام، ويصل طول جسمه من ٤٠ إلى ٥٧ سم، بينما يصل طول ذيله من ٣٠ إلى ٣٥ سم، ويصل ارتفاعه عند الكتفين من ٢٥ إلى ٣٠ سم

● خلصت دراسة حديثة إلى أن على الناس السعي إلى الحصول على المزيد من البروتين من مصادر نباتية بدلاً من اللحوم، وذلك بهدف زيادة متوسط العمر المتوقع، وقام باحثون أمريكيون، يكتبون في دورية (جاما) للطب الباطني، بتحليل بيانات النظام الغذائي لـ١٣٠ ألف شخص خلال ٣٠ عاماً، ووجد الباحثون انخفاضاً في احتمال الوفاة المبكرة لدى الأشخاص الذين يتناولون المزيد من البروتين النباتي، وارتفاع نفس الاحتمال لدى أولئك الذين تناولوا قدراً أكبر من البروتينات الحيوانية.

# "يوم للستات" في مهرجان القاهرة السينمائي

وقع اختيار إدارة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي على فيلم "يوم للستات" للمخرجة كاملة أبو ذكري، كي يكون فيلم افتتاح الدورة الـ٣٨ من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، التي تنطلق منتصف شهر تشرين الثاني المقبل. وجاء اختيار إدارة المهرجان للفيلم على الرغم من كون منتجته إلهام شاهين، كانت تخطّط لطرحه بدور العرض شهر تشرين الأول المقبل قبل بدء الدورة. وكانت شاهين أكدت أنها تلقت اتصالاً من إدارة المهرجان من أجل مشاهدة الفيلم الذي يشارك في بطولته فاروق الفيشاوي ونيللي كريم وناهد السباعي ومحمود حميدة. مشاركة الفيلم المصري في دورة هذا العام، تأتي بعد مشاركة فيلمين مصريين في العام الماضي هما "الليلة الكبيرة" و"من ضهر راجل" اللذين خرجا دون الحصول على جوائز ما جعل منتجهما أحمد السبكي يشنّ هجوماً على إدارة المهرجان.

وتعود المخرجة كاملة أبو ذكري إلى السينما من خلال فيلم "يوم للستات" بعد غياب استمر سبع سنوات، بعدما كان فيلم "واحد صفر" هو آخر أعمالها، الذي شاركت في بطولته إلهام شاهين ونيللي كريم ونال عدداً من الجوائز وقت عرضه. ويدور فيلم "يوم للستات" حول مركز شباب في حي شعبي يقوم بتخصيص يوم كامل يكون فيه حمام السباحة الخاص بالمركز مخصصاً للسيدات فقط، وهو القرار الذي يتسبّب في العديد من الأمور داخل الحي الشعبي.

رئيس هيئة التحرير- المدير العام د. عبد اللطيف عمران - رئيس التحرير- محمد كنايسي - مديرا التحرير: -بسام هاشم للشؤون السياسية والثقافية - ناظم عيد للشؤون الاقتصادية والمحلية

■ المقر الرئيسي: سورية - دمشق - أوتستراد المزة ص-ب ٩٣٨٩ ■ هاتف: ٦١٢٢١٤١ (٩ خطوط) ■ فاكس الإدارة: ٦١٢٢٠٩٩ ■ فاكس التحرير: ٦١٢٢١٤٠ ■ للإعلانات: المؤسسة العربية للإعلان: دمشق ٢٢٢٥٢١٩-٢٢٢٥٢٢٠ أو مباشرةً: أوتستراد المزة - دار البعث - قسم الإعلان ٦١١٧١٩٤ ■ للاشتراك والمراسلة: مقر الجريدة أو مكاتبها في المحافظات ■ البريد الالكتروني: info@albaath.news.sy ■ التوزيع في لبنان: المؤسسة اللبنانية السورية للنشر والتوزيع والإعلان الوكيل الحصري: محمود عبد الرؤوف كوثراني فاكس ٠٣٨١٠٢١٦/٠٧٥٠٥٨٨٩